Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 11 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2083
السبت ١٤ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٨/١١م - السنة السابعة - العدد ٢٠٨٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

بيان صحفي لمناسبة زيارة ابراهيم للسعودية:

الملك فهد أكد تفهم موقف العراق واستجابته لمساعي حقن دماء المسلمين

جدة - واس: صدر بيان صحفي بمناسبة زيارة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالجمهورية العراقية السيد عزت ابراهيم للمملكة العربية السعودية فيما يلي نصه:

قام السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالجمهورية العراقية بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية بدعوة رسمية استغرقت يومين للفترة من الحادي عشر وحتى الثاني عشر من شهر ذي القعدة ١٤٠٤هـ الموافق الثامن وحتى التاسع من شهر آب (اغسطس) ١٩٨٤م.

وقد رافق السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وفد رسمي ضم السيدين حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعبد الجبار عبد الرحيم وزير النقل والمواصلات وعدد اخر من المسؤولين الرسميين.

وقد جرى للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي استقبال رسمي عند وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي وكان على رأس المستقبلين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو الأمير سعود بن عبد المحسن نائب سمو امير منطقة مكة المكرمة وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية من مدنيين وعسكريين وسفير الجمهورية العراقية لدى المملكة وسفير المملكة العربية السعودية لدى العراق.

ولقد استقبل صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز في قصر جلالته في جدة السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد المرافق له حيث عبر جلالته عن سعادته وترحيبه الحار بالضيف العراقي الكبير والوفد المرافق له واكد له عمق الروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين واهمية تعزيزها وتطويرها بما يخدم مصلحة وخير ابناء الشعب العربي الواحد.

وقد شرح السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز تطورات الحرب العراقية الايرانية واهمية تبادل الراي في هذا الوقت بالذات لما تشهده منطقة الخليج العربي بشكل خاص والأمة العربية بشكل عام من تهديدات واطماع اجنبية واكد على موقف العراق وصمود شعبه وقواته المسلحة في الدفاع عن الارض والحق العربي .. وقد عبر صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز عن تفهمه الكامل لموقف العراق واستجابته للمساعي الرامية لحقن دماء المسلمين وحل النزاع بالطرق السلمية بما يحفظ استقلال وسيادة الطرفين واستعرض الجانبان الاوضاع العربية والدولية الراهنة وخاصة الوضع على الساحة العربية واكدا مواقفهما المعلنة حول القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وقد اقام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفل غداء كبير على شرف الضيف العراقي والوفد المرافق له حضره حضرة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسفير الجمهورية العراقية لدى المملكة وسفير المملكة العربية السعودية لدى العراق.

ماهي نوعية وطرق اكتشاف ألغام البحر الأحمر؟

لندن - «الشرق الأوسط»:
أثارت الالغام التي تنفجر في عرض البحر الأحمر، موجة من التساؤلات عن طبيعة هذه الالغام، وتأثير انفجاراتها ونوعية الاصابات التي تحدثها وكيفية اكتشافها قبل انفجارها، وكانت القضية محط عناية العديد من الخبراء.

ويبدو ان عملية اكتشاف الالغام قبل انفجارها تحتاج إلى صبر ودقة فائقين من قبل الجهات التي تقوم بهذه المهمة، فالعملية ليست بسيطة حتى على كاسحات الالغام نفسها والتي يتوجب عليها إزالة هذه الالغام دون أية خسائر.

ويسود الاعتقاد، كما اشار بذلك خبراء مطلعون لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الالغام قد تكون شحنات غير متطورة، وهذا النوع من الالغام يعتبر من السهل رصده عن طريق رادار محمول جوا أو اجهزة سبر الأعماق بالموجات الصوتية على متن سفينة الرصد، كما يمكن تفجير هذا النوع من الالغام عن بعد بالأسلحة.

وتشير هذه الأوساط المطلعة إلى انه يرجح أن تكون الالغام التي اصبحت قصة المنطقة العربية والعالم خلال الاسبوع الماضي ولازالت، «الغام تأثر» بمعنى انها تنفجر بتأثير المغناطيسية أو الصوت أو الضغط وربما الثلاثة مجتمعين.

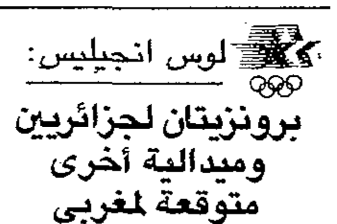
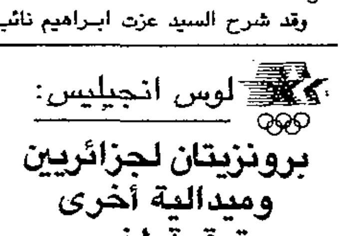
ولكن هناك ثمة الغاما متقدمة يستطيع الانسان برمجتها بحيث تترك السفن الأولى تمر بسلام ثم تنفجر في السفينة التي تتلوها، حيث صممت هذه الالغام حتى لا تستطيع الكاسحات مواجهتها.

ويقول أحد المتخصصين في حرب الالغام: «وبما انه لم يكتشف أحد هذه الالغام حتى الآن أو يتم انتشاله فان احدا لن يعلم الحقيقة».

مصادر بريطانية اخرى اشارت إلى ان الالغام قد تحتوي من الناحية النموذجية على ما لا يقل عن ١٠٠ كيلوجرام من المتفجرات وتطفو تحت سطح الماء مباشرة وتشد بسلك إلى ثقل كبير في قاع البحر، وفي هذه الحالة فان كاسحات الالغام تستخدم معدات سبر الأعماق باستخدام الموجات الصوتية في اكتشافها وربما ارسلت غواصين للتعرف عليها عن كثب، فالطريقة المعروفة في تطهير لغم تقوم على قطع السلك، الأمر الذي تجعله يطفو على السطح ثم تطلق النار عليه لينفجر.

وتقول هذه المصادر، وحتى يتم تفجير لغم مغناطيسي فلابد أن تقطر سفينة سلكا طويلا ثم ترسل شحنة كهربائية تحقق مجالا مغناطيسيا ضخما، اما اللغم الصوتي فيمكن تفجيره بواسطة جهاز يصدر هديرا مزعجا تقطره طائرة هيلوكبتر على طوق في عرض البحر، وبالنسبة لتفجير الغام الضغط، فانها تتم بواسطة قوة دفع على مقدمة السفينة إلى أسفل الماء ثم تحاول كاسحات الالغام بعد ذلك رفعها إلى السطح للتخلص منها.

وعلى أية حال تشير المصادر الخبيرة بشؤون الالغام: «إن انتشال اي لغم أو اكتشافه لا يعني بالضرورة ان تكون كل الالغام الموجودة في البحر الاحمر هي من نفس النوع».

لوس انجيليس:

برونزيتان لجزائريين وميدالية أخرى متوقعة لمغربي

لوس انجيليس - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:
مع تبسم الحظ اخيرا للمشاركة العربية في اولمبياد لوس انجيليس، وحصول البطلة المغربية نوال المتوكل على ذهبية الـ ٤٠٠م حواجز، يأمل الرياضيون العرب القلائل الذين لا يزالون في دائرة الضوء باضافة المزيد من الميداليات خلال اليومين الاخيرين من عمر الالعاب.

بطل الجري المغربي العالمي سعيد عويطة هو المرشح الأول لانتزاع ميدالية مشرفة في سباق الـ ١٥ الاف متر، بينما ادت خسارة بطلي الملاكمة الجزائريين مصطفى موسى ومحمد زاوي في الادوار نصف النهائية إلى ابتعادهما عن الميداليتين الذهبية والفضية واكتفائهما بالبرونز مع العلم ان ميداليتين برونزيتين تمنحان في منافسات أوزان مسابقتي الجودو والملاكمة إي ان أي ملاكم يبلغ الدور نصف النهائي يضمن الحصول على ميدالية هي في أسوأ الاحوال ميدالية برونزية.

(التفاصيل: ص ١٥)



يظل موضوع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة موضوع نزاع شائك بين الحزبين المتنافسين على رئاسة الوزارة في اسرائيل، هذا الموضوع خيم خلال اليومين الماضيين على مشاورات بيريز - شامير من اجل اختراق المأزق الوزاري الذي يدخل اسبوعه الثالث اليوم، وبرز كنقطة رئيسية في جوهر الخلاف.

ففي الوقت الذي يعلن فيه حزب العمل عن ضرورة وقف بناء المستوطنات لما لاستمراره من آثار اقتصادية سلبية فادحة على الكيان الاسرائيلي، يصر حزب الليكود الحاكم حاليا على الاستمرار في بناء المستوطنات وزرع المناطق المحتلة بالمستوطنات باعتبار انها جزء من ارض اسرائيل.

وفي غضون المشاورات بين الحزبين المتنافسين، كانت هناك مجموعة من المستوطنين الصهاينة تنقلهم اربع عربات في طريقهم الى قلب مدينة الخليل العربية للاستيطان فيها.

وفي الصورة (فوق) يبدو جندي اسرائيلي يقوم بحراسة المستوطنين وهم يقومون بعملية الاستيطان وبناء البيوت.

محافظ القدس انور الخطيب صرح امس ان كلا الحزبين العمل والليكود متفقان على سياسة اسرائيل التوسعية، واعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل (طالع ص ٢).

بيروت: قتلى وجرحى بانفجار مستودع ذخيرة لحركة "أمل"

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:
حدث أمس انفجار كبير في الضاحية الجنوبية من بيروت مما ادى الى وقوع عدد من الضحايا في صفوف المواطنين بين قتيل وجريح. وقد ذكرت المصادر الرسمية ان الانفجار اسفر عن مقتل شخص واصابة اربعة بجراح لكن شهود عيان تحدثوا عن عشرات القتلى والجرحى.

وذكرت مصادر امنية حسب المعلومات الأولية المتوافرة لديها كما اكد هذه المعلومات بعض المواطنين الذين يسكنون في تلك المنطقة ان الانفجار وقع في مستودع للذخيرة كانت ميليشيات حركة «أمل» التي تسيطر قواتها على الضاحية الجنوبية من بيروت قد نقلت ذخائرها وبعض أسلحتها اليه تنفيذا للخطة الامنية التي اتفق على تنفيذها في بيروت الكبرى.

واضافت ان الانفجار وقع في المستودع الكائن في الطابق السفلي من بناية سامي عباس قرب سينما سندريلا.

وافاد صحفيون محليون ان ظهورا مسلحا سجل في منطقة الانفجار وان ميليشيات حركة «أمل» قطعت الطرقات المحيطة بمكان الحادث فيما لا تزال سيارات الاسعاف تنقل المصابين.

وذكرت مصادر «أمل» ان الحادث نجم عن انفجار قارورة غاز بطريق الخطأ في احد مكاتبها لكن المراقبين يخشون ان يكون هذا الانفجار مفتعلا وذلك في اطار حملة التفجيرات التي شهدتها المنطقة الغربية من العاصمة بيروت.

(التفاصيل على ص ٢)

سري وليس للنشر!

سيصدر قرار خلال ايام في دولة عربية بمنع الجمع بين رئاسة مجلس الادارة والادارة العامة في جميع الشركات العاملة في هذه الدولة.

تحذير جديد لمبارك بشأن حرب الألغام:

سنمنع سفن "دول معينة" من المرور في قناة السويس

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
كرر الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، امس تحذيره بحظر المرور في قناة السويس على سفن اي دولة يتاكد انها شاركت في احداث التفجيرات التي وقعت في خليج السويس وتسببت في ارباك حركة المرور في القناة.

جاء ذلك في رد للرئيس المصري على اسئلة الصحافيين والمراسلين الاجانب لدى عودته الى القاهرة ظهر امس الجمعة عقب زيارته ليوجوسلافيا والتي استمرت اربعة ايام.

وقال مبارك ان مصر ستلجأ لتطبيق المادة رقم ١٠ من اتفاقية القسطنطينية ونحن نحاول ان ندخل دولا كثيرة معنا في هذا الشأن فقد تحدثنا مع بريطانيا وفرنسا وامريكا واخيرا ايطاليا.

وأكد مبارك خلو المياه المصرية من الالغام تماما، ولدى سؤاله عما تردد عن مسؤولية ليبيا او ايران عن التفجيرات التي حدثت اجاب بقوله: «لا استطيع التأكد من ذلك».

وعما اذا كان قد تم العثور على اية متفجرات في قناة السويس، قال مبارك: الى الآن لم نجد شيئا. وعندما سأله احد الصحفيين: ولكنك اعلنت امس الأول ان هناك متفجرات في البحر الاحمر، رد عليه قائلا: ان البحر الاحمر يبدأ من نهاية خليج السويس الى مضيق باب المندب.

على الصعيد نفسه اوضح رئيس الوزراء، السيد كمال حسن علي، عقب مغادرة مبارك لمطار القاهرة «ان مصر ستقوم بمتابعة موضوع الالغام في البحر الاحمر واذا حدث ذلك مرة اخرى فسيكون باستطاعتنا ان نحدد الدولة التي قامت بوضع هذه الالغام».

وقال ردا على اسئلة الصحفيين والمراسلين الأجانب: اننا سنتوصل الى هذه النتيجة بالاستعانة بالوسائل الفنية، وانه سيتم التنسيق مع وزارة الدفاع فيما يتعلق باشتراك القوات المسلحة المصرية في عمليات البحث عن الالغام، وكذلك التنسيق معها فيما يتعلق بالدول المشتركة في هذه العملية في المياه المصرية، واشار الى ان ترحيب اذاعة ايران بعملية تلغيم البحر الأحمر يدل على ان الايرانيين ربما يكونون قد اشتركوا في هذه العملية من خلال عدة دوافع من بينها عرقلة صادرات البترول عبر البحر الأحمر كما هو الحال في الخليج. وقال: ان عمليات البحث عن الالغام سوف تستمر في مناطق اخرى خارجية لأن التأثير الذي حدث لم يشمل خليج السويس فقط، بل امتدت آثاره الى باب المندب، ويجب اتخاذ بعض الاجراءات فيما يتعلق بالمرين المائيين.

كما صرح المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع والانتاج الحربي حول الموضوع نفسه «اننا نبحث حاليا عن دليل مادي لتحديد الدولة المسؤولة عن هذه الانفجارات.

واضاف في تصريحه للصحافيين عقب عودة مبارك «ان هناك بعض الدلائل تشير الى الجهة التي قامت بهذا العمل وهذه الدلائل تتمثل في حدوث هذه الانفجارات عقب مرور سفن معينة ولكن للآن لم نضع يدنا على هذا الدليل المادي

واضاف قائلا: ان مصر تملك حق الرد على هذا العمل بالطريقة التي تراها وقد تمكنا من الحصول على دليل مؤكد بنسبة ٧٠٪ بأن دولتين لهما علاقة بالانفجارات وذلك من خلال تحديد وقت مرور بعض السفن التابعة لهما في القناة .. وفسر ابو غزالة لجوء مصر الى بعض الدول الاجنبية للمشاركة في مسح المنطقة بقوله ان القناة ممر عالمي لا يخص مصر وحدها واشار الى انه لم يتم العثور على اي لغم حتى الآن».

من ناحية اخرى اكد التقرير المبدئي للجنة المصرية الخاصة المشكلة لدراسة الانفجارات الاخيرة في منطقة البحر الاحمر وخليج السويس ان الانفجارات التي وقعت تركزت في ٣ مناطق رئيسية هي ابو الدرج ورأس شقير وجنوب البحر الأحمر.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

هل انتهى مضيق هرمز كمنفذ خليجي لتصدير النفط؟

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:
تعتقد الدوائر السياسية في واشنطن بوجود علاقة مباشرة بين حوادث التفجير في الممرات الملاحية عبر البحر الاحمر وبين الوضع في منطقة الخليج، وان الجهات المستفيدة من عدم الاستقرار في الخليج العربي تريد التنبيه الى انه حتى لو تم التحرر من الاعتماد على مضيق هرمز لمرور ناقلات النفط، فان هذه الجهات قادرة على خلق الاضطراب والبلبلة في مناطق حيوية أخرى، كالبحر الاحمر مثلا.

ويبدو أن استمرار عدم الاستقرار في المنطقة، واتساع رقعة الحرب بين العراق وايران، واطالة أمد الحرب، هذه العوامل مجتمعة، اضافة الى اغلاق الخليج في وجه الصادرات العراقية والايرانية النفطية، جعلت كلا البلدين المتحاربين يفتشان عن ممرات ومنافذ أخرى لتصدير نفطهما.

فالعراق لم يعد يصدر الا حوالي (٧٠٠) الف طن في اليوم عبر الخط الذي يمر في الأراضي التركية، بعد ان كان يصدر قرابة الثلاثة ملايين برميل يوميا، وامام هذا الأمر، قرر العراق فك الحصار المضروب على منافذ تصدير نفطه بمد عدد من خطوط الأنابيب الى موانيء خارج الخليج العربي.

واذا سار كل شيء حسب ما هو مخطط له، فان العراق سيتحرر من الاعتماد على مضيق هرمز وخط أنابيبه المغلق عبر الأراضي السورية، إذ سيصبح بامكانه مع حلول عام ١٩٨٧ تصدير حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا من موانيء خارج الخليج العربي.

وفي حقيقة الأمر، فانه يبدو ان العراق ليس وحده الذي يريد التحرر من الاعتماد على مضيق هرمز بالنسبة لتصدير النفط، فمعظم دول الخليج العربي تنوي الانتهاء من الاعتماد عليه أو التقليل من ذلك الى أدنى حد ممكن.

وتفسر الدوائر المطلعة في واشنطن هذه التوجهات لدى عدد من دول الخليج العربي نحو مد خطوط الانابيب الآنفة الذكر بقولها «انه بالرغم من فوائد هذا التوجه نحو بناء خطوط لانابيب النفط للتحرر من الاعتماد على مضيق هرمز فانه يعني من بعض النواحي ان الحرب بين العراق وايران وكأنه «مقدر» لها أن تستمر طويلا وليس من نهاية تبدو في المدى المنظور رغم كل المساعي العربية والاسلامية والدولية التي تبذل لوقفها، كما وتبين ايضا عدم عزم الدول الكبرى جديا على المساهمة في وضع حد لها، بل واكثر من ذلك انها خففت من القيود على تصدير السلاح منها وبطرق مختلفة إلى كلا البلدين.

دروز الجولان يقررون مقاطعة ابناء الطائفة الحاملين بطاقات شخصية اسرائيلية

القدس المحتلة ـ اف.ب : ذكر مراسل لوكالة فرانس برس في شمال اسرائيل ان الزعماء الدينيين لطائفة الدروز في الجولان السورية (١٥ الف شخص) التي ضمتها اسرائيل اليها اصدروا امس (الجمعة) قراراً بنبذ الدروز الذين وافقوا على حمل بطاقة شخصية اسرائيلية من الطائفة واعتبارهم غرباء عنها.

وكان حوالي مائتين من الدروز في هضبة الجولان قد وافقوا على حمل بطاقة اسرائيلية لتحقيق الشخصية اثر ضم اسرائيل للجولان السورية في ١٤ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٨٠.

وكان المواطنون الدروز قد تعرضوا في ذلك الحين لضغوط شديدة منها فرض الجيش حصاراً على المنطقة استمر ٤٥ يوما وذلك لاقناعهم بحمل بطاقة اسرائيلية لتحقيق الشخصية.

واعلنت الاغلبية العظمى من السكان الذين قاوموا هذه الاجراءات اشد المقاومة انتماءهم لسوريا. وكان قرار اول بنبذ بعض الدروز من الطائفة واعتبارهم خارجين عليها قد الغي حينئذ بعد ممارسة الشيخ امين طريف زعيم الدروز الاسرائيليين (نحو ٥٠ الف شخص) لضغوط على دروز الجولان.

وعلم من المصدر نفسه ان المتاجر والمحلات في الجولان اغلقت ابوابها امس (الجمعة) في وجه الدروز «الاسرائيليين».

عمان ـ ق.ن.أ : حذر السيد انور الخطيب محافظ القدس من مخطط صهيوني خطير يركز حاليا على تهويد الاحياء الاسلامية الواقعة داخل اسوار القدس التي تحيط بالمسجد الاقصى المبارك، وقال ان ذلك يأتي ضمن المخطط العام لتهويد المدينة المقدسة واقتلاع الوجود العربي والاسلامي منها.

واضاف السيد الخطيب اننا نخوض صراعا غير متكافئ للمحافظة على تلك الاحياء عربية اسلامية ومصممون على التمسك بأرضنا ووطننا وحماية المسجد الاقصى وبقية مقدساتنا.

وكشف الخطيب النقاب عن وجود تنظيم صهيوني اجرامي يسمى «تنظيم لفتاء نسبة الى قرية عربية قريبة من القدس يتخذ منها مقرا له ووكرا لعملياته الاجرامية التي تستهدف تدمير المسجد الاقصى ونسفه.

واشار الى انه تم ابلاغ السلطات العسكرية الصهيونية قبيل مغادرته القدس المحتلة الى عمان انه اذا حاول الحاخام مائير كاهانا زعيم حركة (كاخ) المتطرفة تنفيذ تهديده باقتحام المسجد الاقصى فان السكان العرب في الارض المحتلة سيتصدون لهذه المحاولة ولن يسمحوا له بتدنيس الاقصى مهما كلف ذلك من ثمن.

وقال ان الخطر الصهيوني لايستهدف المقدسات الاسلامية فقط بل ايضا الوجود العربي والاسلامي من الاراضي المحتلة.

واكد السيد انور الخطيب على اهمية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وتعزيز لقاءات القيادات الفلسطينية والاردنية وقال انها تخلق الامل في نفوس ابناء شعبنا في الارض المحتلة.

واضاف ان المخاطر التي تواجه قضيتنا وشعبنا في الاراضي المحتلة وتتطلب عقد قمة عربية عاجلة وخاصة بعد سيطرة التطرف الاسرائيلي على غالبية مقاعد الكنيست في الانتخابات الاخيرة محذرا من ان المرحلة القادمة ستشهد اعتداءات صهيونية على المسجد الاقصى وغيره من المقدسات الاسلامية في الاراضي المحتلة وممارسة مزيد من الضغوط على السكان العرب.

واشار الى ان حزبي العمل والليكود في اسرائيل متفقان فيما يتعلق بمستقبل القدس واعتبارها عاصمة اسرائيل الابدية.

عودة مبارك إلى القاهرة: يوغوسلافيا مستعدة للسعي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

القاهرة ـ الوكالات: عاد إلى القاهرة ظهر امس الرئيس المصري حسني مبارك قادماً من بولا بعد زيارة ليوجوسلافيا استمرت خمسة أيام.

وقد اجرى الرئيس المصري خلال زيارته مباحثات مع الرئيس اليوجوسلافي فيسيلين جورانوفيتش تناولت القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك واهمها نشاط مجموعة دول عدم الانحياز والموقف في منطقة الشرق الأوسط والحرب العراقية ـ الايرانية وامن البحر المتوسط والوضع في القارة الافريقية.

كما تناولت المباحثات علاقات التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة وخاصة في مجالات الاقتصاد والزراعة والاسكان والسياحة.

وقد علقت الدوائر السياسية العربية اهمية كبرى على المحادثات التي اجراها الرئيس المصري في يوجوسلافيا خصوصا وانها جاءت في وقت تشهد منطقة الخليج تطورات مهمة وتتصعد فيه حرب الالغام في البحر الاحمر.

وقالت الصحف اليوجوسلافية ان المسؤولين اليوجوسلاف ابلغوا الرئيس مبارك انهم مستعدون للقيام بكل المساعي الممكنة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية لانه في حال استمرارها فانها قد تشكل خطراً على السلام العالمي.

كما ابلغ الزعماء اليوجوسلاف الرئيس مبارك ان يوجوسلافيا تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحق جميع دول منطقة الشرق الاوسط في العيش في سلام.

عيون عربية

بيريز والمتاعب !

كتبت جريدة التايمز البريطانية تقريرا اخباريا حول اختيار زعيم حزب العمل الاسرائيلي لتشكيل الحكومة المقبلة ، نعتقد انه يستحق القراءة المتأنية .

يقول التقرير ان بيريز يواجه الان مشاكل عديدة تتلخص في تسوية المصالح المتناقضة بين الاحزاب التي يتعاون معها عندما يضطر الى التعامل مع عناصر محددة داخل تجمع حزب العمل .

ويقول التقرير انه اذا ما نجح بيريز في تشكيل الحكومة فمن المؤكد انه سيكون مقيدا في تصرفاته . وهذا من شأنه ان يؤدي سياساته الرئيسية المتعلقة بالضفة الغربية والتي يطلق عليها «الخيار الأردني»، حيث ان هذا الخيار من المتوقع ان يحيي مفاوضات السلام في الشرق الأوسط عن طريق تسوية مسألة الاراضي المحتلة في الضفة الغربية .

من الواضح ان هذا التقرير يمس صميم ازمة اسرائيل القائمة . فبيريز لن يستطيع بأي حال ان يكون زعيما قويا في ظل توزيع المقاعد البرلمانية الحالية فقد كانت نتائج الانتخابات الاخيرة بمثابة ضربة موجهة لحزب العمل ومخيبة لآمال جماهيره .

وكانت استطلاعات حزب العمل التي اجريت قبيل الانتخابات الاسرائيلية تتوقع فوز الحزب على ائتلاف الليكود بفارق ١٦ مقعدا على الاقل .

ويعتبر وضع بيريز الحالي ، مو باي مقياس وضع «ضعيف» لا يمكنه من اتخاذ قرارات مضادة او متناقضة مع مصالح الاحزاب الدينية والمتشددة التي يعتمد عليها اي ائتلاف قادم لحكومته .

ويعتقد خبراء الشؤون الاسرائيلية ان اي حكومة ائتلاف وطني هي في النهاية ستكون لصالح التشدد مما يضعف رهانات المتفائلين بما يسمى باعتدال حزب العمل .

عماد الدين أديب

استمرار موجة الانفجارات في بيروت الغربية
تكثيف الاتصالات السياسية لمحاولة انقاذ الخطة الأمنية الشاملة ومعها حكومة كرامي

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:

تستمر الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين ومع المسؤولين السوريين، بهدف إيجاد حلول معينة للازمة التي سببها الخلاف داخل حكومة «الوحدة الوطنية» حول الخطة الامنية الخاصة بمنطقة الجبل، في الوقت الذي دخل الوضع الامني في بيروت الغربية مرحلة حرجة بسبب التفجيرات التي عادت لتنطلق مجددا، محدثة دويا وصلت اصداؤه الى داخل مجلس الوزراء ايضا.

وتقول اوساط سياسية مطلعة، إنه بالرغم من النتائج السلبية التي اسفرت عنها الاتصالات واللقاءات بين الفرقاء اللبنانيين المعنيين بموضوع الخطة الامنية، فان الأمل معقود الآن على تدخل العاصمة السورية لايجاد قاسم مشترك يجتمع عليه بصورة خاصة الرئيس امين الجميل وقيادة الجيش من جهة والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط من جهة ثانية.

والمعروف ان جلسة مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي لم تستطع حل الخلاف المستحكم حول هذه الخطة، واكتفى رئيس الحكومة رشيد كرامي بالاعلان عن التوصل الى اتفاق يسمح بموجبه بفتح طريق بيروت ـ دمشق الدولي والطريق الساحلي الممتد من نهر الاولي جنوبا حتى جسر المدفون شمالا خلال عشرة ايام، يقوم خلالها الجيش ايضا بوضع خطة جديدة للانتشار في عمق المناطق الجبلية الواقعة تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات الكتائبية على حد سواء، وهو الشرط الأساسي الذي يضعه الوزير جنبلاط لاعطاء موافقته على الخطة المذكورة.

عملية ضغط

وفيما تقول بعض الأوساط السياسية المراقبة في بيروت إن ما تشهده الساحة اللبنانية الآن من تأزم هو كناية عن عملية ضغوط وضغوط مضادة لمناسبة اقتراب موعد فتح الملف السياسي، فان اوساطا اخرى تعتبر ان ما يجري هو نتيجة منطقية لتصادم المطالب والمواقف المتعارضة، بدليل انه بعد مضي شهرين على نيل الحكومة ثقة المجلس النيابي على اساس بيانها الوزاري، فان الحكم لم يقدم بعد على البدء بتنفيذ مضمون هذا البيان في شقه السياسي، وما زال الجميع يدورون، او يراد لهم ان يدوروا، في حلقات مفرغة.

وعليه فان الخلاف حول «الخطة الأمنية الجبلية» هو في الاساس خلاف سياسي يطال في العمق تصور كل من الفريقين لنوع لبنان الجديد المطلوب الأمر الذي يعني في جملة ما يعنيه، بقاء الوضع مشتملاً على كل عوامل التفجير الموقوتة.

ومن أبرز مظاهر التفكك الحكومي وتعثر خطوات الوفاق الوطني، هو ما جرى بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على اعلان الاتفاق على الخطة الأمنية بعناوينها الرئيسية في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، حيث اعترفت مصادر وزارية بارزة، بأن الخطة التي قيل إنها ستنفذ على ثلاث مراحل قد جمدت مجدداً بانتظار القيام بحركة اتصالات جديدة بين اركان حكومة الوحدة الوطنية وبين بعضهم والمسؤولين السوريين.

عون يزور دمشق

وفي الوقت الذي اعلنت مصادر دبلوماسية عن زيارة بدأها الوزير بري امس الى العاصمة السورية واخرى سيقوم بها جنبلاط قريبا، قالت مصادر مقربة من الرئيس الجميل، إن قائد الجيش العماد ميشال عون على اتصال بالقيادة السورية من اجل ترتيب زيارة يقوم بها للاجتماع الى وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس للبحث في المراحل التي وصلت اليها الاتصالات في شأن الخطة الأمنية.

كما يتردد ان جهودا تبذلها جهات رفيعة المستوى من أجل قيام زعيم «الجبهة اللبنانية» الرئيس اللبناني الاسبق والوزير في حكومة «الوحدة الوطنية» كميل شمعون بزيارة الى دمشق للاجتماع بالرئيس حافظ الأسد وكبار معاونيه بعد توجيه دعوة رسمية اليه من القيادة السورية.

في هذه الاثناء يعود الوضع الامني في الشق الغربي من العاصمة اللبنانية الى الواجهة، في سباق يضيف الى التأزم السياسي القائم، تأزما آخر مشتعلا وحيويا.

وتربط اوساط المعارضة اللبنانية بين تجدد موجة التفجيرات في احياء بيروت الغربية، وبين اعلان بعثات دبلوماسية رغبتها في إعادة افتتاح مكاتبها الواقعة في هذه المنطقة.

وذكرت هذه الأوساط ان المعارضة نقلت «تنديدا شديد اللهجة» الى الحكم ومن خلاله الى المقربين منه، مفاده انها عازمة على تنظيم رقابة صارمة على حركة السير بين شطري العاصمة، اذا عجزت القوى الامنية الشرعية عن الحد من عمليات التفجير المفلتة منذ يومين تقريبا، حيث وقعت في الليلة الماضية فقط اربعة انفجارات غامضة واطلاق قذائف صاروخية في اماكن متفرقة من مناطق الحمراء والمعماري وبرج ابي حيدر وبربور والضاحية الجنوبية حيث تسبب هذا الاخير في اصابة خمسة اشخاص بجروح مختلفة.

وتأتي هذه الانفجارات، بعد اقل من ١٢ ساعة على وقوع انفجار مروع في منطقة البسطة من جراء عبوة ناسفة كانت مزروعة في سوق شعبية للخضار، واسفرت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ٣٠ اخرين بجروح بالغة معظمهم من ربات المنازل.

وتتهم اوساط المعارضة، اجهزة مخابرات رسمية وخاصة بالعمل على توتير الوضع الأمني في بيروت الغربية التي تتخذها معظم البعثات الدبلوماسية العاملة في لبنان مقرا لها، خاصة بعد تزامن هذه التفجيرات مع فتح المعابر بين شطري العاصمة ومع التصلب الذي حال دون اعلان الخطة الامنية.

واعربت الأوساط نفسها عن خشيتها من أن تكون اسرائيل هي العقل المدبر لموجة الانفجارات، مما يعني عودة الدور الاسرائيلي الى الساحة اللبنانية عبر «أدوات محلية»، متضررة من نجاح الخطة الامنية في بيروت الكبرى.

على صعيد اخر، اقفل معبر المتحف ـ البربير الرئيسي والطرق المؤدية الى معبر السوديكو صباح امس امام حركة المرور والسيارات، لتسهيل حركة عشرات الجرافات الضخمة التي انتشرت فيهذه الطرق لازالة السواتر الترابية الضخمة والدشم المسلحة، فيما اعلنت قيادة الجيش اللبناني ان وحدات من سلاح الهندسة تقوم مذ الصباح (وتستمر حتى اليوم) بتفجير الغام وقذائف في المنطقة الوسطى من العاصمة.

والتأزم السيلسي والامني في بيروت، لم يمنع كبار المسؤولين اللبنانيين من المضي في الاعداد لجلسة مجلس الوزراء الاستشارية المقرره بيوم الثلاثاء المقبل، والمخصصة لبحث الأوضاع السائدة في الجنوب اللبناني في ضوء الممارسات الاسرائيلية هناك والمتمثلة في اقتطاع بعض الأراضي في المناطق الحدودية والاستيلاء على مصادر المياه أو على اقسام كبيرة منها من انهر الليطاني والوزاني والحاصباني، اضافة الى الاستمرار في تحضير الملف الخاص بموضوع الترتيبات الأمنية التي ستكفل انسحاب الصهاينة من الجنوب.

من جهة ثانية، طالبت قيادة حركة «أمل» بارسال لجنة تحقيق قضائية دولية الى الجنوب «للتحقق ميدانيا من الممارسات والجرائم اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل يوميا».

العدو يفرض الضرائب

وقالت انباء من الجنوب ان ميليشيات لحد باشرت بجباية رسوم على السيارات والشاحنات التي تعبر الى المناطق الجنوبية اضافة الى رسوم اخرى على المحروقات والمحلات التجارية.. و«الراس البشري».

وتقول الانباء، بأن هذه الجبايات ستؤمن مصدر دخل مهما لما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» قدره نحو ستة ملايين ليرة لبنانية (مليون دولار) شهريا بمعدل ٣٠٠ الف ليرة لبنانية يوميا.

واستغربت الانباء فرض ضريبة على «الراس البشري» قدرها ٢٥ ليرة لبنانية (نحو ٤ دولارات) مما يعيد الذاكرة الى (العصر العثماني) الذي كان يفرض ضرائب على «الراس البشري» والحيوانات الداجنة.

إلا أن «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» حذرت من الاستكانة للجباية.

المأزق الاسرائيلي: المفاوضات مستمرة والتفاوض مع الأردن هو العقدة الكبرى

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية على لسان احد مسؤولي حزب العمل انه تم خلال لقاء الخميس الماضي بين بيريز وشامير بحث اقتراح بتناوب رئاسة الوزارة بين زعيمي الحزبين، ولكن المسؤول أكد «انه لا بد ان يبدأ بيريز في رئاسة الوزارة».

وسيواصل الحزبان «العمل والليكود» مشاوراتهما يوم غد الاحد في جولة أخرى من محاولات انقاذ الوضع الوزاري في اسرائيل، في الوقت الذي تشير فيه الدلائل كافة ان نقاط الخلاف الجوهرية قائمة كما هي عليه.

ويبرز من خلال تصريحات مسؤولي الحزبين ان واحدة من تلك النقاط قضية دخول الحكومة الاسرائيلية المقبلة في مفاوضات تسوية مع الأردن، ففي الوقت الذي يعلن حزب العمل عن تصميمه على دخول مفاوضات تسوية مع الأردن، يصر حزب الليكود على رفض ذلك جملة وتفصيلا.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن شمعون بيريز قوله «انه اذا نجح في تشكيل الحكومة فسوف يبدأ بمفاوضات مع الملك حسين لتسوية مسألة القضية الفلسطينية بدون شروط مسبقة».

كما نقلت الصحيفة عن اسحق شامير قوله كجواب على بيريز «إن اية مفاوضات مع الملك الأردني يجب أن تتم على قاعدة اتفاقيات كامب ديفيد».

ويبدو أن المشاورات التي أجريت يوم الخميس الماضي واجهت مجموعة من نقاط الخلاف الشائكة بين الطرفين، لكن مصادر قريبة من شمعون بيريز نقلت عنه قوله: «لقد اتفقنا مع الليكود على مقاومة قيام دولة فلسطينية، الى جانب اننا متفقون على ضرورة تقوية وضع اسرائيل العسكري وايجاد حل لمسألة وجود القوات الاسرائيلية في لبنان، وتدعيم العلاقات مع مصر».

لكن المراقبين في اسرائيل يشيرون الى انه حتى اجتماع يوم غد الأحد. فسيكون مثل الاجتماعات السابقة، لاسيما وان «حرب الأعصاب» بين الطرفين بدأت تسيطر على اجواء المشاورات، أو كما وصفتها مصادر اسرائيلية صحفية بأنها مثل «لعبة البوكر».

شامير وبيريز ورابين: الخلافات مستمرة

رمضان يزور عمان الاثنين

عمان ـ ق.ن.أ : يصل الى عمان يوم الاثنين المقبل السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي في زيارة للأردن ينقل خلالها رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك حسين عاهل الأردن.

ويجري المسؤول العراقي خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وخاصة في مجالات البترول والنقل والتجارة والصناعة.

البعثة الأردنية الرسمية لموسم الحج

عمان ـ واس : قرر مجلس الوزراء الأردني تشكيل بعثة رسمية اردنية لموسم حج هذا العام برئاسة وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عابد خلف.

وتضم البعثة التي تتولى الاشراف على شؤون الحجاج الأردنيين خمسين طبيبا وممرضا لتقديم كل الخدمات الطبية.

مؤتمر المصريين العاملين في الخارج يبدأ اعماله اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد في القاهرة صباح اليوم السبت المؤتمر الثاني للمصريين العاملين في الخارج والذين يبلغ عددهم ٤ ملايين .

ويشهد افتتاح المؤتمر الرئيس المصري حسني مبارك الذي يلقي كلمة في الجلسة الاولى للمؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ويحضره ١٤٨٠ مصريا من العاملين في ٣٩ دولة اجنبية يمثلون فئات متنوعة وتخصصات علمية مختلفة .

ومن المقرر مناقشة المصريين الحاضرين في المؤتمر حول كيفية اسهامهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد الان .

وجدير بالذكر ان فكرة عقد مؤتمر سنوي للمصريين في الخارج جاءت في اطار مشروع ابرمته اكاديمية البحث العلمي مع برنامج التنمية .

غالي يزور اليونان بعد الصين

القاهرة ـ ق.ن.أ : ذكر امس ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية سيقوم بزيارة لليونان في اعقاب زيارته الحالية للصين التي بدأها يوم الاثنين الماضي وتستغرق ستة ايام.

وقال راديو «صوت العرب» ان الدكتور غالي سيجري محادثات مع المسؤولين اليونانيين حول القضايا التي تهم البلدين خاصة الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الإيرانية.

١٧ اكتشافا بتروليا في مصر خلال العام الماضي:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول أن جملة الاكتشافات البترولية الجديدة في مصر خلال العام الماضي بلغت ٨ آبار جديدة في خليج السويس و٧ اكتشافات اخرى منها اربعة بترولية وثلاثة اكتشافات غازية بالصحراء الغربية.

اجراءات كويتية لترتيب حملات الحجاج
منع أي حاج من اداء الفريضة إلا من خلال حملة مرخصة

الكويت ـ كونا : اصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت قرارا منعت بموجبه أي حاج من اداء فريضة الحج الا من خلال الحملات المرخصة ، واشترطت الوزارة الا يتجاوز عدد الافراد الذين يؤدون الحج على شكل رحلات عائلية عن ١٥ شخصا ويحصلون على اذن مسبق من الوزارة .

وقال وزير الأوقاف الكويتي السيد احمد سعد الجاسر ان قرار الزام الحجاج الكويتيين هذا العام بمرافقة حملات الحج المرخص لها جاء بعد ان لاحظت الوزارة ظهور حملات حج غير مرخصة .

ودعا السيد الجاسر جميع اصحاب الحملات الى التعاون مع الوزارة في تطبيق قراراتها الجديدة الرامية الى تنظيم الحجاج من افراد وجماعات وبذل اقصى التسهيلات الممكنة لضيوف الرحمن والتقيد بالمبالغ المحددة بالنسبة للافراد وهي (٥٠) دينارا تشمل الاقامة في الخيام مع وجبات الطعام والمياه والانارة لمدة خمسة ايام في منى وعرفات وتوفير السكن المناسب لهم في مكة والمدينة .

وقال ان كل من يثبت عدم تعاونه مع الوزارة سوف يعرض نفسه للمساءلة وفقا لأحكام القانون ، واشار الى ان عددا من الحملات باشرت بتسجيل الحجاج .

٦٣ حملة

واوضح وكيل وزارة الأوقاف الكويتية المساعد السيد عبد الرحمن الفارس ، ان عدد الحملات المرخصة لهذا الموسم ٦٣ حملة اعتذرت منها لظروف خاصة ١٠ حملات وسوف يخرج هذا العام ٥٣ حملة حج .

وتحدث السيد الفارس عن الضمانات التي تطلبها الوزارة من كل صاحب حملة فقال : ان الوزارة تطلب من كل صاحب حملة ايداع مبلغ قدره ٨٠٠٠٠ دينار كتأمين وضمان لتسيير الحملة وفقا لأحكام القانون وهذا التأمين معرض للمصادرة الكلية او الجزئية اذا ما حدث تقصير في توفير وسائل الصحة العامة والسلامة والراحة لضيوف الرحمن .

واوضح الفارس ان اي صاحب حملة تثبت مخالفته لأحكام القانون والشروط الموضوعة من قبل الوزارة او تقصيره في توفير الخدمات ووجبات الطعام المواصلات ومحلات السكن وامور اخرى تهدف في مجملها الى تهيئة الجو النفسي للحجاج لعبادة الرحمن واداء المناسك على الوجه الأكمل يعرض نفسه للعقوبة المقررة قانونا من حيث الانذار او مصادرة جزء من الضمان المالي او الحرمان المؤقت او الدائم من تسيير اي حملة حج في المستقبل .

وبين وكيل وزارة الأوقاف المساعد ان حملات الحج تخضع خلال وجودها في الديار المقدسة لرقابة وارشاد لجان الاشراف المرافقة لبعثة الحج الكويتية والمكونة من موظفين منتدبين من وزارات الأوقاف والداخلية والصحة العامة .

واشار الفارس الى ان الوزارة طبعت هذا العام كميات كبيرة من رسالة الحج مرفقا معها خريطة موضحا عليها الأماكن المقدسة اضافة الى كتيب صغير لشرح مناسك الحج باسلوب مبسط وسهل .

الاجراءات الصحية

من ناحية اخرى التقت وكالة الانباء الكويتية بوكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والمستودعات الطبية امين عام البعثة الطبية الكويتية السيد ابراهيم المضف الذي قال ان البعثة ستغادر الكويت يوم الثلاثاء المقبل .

واضاف السيد المضف ان البعثة تضم ١٤٣ فردا ما بين طبيب وصيدلي ووفد اعلامي وكشافة من وزارة التربية .

واشار الى ان البعثة تضم اطباء اخصائيين وعموميين واطباء اسنان ومحل مختبر وجهاز تحليل مخبري .

وقال ان البعثة لديها الامكانية الكاملة لمعالجة ضربات الشمس والامراض الموسمية والطارئة .

وقال ان المستشفيات السعودية تستقبل جميع الحالات المحولة لها من البعثة الكويتية .

وناشد السيد المضف اصحاب حملات الحج بترك البطاقات الصحية التي تمنح من الكويت مبين فيها الخلفية الصحية للحاج معه اينما ذهب حتى يتسنى للبعثة الاطلاع عليها لدى مراجعته لها .

وطالب المضف اصحاب الحملات بتوفير بطاقة يحملها الحاج تشمل عنوان وهاتف مقر الحملة التابع لها ليتسنى للمختصين من رجال الامن السعوديين ارشاده إليها في حال ضياعه .

اجراءات الحدود

وتحدث مدير ادارة الخفر والتفتيش الجمركي السيد محمد الرفاعي فقال ان مراكز الحدود الكويتية اعدت خطة شاملة لتسهيل مهمة مغادرة واستقبال القادمين من البر أو الجو ، وقد ضاعفت الادارة عدد افرادها في مركز السالمي ليصل الى ٣٨ فردا في النوبة الواحدة .

وقال مدير امن محافظة الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل ان المحافظة ضاعفت من اعداد الافراد العسكريين في مركز جوازات السالمي ، مشيرا الى ان الافراد العسكريين مؤهلون للتفاهم مع حملات الحج الاجنبية .

جدول اعمال الدورة المقبلة لمجلس الجامعة العربية

عمان ـ ق. ن. ا : تلقت وزارة الخارجية الاردنية مذكرة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيها موافاتها بالمواضيع التي ترغب في طرحها على جدول اعمال الدورة الثانية والثمانين لمجلس الجامعة العربية المقرر انعقادها في تونس في الثالث عشر من سبتمبر (ايلول) المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وذكرت مصادر الخارجية الاردنية ان جدول الاعمال المقترح لهذه الدورة التي يرأسها الاردن والذي اعده الامين العام لجامعة الدول العربية يتضمن حتى الان بحث موضوع المشروع الاسرائيلي بشق قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت والمشروع الاسرائيلي لترحيل الفلسطينيين من مخيماتهم في الأراضي المحتلة والتبادل التجاري بين اسرائيل وكل من تايوان وسنغافورة وتايلاند واعتزام النظام الاساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير لبنان .

ومن المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية العرب على هامش اعمال الدورة من خلال لجان تحضيرية لاعداد تقرير لمؤتمرهم الذي يسبق انعقاد مؤتمر القمة العربي .

وتدور المواضيع التي تبحثها هذه اللجان حول الصراع العربي الاسرائيلي وعلاقات الدول العربية بالدول الأجنبية بالاضافة الى دعم العمل العربي المشترك .

وزير دفاع الكويت : نملك اسلحة متنوعة المصادر

الكويت ـ وكالات الانباء : اعلن الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي ان بلاده لا تقتصر على مصدر واحد من التسليح ، مشيرا الى ان الكويت تمتلك السلاح الامريكي والروسي والبريطاني والايطالي والفرنسي وجميع هذا السلاح يدار بايد كويتية .

وقال الوزير الكويتي ان اسلحة اخرى ستصل الى الكويت لتضاف الى الاسلحة الموجودة حاليا وهي عبارة عن اسلحة «فتاكة وفعالة» .

واعرب الشيخ السالم عن امله في ان لا تصل الأمور في الخليج العربي وموانئه الى ما وصلت اليه في البحر الأحمر ، وقال «انه اذا حدث ووصلت فيجب ان نعالجها بالاسلوب العلمي الحديث بارسال كاسحات الالغام» .

واعلن وزير الدفاع الكويتي في حديث ادلى به الليلة قبل الماضية ان افرع القوات المسلحة الكويتية الثلاثة وهي سلاح الطيران وسلاح البحرية والقوات البرية اكتملت بعد تدشين الزوارق البحرية التي وصلت من المانيا الغربية الى الكويت ، حيث يقوم على قيادة الزوارق شباب كويتي تدرب عليها خلال سنتين ونصف السنة في اكثر من دولة .

وقال وزير الدفاع الكويتي عقب حفل تدشين الزوارق البحرية أول من امس ، «ان القوة البحرية هي تكملة للعمود الفقري للدفاع عن الكويت وامنها واستقرارها ، وللمشاركة مع بقية اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية حتى نكمل بعضنا في البحرية واذا استلزم الامر نشارك في الدفاع عن قضايانا العربية العامة» .

تشكيل لجنة لترميم اضرحة الصحابة في الاردن

عمان ـ ر : امر الملك حسين عاهل الاردن بتشكيل لجنة خاصة لترميم وصيانة اضرحة الصحابة والشهداء الفاتحين في الاردن وبناء المساجد في موقعها وتبرع بمخصصاته المالية السنوية كاملة لهذه الغاية .

جاء ذلك في رسالة وجهها الملك الى السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء .

وقال الملك حسين في رسالته كما نقلتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان «عددا من مقامات الصحابة والقادة الفاتحين المنتشرة في ارجاء الوطن العزيز رصائع مضيئة بنور الهداية والايمان وتحتاج الى مزيد من العناية والرعاية من حيث ترميمها وبناء المساجد اللائقة بها تخليدا لذكرى الراقدين فيها واجتذابا للمؤمنين لزيارتها فتغدو معالم حضارية يؤمها الناس شيبا وشبابا ومن كل فج ليذكروا اسم الله بين جنباتها ويهتدوا بهدى من سيقوم على طريق الخير والصلاح» .

١٥ مكانا شاغرا في مجلس الشورى المصري تثير سلسلة من الخلافات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اثارت احزاب المعارضة في مصر مشكلة جديدة امام الحزب الوطني الحاكم ، تتعلق بخطأ وقع فيه الحزب الوطني ، حيث حصل عدد من نوابه على عضوية البرلمان المصري وهم في الوقت نفسه أعضاء في مجلس الشورى ، وكان المفروض ان يعلن الحزب الوطني عن خلو اماكنهم في المجلس ويتم انتخاب اعضاء آخرين بدلا منهم الا ان الحزب لم يفعل ذلك حتى الان وهو ما يعتبر مخالفا لنص الدستور المصري الذي لا يجيز الجمع بين عضوية المجلسين .

وفي الوقت الذي اكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في البرلمان المصري ان هذا الاجراء كان يجب اتخاذه فور اداء الأعضاء اليمين الدستورية ، دافع الدكتور احمد سلامة وكيل اللجنة التشريعية في مجلس الشورى عن موقف الحزب الوطني قائلا : ان هناك العديد من الطعون المقدمة امام القضاء بشأن صحة الانتخابات الأخيرة وانه لا يجوز اعلان خلو الأماكن في المجلس الا بعد ان يصدر حكم القضاء النهائي ويثبت صحة انتخاب الاعضاء في البرلمان .

الاجراء دستوري

وقد صرح الدكتور احمد سلامة وكيل اللجنة التشريعية في مجلس الشورى والمستشار القانوني للحزب الحاكم لـ «الشرق الأوسط» بأن المادة ١٣ من قانون مجلس الشورى الصادر في العام ١٩٨٠ تنص على ان لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الشورى وعضوية البرلمان او المجالس المحلية ، كما لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الشورى ووظائف العمد والمشايخ ، ويعتبر من ينتخب لعضوية مجلس الشورى متخليا مؤقتا عن عضويته الأخرى او وظيفته بمجرد توليه عمله في المجلس ، وهذا يعني ان عضو مجلس الشورى الذي ينتخب عضوا في البرلمان يلتزم بأن يتخلى عن عمله بصفة مؤقتة بمجرد توليه عمله في مجلس الشعب وقد حدث هذا بالفعل بالنسبة لهؤلاء الأعضاء الناجحين بمجرد أدائهم اليمين الدستورية امام البرلمان في ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي .

راي المعارضة

اما المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية للوفد فيقول ان احتفاظ هؤلاء الأعضاء بعضويتهم في مجلس الشورى امر غير دستوري لأنه جمع بين عضوية البرلمان ومجلس الشورى ويجب التخلي عن عضوية الشورى فور ادائه اليمين الدستورية . اما الانتظار لحين الفصل في صحة عضويته في البرلمان فهذا امر لا يتفق مع روح القانون لأن الفصل في صحة العضوية قد يمتد عدة دورات خلال الفصل التشريعي وأحيانا يتم في نهاية دورة المجلس كما حدث خلال المجلس السابق ، وهذا يعني ان هناك اماكن خالية في مجلس الشورى ستظل خالية لعدة سنوات خاصة ان دورة مجلس الشورى سوف تنتهي خلال عامين . اما البرلمان فأمامه ٥ سنوات ويجب تعديل قانون مجلس الشورى لمعالجة هذا الموضوع خاصة انه لوحظ ان اغلب اعضاء مجلس الشورى يرشحون انفسهم لعضوية البرلمان كما حدث من قبل مع الوزير توفيق عبده اسماعيل عضو الشورى ووزير السياحة السابق ووزير شؤون البرلمان والشورى حاليا الذي انتخب عن دائرة محافظة الدقهلية في البرلمان .

ومن المعروف ان قوائم الحزب الوطني الديمقراطي تضمنت في الانتخابات البرلمانية الأخيرة ترشيح ١٥ عضوا من أعضاء مجلس الشورى في قوائم البرلمان وكان من ابرزهم الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأمين شباب الحزب الحاكم وسعد هجرس نقيب الزراعيين والدكتور السيد علي السيد وكيل البرلمان السابق ومحمد رجب الأمين المساعد لشباب الحزب ومصطفى منجي سكرتير الاتحاد العام لنقابات العمال .

وقد أسفرت نتائج الانتخابات عن فوز ١٢ عضوا من هؤلاء الأعضاء وادوا اليمين الدستورية امام البرلمان واختير من بينهم سعد هجرس رئيسا للجنة الزراعية ومصطفى منجي وكيلا للجنة القوى العاملة والدكتور عبد الأحد جمال الدين عضوا في اللجنة العامة للبرلمان . الا ان الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى اعلن تأجيل خلو اماكن عضويتهم في مجلس الشورى لحين الفصل في صحة عضويتهم في البرلمان فهل هذا الاجراء صحيح ودستوري ام لا ؟

كما ان هناك ٣ اماكن خالية في مجلس الشورى هي اماكن همت مصطفى رئيسة جهاز التلفزيون السابقة لتعيينها ملحقة اعلامية بسفارة مصر في لندن واللواء قدري عثمان رئيس جهاز التنظيم والادارة السابق لتعيينه محافظا لأسوان والمهندس مراد فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم لوفاته .

فكرة
مصطفى أمين

نريد ان نحول خسائر شركات القطاع العام الى أرباح ، والطريقة الوحيدة لذلك ان تنشر ميزانياتها في الصحف ، لنعرف اسباب الخسارة ونرغم المسؤولين عنها على ان يتحركوا لينقذوا هذه الشركات من الانهيار ، فينهار معها الاقتصاد المصري .

مثلا الشركة الأهلية للغزل والنسيج كسبت في سنة ١٩٧٥ مبلغ ٤٣١ ألف جنيه وفي سنة ١٩٧٦ هبطت الأرباح الى ثمانية آلاف جنيه ، ولم تتحرك الدولة لتسأل كيف تهبط الأرباح الى هذا المستوى البسيط ، بل سعدت لأن الشركة كسبت هذا المبلغ البسيط واذا بالشركة في سنة ١٩٧٧ تخسر مائة وعشرة آلاف جنيه ، وكان يجب ان تقيم هذه الخسارة الدنيا وتقعدها . ولكن أحدا لم يقم ولم يقعد . وفي سنة ١٩٧٨ ارتفعت الخسارة الى ٥٧٩ ألف جنيه . وكان من الطبيعي ان تفزع هذه الخسارة الفادحة اصحاب الشأن وتنبه الغافلين وتوقظ النائمين . وقيل همسا : لا تمسوا هذه الشركة انها تنفعنا في الانتخابات تنجح مرشحي الحكومة في الاسكندرية وتسقط خصوم الحكومة . وتوهم ولاة الأمور السذج ان نصف مليون جنيه مبلغ بسيط لاسقاط خصوم الحكومة في انتخابات الاسكندرية فسكتت وتركت ادارة الشركة تديرها كما تشاء . وفي سنة ١٩٧٩ ارتفعت الخسارة الى خمسة ملايين جنيه ، وبلغت الخسارة في النصف الأول من سنة ١٩٨٠ مليونين ونصف مليون جنيه وفي النصف الثاني اربعة ملايين وتسعمائة ألف جنيه . وقامت الشركة بواجبها خير قيام في اسقاط مرشحي المعارضة في الانتخابات وفي تحقيق الفوز المبين لأنصار الحكومة فارتفعت الخسائر في سنة ١٩٨١ الى ١١٠ مليونا وتسعمائة ألف جنيه ثم ارتفعت في سنة ١٩٨٢/١٩٨٣ الى ١٦ مليون جنيه .

وهكذا بلغت خسائر الشركة في تسعة اعوام واحدا واربعين مليونا وثمانمائة ألف جنيه وهو مبلغ زهيد بالنسبة لاسقاط النائب المعارض ابو العز الحريري . وان كانت هذه الخسائر فشلت في اسقاطه في بعض الانتخابات على الرغم من ان في الشركة ٢١ ألف ناخب ، كانوا يتلقون الأوامر والتعليمات باسقاط المرشح المعارض ويحصلون على اجازت مدفوعة الثمن ثم يذهبون وينتخبون ابو العز الحريري !

اثبتت التحقيقات ان ادارة الشركة هي المسؤولة عن هذه الخسائر ، وكذلك «تسييس» الشركة وتكليفها بمهام انتخابية وانعدام المحاسبة الجادة وخداع الادارة للجمعيات العمومية بتأكيدها «أن الحالة مطمئنة» ولم يحدث مرة واحدة ان وجهت جمعية عمومية اللوم الى ادارة الشركة عن هذه الخسائر الجسيمة . وألف البرلمان المصري لجنتين لتقصي الحقائق وتضاربت تقارير اللجان . والآن بدأ اصلاح الخلل ووقف النزيف ، وبدأنا نفعل ما كان يجب ان نفعله منذ تسع سنوات وبدأنا محاسبة العاملين بالانتاج وقلت الاجازات وأيام العطلات .. وتوقف استخدام الشركة في الانتخابات .

هذا ما يجب ان نفعله في كل شركة قطاع عام خاسرة !

الشيخ زايد يختتم زيارته الرسمية لتركيا

اسطنبول ـ ق ن أ: اختتم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة زيارته الرسمية لتركيا التي استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد وصل إلى مدينة اسطنبول قادماً من انقرة مبتدئا بذلك زيارة خاصة لتركيا.

وكان الشيخ زايد قد اجرى خلال زيارته لتركيا محادثات مع الرئيس التركي كنعان افرين شملت القضايا العربية والاسلامية والدولية الراهنة.

أكثر من ٢٠ مليون ريال ايرادات غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس : بلغت جملة ايرادات غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية للعام المالي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ الماضي عشرين مليونا وثمانمائة وخمسة وتسعين الفا وثلاثمائة واربعة عشر ريالا بزيادة قدرها مليون ومائة وستة وثمانون الفا وثلاثمائة وتسعة وثلاثون ريالا عن العام الماضي كما ان حجم المصروفات لنفس العام بلغ احد عشر مليونا وثمانية وتسعين الفا ومائة واربعين ريالا وبزيادة قدرها ثلاثة ملايين ومائتان وخمسة وتسعون الفا وثلاثمائة واثنان واربعون ريالا عن العام الماضي .

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اصدرته الغرفة الذي ذكر بان الغرفة شهدت خلال العام المالي الماضي ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ نشاطا ملحوظا حيث قامت بدعوة عدد من المسؤولين المختصين بقطاع الصناعة والتجارة والزراعة ونظمت لهم عدة لقاءات مع رجال الاعمال والمواطنين كما باشرت اللجان المتخصصة التي انبثقت عن مجلس الادارة اعمالها بعقد عدة اجتماعات وندوات نوقشت فيها المشاكل والمعوقات التي تعترض القطاع الخاص .

كما اصدرت الغرفة عددا من البحوث والدراسات والاحصاءات التي يحتاج اليها رجال الاعمال في القطاع الخاص .

وجاء في التقرير انه فيما يختص بعدد المنتسبين للغرفة للعام المالي الماضي ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ بلغ عددهم سبعة الاف وثمانمائة وواحدا واربعين منتسبا .

وفي مجال الاستشارات القانونية اشار التقرير الى ان الغرفة نظرت خلال العام المالي الماضي الى مائة وخمس قضايا جديدة تمكنت الغرفة خلالها من حل جميع المشاكل المتعلقة باستلام البضائع الوطنية من السفن المحتجزة وكذلك تأمين وصولها الى موانيء المملكة بالاضافة الى متابعة القضايا التي لم تحل من العام السابق وتقديم الاستشارات القانونية للعديد من المراجعين للغرفة يوميا .

واستطرد التقرير موضحا انه في مجال الدراسات التي تقوم بها الغرفة قامت بدراسة تضمنت سند الشحن البحري كاداة للائتمان البحري وموضوع القرصنة والتحايل البحري والحماية القانونية للشيك في النظام السعودي واجراءات الفصل في منازعات الاوراق المالية . وقد اشار التقرير الى ان مكتبة ومركز المعلومات التابع للغرفة قد زودا منسوبيهما والباحثين بالبيانات والمعلومات والقرارات والتشريعات الحديثة وكذلك اعداد كبيرة من الادلة التجارية السعودية والاجنبية .

● **دراسات اقتصادية :**

وذكر تقرير الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية لعام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ بان الغرفة قامت بالاضافة الى ذلك باجراء عدد من البحوث والدراسات الاقتصادية التي تهم القطاع الخاص التجاري والصناعي والزراعي والتي توفر له قدرا من المعلومات التي يحتاج اليها كما نشرت ادارة البحوث مقالات اقتصادية باسلوب علمي مبسط في مجلة الاقتصاد التابعة للغرفة كما ان ادارة البحوث قامت كذلك بتقديم الاستشارات والاحصاءات لرجال الاعمال والباحثين كما ان الغرفة ساهمت ايضا بالتعاون مع الاجهزة الحكومية والجامعات في مجال الابحاث والدراسات والبحوث الميدانية .

واوضح التقرير بان الغرفة ايمانا منها باهمية التدريب ودوره في رفع كفاءة العاملين بالقطاع الخاص قامت بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية بتنفيذ برنامج تدريبي مكثف اشتمل على عدد من الدورات تضمنت محاضرات نظرية وعملية شارك فيها عدد من الاساتذة والمحاضرين في مختلف التخصصات الادارية .

واضاف التقرير بان الغرفة قد شهدت كذلك نشاطا ملحوظا حيث شاركت في العديد من المؤتمرات والاجتماعات على المستوى المحلي وعلى الصعيد الخارجي .

اما فيما يتعلق بالندوات فقد اوضح التقرير بان الغرفة قامت بتنظيم عدة ندوات دعت اليها عددا من المسؤولين بالاجهزة الحكومية ليلتقوا برجال الاعمال ويجيبوا على استفساراتهم حول مختلف المشاكل والمعوقات التي تواجه القطاع الخاص بهدف المساهمة في خطة التنمية التي تشهدها المملكة .

وذكر التقرير ان الغرفة قد استقبلت خلال الفترة المذكورة عددا كبيرا من الوفود التجارية والصناعية من مختلف انحاء العالم ونظمت لهم لقاءات مع رجال الاعمال .

لقطة لسوق الاوراق المالية في لندن في اليوم الاول لطرح اسهم شركة «جاجوار» للسيارات للبيع حيث تزاحم مئات من الراغبين في الشراء واضطرت السوق لفتح ابوابها في موعد مبكر لاستيعاب المشترين .

منح اجنبية لدعم استيراد السلع ومشروعات الكهرباء بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافقت اللجنة العليا للسياسات التابعة لمجلس الوزراء المصري في اجتماعها يوم الخميس برئاسة السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري على عدد من الاتفاقيات الدولية مع مصر في مقدمتها اتفاقية مع الحكومة الامريكية لتقديم منحة قدرها ٣٠٠ مليون دولار تخصص لدعم استيراد السلع من الخارج ومنحة اخرى قيمتها ٢٠٨ ملايين دولار للمساهمة في تمويل محطة كهرباء شبرا الخيمة بالاضافة الى منحتين اخريين من ايطاليا وفنلندا تبلغ قيمتهما ٢٣٠ مليون ليرة للاسهام في بعض المشروعات الاستثمارية والتدريب .

كما وافقت اللجنة في اجتماعها على انشاء رصيف جديد متعدد الاغراض بميناء بورسعيد لتخفيف الضغط على ميناء الاسكندرية ويتم تمويل انشاء الرصيف بقرض نرويجي ومساهمة البنك الاهلي المصري .

كما وافقت اللجنة على البدء في انشاء شبكات الصرف الصحي لمدينة الاسكندرية والتي تبلغ تكاليفها ٤٠٠ مليون جنيه .

الأسواق المالية

تراجع اسعار الفائدة الامريكية يخفض الدولار ويرفع الذهب

تدهورت قيمة الدولار امس مقابل العملات الرئيسية نتيجة لانخفاض سعر الفائدة الامريكية وانعكس ذلك في ارتفاع كبير لأسعار الذهب. واتسم سوق الاوراق المالية بالعصبية منذ بدء التعامل.

وانخفض الدولار مقابل الجنيه الاسترليني على الرغم من قيام البنوك التجارية الرئيسية في بريطانيا صباح امس بخفض معدلات الفائدة على الاقراض بمقدار ½٪ لتصل بها الى ١١٪

ويعتبر هذا ثاني خفض لهذه المعدلات خلال الاسبوع الحالي. وقد ارتفعت قيمة الجنيه الى ١,٣٢٠٣ دولار مقابل ١,٣١١٥ دولار.

وبلغت قيمة الدولار مقابل العملات الاخرى امس مقارنة بأمس الاول ما يلي:

ـ ٢,٨٧٨٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٩٩٠

ـ ٢,٤٢٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٤٨٢٥

ـ ٨,٨٤٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٩٠٧٥

ـ ٣,٢٣٩٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٢٧٠٠

ـ ١٧٧٠,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧٨٦,٥٠

ـ ١,٣٠٧٣٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٠٧١٥

وادى تراجع الدولار الى دفع اسعار الذهب والفضة للارتفاع. وحددت الشركات الرئيسية في لندن السعر قبيل الظهر بـ ٣٥٠,٥ دولار مقابل ٣٤٥,٥٠ مساء الخميس.

وفي زيوريخ بلغ السعر ٣٥٠,٩٠ مقابل ٣٤٤,٤٥ دولار امس الأول.

وفي هونج كونج زاد سعر الاونصة ٦,٩٨ دولار في قفزة واحدة ووصل الى ٣٥٢,٨٥ دولار.

وشهد سعر الفضة بدوره ارتفاعا في تعاملات الامس فبيعت الاونصة بمبلغ ٧,٨٧ دولار مقابل ٧,٥٦٥ دولار يوم الخميس.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥١٦٠	٣,٧٥١٢٥
جنيه استرليني	٤,٩٦	٤,٩٣٤٠
مارك الماني	١,٣١٨٥	١,٣١٤٠
فرنك سويسري	١,٥٤٩٠	١,٥٤٤٠
فرنك فرنسي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩٧٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠٢	٠,٠٠٢١١٩٥
ين ياباني	٠,٠١٥٤٣	٠,٠١٥٤٣
جلدر هولندي	١,٠٨	١,٠٧٦٠
دولار سنغافوري	١,٦٣٦٥	١,٦٣٦٥
دولار كندي	٢,٦٩	٢,٨٨٩٠
شلن كيني	٠,٢٤٣٠	٠,٢٤٣٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠١٠	٠,٢٠١٠
شلن نمساوي	٠,١٧٥٥	٠,١٧٥٥
كرون سويدي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣٣٠
كرون نرويجي	٠,٤٢٥٥	٠,٤٢٥٥
كرون دنمركي	٠,٣٦٣٠	٠,٣٦٣٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢١٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٥٠	٠,٠٦٥٠
دراخما يونانية	٠,٠٣١	٠,٠٣١٢٦
روبية هندية	٠,٣٠٥٥	٠,٣٠٥٥
روبية سريلانكا	٠,١٤١٢	٠,١٤١٢
تكا بنغلاديشية	٠,١٢٩٠	٠,١٢٩٠
روبية باكستانية	٠,٢٤٦٠	٠,٢٥٠٧
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٧٩٤٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٥٠
دينار عراقي	٣,٦٧	—
دينار جنوبي	١٠,٣٢	١٠,٢٢٩٥
دينار بحريني	٩,٩٣	٩,٩١٥٠
ريال عماني	١٠,١٥	١٠,١٠٠٠
ليرة لبنانية	٠,٥٨١٥	٠,٥٧٧٠
ليرة سورية	٠,٤٤٦٥	٠,٤٠٢٥
درهم امارات	٠,٩٥٦٥	٠,٩٥٦٢
ريال قطري	٠,٩٦٥٠	٠,٩٦٥٠
درهم مغربي	٠,٣٩٩٥	٠,٣٩٧٥
ريال يمني	٠,٦٢١٠	٠,٦٣٠٠
جنيه مصري	٢,٩٦	٢,٠٨٧٥
جنيه سوداني	١,٧٥	—
دينار اردني	٩,٢١	٩,١٢٢٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٠٠	٣٩١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٠	٤٥٥٠
اوقية ذهب	١٢٣٧	١٢١٧
(كيلو) الفضة	٩٩٠	—
الاوقية	٣٦	—

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

التنديد بالممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في جلسات المؤتمر الدولي للسكان

مكسيكو سيتي ـ الوكالات : تعرضت اسرائيل والولايات المتحدة لانتقادات واسعة للمرة الثانية في اليوم الرابع من المؤتمر الدولي للسكان المنعقد تحت رعاية الامم المتحدة بالمكسيك .

وكشف السيد احمد صبيح مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في كلمته امس عن الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال .

وقال السيد صبيح ان الاسرائيليين يرتكبون يوميا مخالفات للقانون الدولي .

وقال السيد صبيح مخاطبا المؤتمر : «ان نصف شعبنا يعيش تحت الاحتلال العسكري حيث تنتهك حقوقه بصفة مستمرة مما يعوقنا عن اتباع سياسة سكانية مناسبة» .

وكانت الملكة نور قرينة الملك حسين عاهل الاردن قد انتقدت يوم الاثنين الماضي سياسات اسرائيل التوسعية في الشرق الاوسط .

وقال السيد صبيح ان عمليات الترحيل اليومية وبناء المستوطنات غير الشرعية واغلاق الجامعات وتشتيت العائلات تعد خرقا لروح المؤتمر الاول للسكان الذي عقدته الامم المتحدة في بوخارست منذ عشرة اعوام مضت .

ولم ترد اسرائيل مباشرة على الانتقادات غير ان رئيس وفدها بن زيون روبين نائب وزير العمل قال يوم الاربعاء الماضي انه يأمل بعدم تدخل المسائل السياسية في عمل المؤتمر .

وفي الوقت نفسه شهدت جلسات المؤتمر جدلا مريرا حول تعديل لتوصية تتعلق بقضية الاخلاء القسري للسكان المدنيين .

ويشق التعديل طريقه بصعوبة وتعد الدول العربية من ابرز مؤيديه فيما تعارضه بشدة الولايات المتحدة .

وتسعى الولايات المتحدة الى حذف التوصية ٣٤ من خطة العمل التي اقرها المؤتمر الدولي الاول للسكان الذي عقد في بوخارست قبل عشرة اعوام .

وينص التعديل على ان تلتزم السياسات التي تقرر توزيع السكان المدنيين بمواثيق جنيف التي تحظر الاخلاء بالقوة ونقل السكان التابعين لقوة محتلة الى اراض احتلت بالقوة .

ويضيف التعديل في جملته الاخيرة ان «اقامة المستوطنات في اراضي محتلة بالقوة غير شرعي ومدان من قبل المجتمع الدولي» .

وتقول الولايات المتحدة في مفاوضاتها مع ممثلين عرب في المؤتمر انها لا تريد التعديل بكامله وكحد ادنى فانها ستقبل بالغاء الجملة الاخيرة .

وبسؤاله عن كيف يمكن للولايات المتحدة ان تعارض تعديلا لاتفاقيات جنيف التي تعتبر احدى الدول الموقعة عليها «ابلغ الان كيس ـ الذي يدير المفاوضات من الجانب الامريكي ـ وكالة الانباء الكويتية انه «يبدو لي ان ما تتحدث عنه تاريخ طويل وطريقة معينة ، طريقة مختارة في التعامل مع قضايا الشرق الاوسط» .

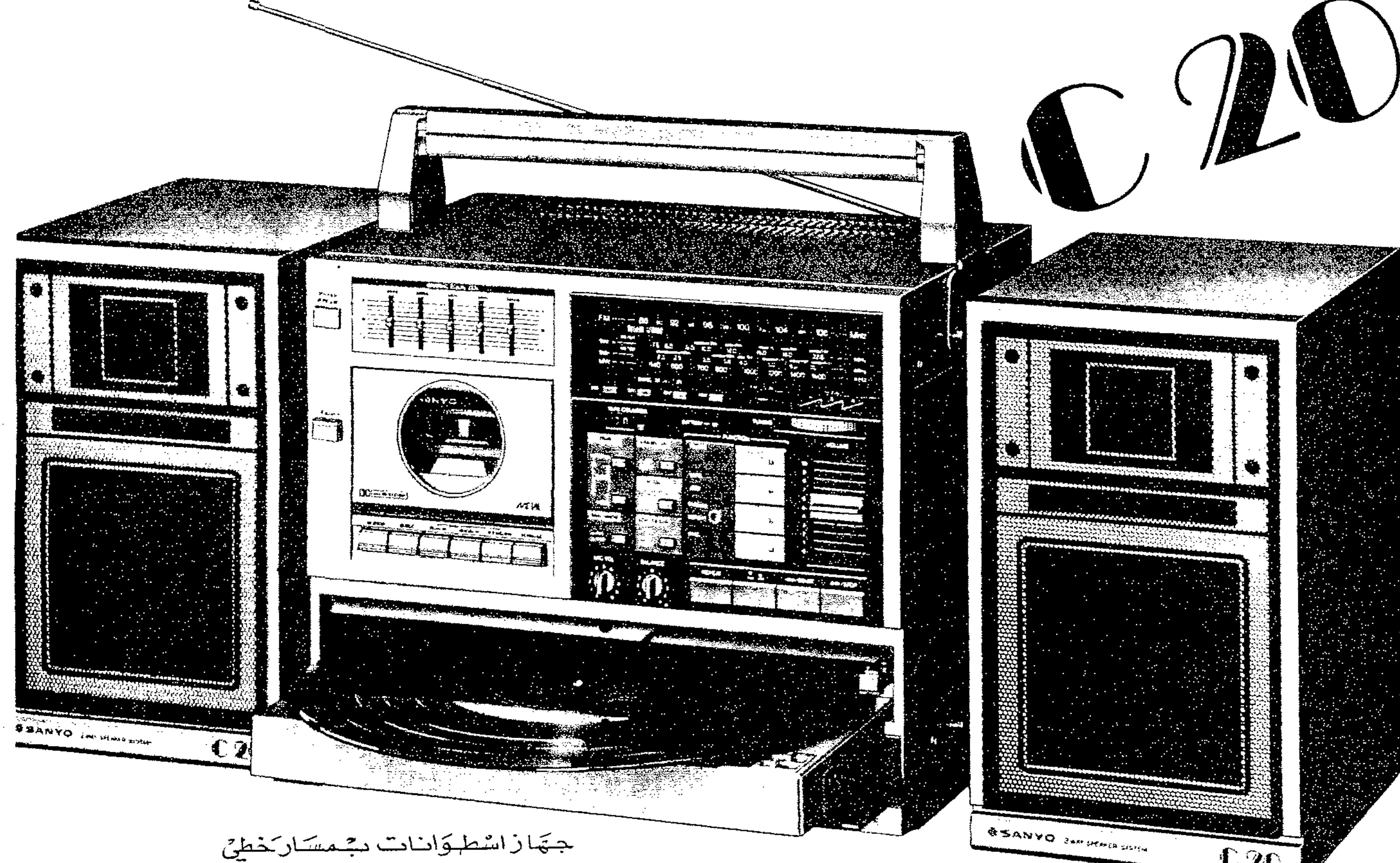
● **انتقادات صينية :**

ومن ناحية اخرى انتقدت الصين سياسات واشنطن التي تربط مساعداتها الخارجية بقضايا الاجهاض . وتحدث مندوب الصين في مؤتمر صحفي امس عن السياسات السكانية لبلاده ـ التي تعد اكثر بلاد العالم سكانا اذ يزيد سكانها عن مليار نسمة ـ فقال انها تعمل على الا يزيد العدد عن ١,٢ مليار من الآن وحتى نهاية القرن الحالي .

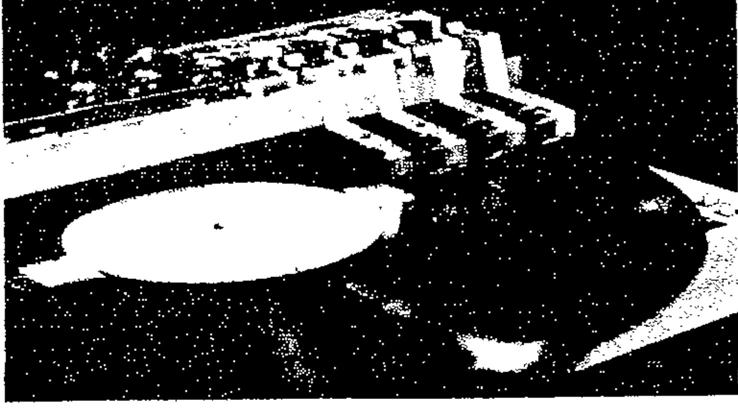
واكد مندوب الصين ان بلاده تمكنت خلال الاعوام الـ ٢٥ الماضية من احراز نجاح في سياستها السكانية ونفى ان هذه النتائج تم الحصول عليها قسرا .

وصرح المسؤول الصيني ان عمليات الاجهاض لا تستخدم «الا اذا فشلت وسائل منع الحمل الاخرى» ويتعين على المرأة ان تتخذ بنفسها اجراء هذه العملية قبل نهاية الشهر الثالث من الحمل وقدم احصائيات تفيد ان ٢٦,٧٪ من حالات الحمل لم تستكمل مدتها في الصين وذلك مقابل ٢٦,٤٪ حسبما نكر في الولايات المتحدة .

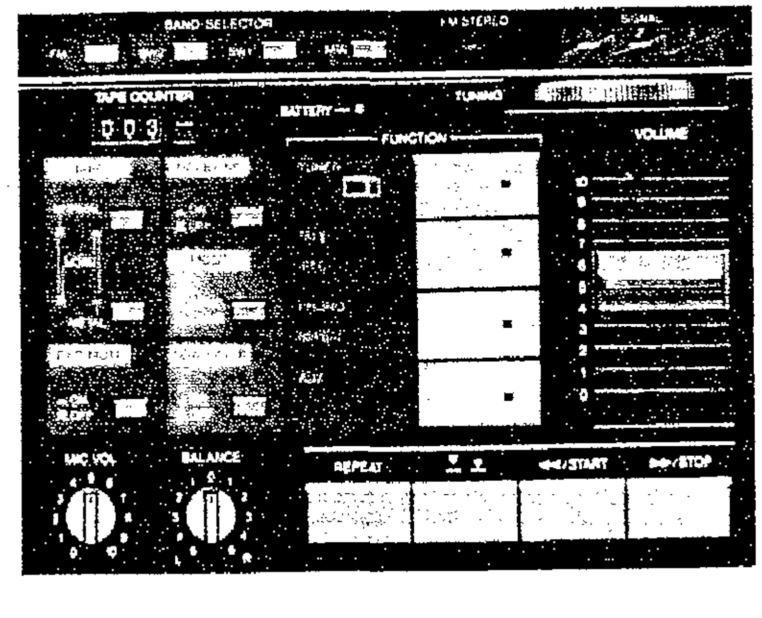
واضاف الموظف الصيني الكبير ان تنظيم الاسرة الحالي على اساس طفل واحد للزوجين لا تستمر فترته الا بمدة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما ومع ذلك فان هذا الامر ليس جامدا واكد انه يسمح للزوجين في بعض الحالات بانجاب طفلين وعلى سبيل المثال اذا انجبا في البداية بنتا .



جهاز اسطوانات بمسار خطي



قسم التحكم سهل الإستعمال



مدير الصندوق العربي للانماء لـ «الشرق الأوسط» (١):

● مجموع قروض الصندوق للدول العربية ١٢٠٠ مليار دولار
● الصندوق تطبيق لمبدأ التضامن والتكافل بين العرب

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب :

في لقاء خاص مع «الشرق الاوسط» قال الدكتور محمد العمادي مدير الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان مجموع القروض التي قدمها الصندوق الى مختلف الدول العربية قد وصل الى الف ومائتي مليار ومائتي مليون دولار امريكي . كما اشار الى جهود تبذل في الوقت الحاضر لتعبئة اموال القطاع الخاص بالوطن العربي من اجل المساهمة بصورة اكثر ايجابية في المشاريع التنموية بالوطن العربي .

وقد استعرض الدكتور العمادي في مستهل حديثه نشأة فكرة اقامة الصندوق والمراحل المختلفة التي مر بها حتى الان وطبيعة دوره في الوطن العربي فقال :

● الصندوق العربي بدأ التفكير في انشائه عام ١٩٦٧ ووضعت اتفاقيته عام ١٩٦٨ ، وعقد اول اجتماع لمجلس المحافظين في عام ١٩٧٢ ، وقدم اول قرض في عام ١٩٧٤ ، الصندوق العربي له اهداف لكن قبل ان ابدأ في تحديد الاهداف يجب ان اقول بأن الصندوق العربي هو تطبيق لمبدأ هام في حياتنا الاقتصادية في الوطن العربي هو مبدأ التضامن والتكافل .

هذا المبدأ هو التعبير عن ان هذه الامة ، أمة عربية واحدة وهي مسؤولة جماعيا عن مساعدة بعضها البعض في الوصول الى مستويات حياتية اعلى وقدرة اقتصادية ونشاط اقتصادي اكثر فعالية .

الصندوق العربي حسب اتفاقية انشائه عليه ان يقوم بتمويل المشاريع الانمائية في العالم العربي وخاصة تلك المشاريع التي تهدف الى تحقيق الربط الاقتصادي ، بين الاقطار العربية ـ اي المشاريع العربية المشتركة ـ والمشاريع الحيوية للكيان الاقتصادي العربي . الصندوق العربي منذ اعلان اتفاقيته عليه ان يقوم بتعبئة الموارد العامة والخاصة من اجل تمويل التنمية الاقتصادية في الوطن العربي ، وعليه ايضا ان يقدم الخبرات والمعونات الفنية للدول المستفيدة في مختلف حقول التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هذه هي الاهداف الاساسية للصندوق العربي .

ماذا قدم الصندوق العربي منذ عام ١٩٧٤ ، بداية عمليات الاقراض وحتى الان ، فيما يتعلق برأسمال الصندوق العربي وهو الاداة الاساسية لانطلاقته في تنفيذ مهامه ، كانت ١٠٠ مليون دينار كويتي وفي عام ٧٥ زيد هذا الرقم من ١٠٠ مليون الى ٤٠٠ مليون دينار كويتي ، وفي عام ١٩٨٢ اتخذ قرار بمضاعفة اخرى لراس المال من ٤٠٠ مليون الى ٨٠٠ مليون دينار كويتي .

وتشترك الدول العربية في هذا المبلغ بنسب مختلفة فالمملكة العربية السعودية والكويت تشارك كل منهما بحوالي ٢٠٪ من راسمال الصندوق وليبيا تساهم بـ ١٢,٥٪ ، الجزائر بـ ٨٪ العراق ، ٧,٥٪ ، الامارات ٥,٥٪ سوريا بـ ٢٪ والاردن بـ ٢٪ و١٪ في السودان وأقل من ذلك بالنسبة لجيبوتي ويعبر هذا الوضع عن مبدأ التكافل الذي يقوم عليه الصندوق فالدول القادرة تساهم بأكبر حجم في رأسمال هذا الصندوق والدول غير القادرة تساهم بنسبة معينة تناسب مقدرتها المالية ، لكن اموال هذا الصندوق تذهب لتأمين احتياجات الدول العربية المحتاجة الى الاقتراض من الصندوق وبحاجة الى الموارد بالعملة الاجنبية لتمويل عمليات التنمية .

معايير الاقراض

واستفادة هذه الدول تتم وفق معايير معينة وموضوعية وعلمية يحددها مجلس الادارة بالنظر الى معدلات الدخل في هذه البلدان وعدد سكانها والتمويل المتاح لها من مختلف المصادر وقدرتها على تنفيذ المشاريع .

وحتى نهاية عام ١٩٨٢ قدم الصندوق ما يقرب من ١٠٨ قروض تتجاوز قيمتها ٤٦٠ مليون دينار كويتي (اي حوالي مليار ومائتي مليون دولار) ، وهذه القروض التي قدمت هي فقط لتغطية جزء من الاحتياجات اللازمة لهذه المشاريع وهذا الجزء يختلف من مشروع الى اخر، في بعض المشاريع نغطي كامل التكلفة بالعملة الاجنبية وفي مشاريع اخرى نغطي جزءا من هذه التكلفة ، طبعا التكلفة الحقيقية لهذه المشاريع اكثر بكثير من ١,٢٠٠ مليار ومائتي مليون دولار التي قدمها الصندوق . وهي تبلغ في بعض الحالات ومع كل التكاليف المحلية والاجنبية نحو عشرة مليارات دولار .

وهذه المشاريع تغطي حقولا وقطاعات مختلفة ويذهب اهتمام الصندوق بصورة رئيسية الى تحسين مشاريع البنية الاساسية في الوطن العربي لذلك نرى ان قسما كبيرا من هذه القروض يذهب لمشاريع الطرق ، ومن اجل مياه الشرب ، والمجاري ، طبعا هذه المشاريع اقتصادية واجتماعية في نفس الوقت باعتبار ان الاقطار العربية التي نعمل فيها لا تزال بحاجة الى تطوير بنيتها الاساسية اضافة الى ذلك نرى بأن نسبة كبيرة من القروض تذهب من اجل اقامة المحطات الكهربائية ومد الشبكات الكهربائية في مختلف انحاء الوطن العربي وقسم منها يذهب للمواصلات السلكية واللاسلكية وقسم منها يذهب من اجل المشاريع الزراعية والصناعية .

● دعم الاتصالات العربية

وباعتبار ان الصندوق العربي رصيد يملكه العرب وله وجه قومي لأنه يعنى بالامور التي تهم مختلف الاقطار العربية لذلك نرى بأن هناك تركيزاً من الصندوق على بعض المشاريع التي تهم الوطن العربي كما هو الحال في موضوع الاتصالات السلكية واللاسلكية حيث كان اهتمامنا دائما يركز على تلك المشاريع التي تؤمن الربط بين مختلف الاقطار العربية واستطعنا خلال فترة بسيطة ان نحقق عدداً من المشاريع ، هذه المشاريع تربط المغرب بالجزائر ، ثم بدانا بالربط بين العراق وسوريا ، الاردن والسعودية ثم المشروع الثالث للربط بين الصومال وجيبوتي واليمن الجنوبي واليمن والسعودية ثم ربطنا مرة ثانية الجزائر وتونس والجماهيرية العربية الليبية ، ثم بدانا بالربط بين البحرين وقطر كجزء من عملية ربط البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة ، ومن المشاريع الاخيرة التي اعلن عنها الاسهام في تمويل عشر محطات ارضية للقمر الصناعي العربي في عشرة اقطار عربية هي بحاجة الى هذا التمويل لجعل القمر الصناعي العربي وسيلة اضافية وليست احتياطية فقط ، وتشكل ايضا محورا اخر للربط السلكي واللاسلكي بين الاقطار العربية . فتمويلنا لعشر محطات ارضية للاتصال بالقمر الصناعي العربي هو ايضا وسيلة من وسائل ربط الاقطار العربية ببعضها البعض .

شبكة طرق حديثة

ومن المشاريع الأخرى التي تؤكد الاهتمامات القومية للصندوق العربي ، مثلا ما يتعلق بالطرق ، نحاول جهدنا ان نمول الطرق التي تربط الاقطار العربية ببعضها البعض مثلا اعددنا مخططا كاملا للطرق التي تربط الاقطار العربية ببعضها البعض ونحن الان بصدد تمويل اقسام مختلفة من هذه الطرق بالتعاون مع الصناديق العربية المختلفة .

هناك ايضا مسألة الزلازل التي وقعت بالجزائر واليمن وفي هذا المجال قمنا منذ سنة ونصف وبالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية باعداد دراسة واوكلنا هذا الاعداد لمجموعة عربية بالتعاون مع اليونسكو لانشاء شبكات للإنذار المبكر في الوطن العربي مع مركز اقليمي للدراسات وللتصاميم الهندسية للابنية بالشكل الذي يقلل من مخاطر الزلازل . وهذا المركز سيتم توقيع عقده في ابريل (نيسان) القادم في الجزائر خلال اجتماع مجلس المحافظين .

واخيرا عدد آخر من الدراسات التي تأخذ الصفة القومية ، مثل برنامج افتح يا سمسم .

طبعا نحن اخذنا افكارا مختلفة من برامج اخرى لكن اعدنا صياغتها بالشكل الذي تنسجم فيه مع تاريخنا ودينا واهدافنا ومعتقداتنا ومع تطلعات امتنا القومية . الان مثلا نقوم باعداد ندوة من اجل التحضير لبرنامج ثقافي تلفزيوني لمحو الامية كما نهتم بعدد من المشاريع التي تغير الاقطار العربية جميعها ومنها تطوير السوق العمالية في الوطن العربي وانشاء المؤسسة العامة للتشغيل وربط الشبكات الكهربائية بين المشرق العربي والمغرب العربي . هذه المشاريع كلها تصب في اتجاه محدد لربط مشاريع البنية الاساسية والبنية الثقافية والاجتماعية .

محمد العمادي

غدا : الجزء الثاني والأخير

دورات تدريبية ضمن برنامج التطوير الاداري بجامعة البترول بالظهران

الظهران ـ واس : قام برنامج التطوير الاداري التابع لكلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن بالظهران خلال العام الدراسي الماضي بتنظيم العديد من الدورات التدريبية المختلفة لعدد من منسوبي المؤسسات والشركات من القطاعين العام والخاص .

ذكر ذلك مدير البرنامج الدكتور محمد البرعي وقال ان هذه الدورات شملت دورتين في التسويق للبنوك السعودية وسبع دورات في مبادىء الاشراف ودورتين في ادارة المشاريع ودورة في تنظيم وتخطيط المشاريع البترولية ودورة في المحاسبة الادارية لغير المحاسبين .

وأضاف مدير البرنامج بان الدورات شملت بالاضافة الى ذلك دورة حول التخطيط والمراقبة المالية ودورة حول ادارة المخزونات .

وأوضح الدكتور البرعي بان البرنامج قام منذ بدايته في عام ١٣٩٦هـ وحتى الآن بتنظيم ثمانية وخمسين دورة تتراوح مدة كل منها من اسبوع الى اسبوعين وبلغ عدد الملتحقين بها تسعمائة وخمسين دارسا من القطاعين العام والخاص .

وأضاف بان البرنامج يهدف الى تحسين المهارات والكفاءات الادارية العاملة في المؤسسات والشركات المحلية والمصالح الحكومية والعمل على تطويرها المستمر وقال بانه قد روعي في البرنامج عرض المعلومات الادارية عرضا جيدا كما روعي في اختيار هيئة التدريس القائمة بالبرنامج ان تكون على مستوى عال من التخصص في علوم المهارات الادارية التي تحتاج لها الكفاءات الادارية الوطنية لتتمكن من اداء واجبها بشكل صحيح وفعال .

الغرفة التجارية للطائف تشارك بتحسين مرافقها وخدمة سكانها

الطائف ـ واس : بلغ عدد المشتركين في الغرفة التجارية الصناعية في الطائف ٣٧٥٠ مشتركا قدمت لهم الغرفة خدمات تجارية واستشارات قانونية .

وذكر امين عام الغرفة يوسف محمد الشافي بان العمل جار لتحويل منطقة الورش والمستودعات في طريق المطار الى مخطط سكني وذلك لتوفير السكن الممتاز وبايجارات معقولة تناسب جميع المصطافين القادمين الى الطائف .

وقال ان الغرفة استطاعت ان تحل ٨٥ قضية تجارية نشأت بين اطراف سعوديين وبين طرف سعودي وآخر اجنبي . وأضاف الشافي بان الغرفة نفذت من خلال مشتركيها اكثر من خمسين مجسما جماليا وقوسا بالاضافة الى كوبري للمشاة في الحوية تم انشاؤها من قبل احدى المؤسسات الوطنية المشتركة بالغرفة وذلك مساهمة من الغرفة بتقديم المزيد والجهود للمشاركة في تطوير مدينة الطائف .

وأكد الشافي بأن الغرفة تعمل على تطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها الغرفة للمشتركين حيث تم ادخال نظام الحاسب الآلي الذي يخزن المعلومات الكاملة عن المشترك لاسترجاعها عند الضرورة ، واضاف بان المكتبة ومركز المعلومات يقدمان المزيد من الخدمات في مجال تزويد المشتركين بعناوين الشركات الاجنبية والبنوك والغرف التجارية في الخارج .

واشار يوسف محمد الشافي الى حرص الغرفة على المشاركة في المعارض التجارية الدولية والمحلية وذلك لاتاحة الفرصة لرجال الاعمال لتقديم منتوجاتها وللتعرف على احدث المنتجات العالمية . وانها تعمل على دعم النشاط الزراعي في المدينة حيث خصصت الغرفة جائزة للمزارع المثالي تبلغ ٢٣ الف ريال وسيارة شحن كما ساهمت في اسبوع الشجرة بمبلغ يزيد على ٣٥٠ الف ريال بالاضافة الى تقديم مجموعة من الحيوانات النادرة كهدية لحديقة الحيوان بالطائف .

وذكر الشافي بان الغرفة تعمل على توثيق اواصر التعاون البناء بين رجال الاعمال في الطائف ورجال الاعمال الاجانب . وعلى تنظيم السجلات التجارية وفق ما يحقق المصلحة العامة ويسهل على رجال الاعمال ممارسة نشاطهم التجاري على الوجه المطلوب .

كما اصدرت الغرفة عددا من التعميمات التي تحدد صلاحية السلع الغذائية وفق ما تحدده الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

بيان لمجلس الوحدة الاقتصادية بالذكرى العشرين للسوق العربية المشتركة

عمان ـ ق.ن.ا : اكدت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان السوق العربية المشتركة قدمت صيغة متطورة لارساء دعائم الوحدة الاقتصادية العربية على اسس سليمة من التنمية المتكاملة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وحرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وتبادل البضائع والاقامة والعمل والنقل والترانزيت واستعمال الموانىء .

وذكر بيان صادر عن الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بمناسبة الذكرى العشرين لقيام السوق العربية المشتركة التي تصادف في ١٣ اغسطس (اب) الحالي ان الظروف السياسية التي تمر بها الامة العربية قد اثرت تأثيرا واضحا على مجمل العمل العربي المشترك وعلى الجانب الاقتصادي منه بوجه خاص مما اثر على العمل باحكام السوق الى درجة كبيرة .

واعرب مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في بيانه الذي نشر امس عن امله في ان تنفرج العلاقات العربية لتتمكن الامة العربية من التصدي للمخاطر .

التضخم يجبر اسرائيل على اصدار عملات ذات قيمة اكبر

القدس المحتلة ـ ر : اصدر بنك اسرائيل ـ في محاولة لمجاراة معدل التضخم الاسرائيلي الذي وصل الى ٤٠٠ في المئة ـ ورقة نقدية قيمتها ٥٠٠٠ شاقل وهي اكبر ورقة نقدية تصدر حتى الآن .

وقال مسؤول في البنك ان الورقة التي تساوي قيمتها ١٧ دولارا تقريبا ضرورية لان الورقة النقدية من فئة ١٠٠٠ شاقل قد هبطت الى اقل من ثلث قيمتها الاصلية وهي ١١ دولارا منذ طرحها قبل تسعة اشهر .

انحسار تخمة النفط بالسوق الفورية

روتردام ـ ر : انحسرت الى حد بعيد تخمة النفط العالمية التي ادت الى انخفاض الاسعار في السوق الفورية في الشهر الماضي ولكن الانتعاش الذي في الطريق الآن قد يكون قصير الاجل حسبما ذكر محللون ومتعاملون في النفط .

وكانت اسعار السوق الفورية بالنسبة الى اكثر انواع النفط رواجا وهو مزيج برينت بحر الشمال قد عادت الى الارتفاع الاسبوع الماضي من ٢٧ دولارا بالنسبة الى الشحنات التي تسلم في سبتمبر (ايلول) الى ٢٨,٥٠ دولار وهو ما يقل بمقدار ١,٥٠ دولار عن سعر البيع الرسمي لمؤسسة النفط الوطنية البريطانية .

وقد توقف الانتعاش عند هذا المستوى ولكن محللين يتوقعون المزيد من الثبات خلال اغسطس (آب) .

وتتوقف الزيادة على الامدادات المتناقصة للنفط في اغسطس (آب) مع امتصاص المخزونات الاحتياطية المفرطة التي تكونت ابان بلوغ التوتر في حرب الخليج ذروته ومواجهة المنتجين الانخفاض الذي انذر بكارثة في الاسعار الفورية بالحد من الانتاج .

أزمـة عنيفـة تـهـدد أمـريـكا الـوسـطى:
الكشف عن استعدادات في نيكاراجوا لاقامة قاعدة جوية سوفياتية

واشنطن ـ ي ب ا: تطور الموقف في امريكا الوسطى الى درجة تهدد نشوب ازمة عنيفة طرفها الاسلسي الولايات المتحدة التي كشفت مؤخرا عن إستعدادات تجرى في نيكاراجوا لاستقبال طائرات حربية سوفياتية.

وأعلن دانييل موينهان الديمقراطي عن مدينة نيويورك ان سماح نيكاراجوا للمقاتلات السوفياتية باستخدام مطار كبير قيد البناء قد يؤدي الى ازمة شاملة.

وكانت الادارة الامريكية قد افرجت امس الاول عن صور فوتوجرافية عن بعض النشاطات في نيكاراجوا ومنها ورشة العمل في مدرج المطار المذكور.

واستهدف البيت الابيض من نشر هذه السطور تقديم براهين على مساعدة نيكاراجوا لرجال العصابات في السلفادور، لكن السناتور الامريكي قال ان المطار ليس شيئا عارضا.

واعلن نائب رئيس لجنة المخابرات في الكونجرس ان مدارج هذا المطار الواقع خارج العاصمة ماناجوا ستكون اطول من مدارج قاعدة اندروز الجوية.

واضاف انه سيكون بامكانه استقبال اي طائرة سوفياتية بما فيها الطائرات القاذفة الاستراتيجية.

وقال موينهان فيما وصف بأنه رسالة الى الدول المعنية، ان الحكومة الامريكية والراي العام الامريكي لن يقبلا وجود قواعد سوفياتية استراتيجية في ارضي امريكا الوسطى.

وبدون الاشارة الى الاجراءات التي يمكن ان تتخذها ادارة ريجان قال ان الولايات المتحدة لها الحق المطلق امام حلفائها وتجاه العالم في أن تحول دون نشوب ازمة نووية.

وفي ماناجوا اعلن زعيم نيكاراجوا دانيل اورتيجا ان المؤيدين للمنشقين في الولايات المتحدة بدأوا حملة جديدة ضد بلاده وقال اورتيجا للصحفيين ان ثورة مضادة ضد نيكاراجوا بدأت في الولايات المتحدة.

وفي وقت لاحق اعلن وزير دفاع ماناجوا في بيان له ان قوات الجيش قتلت ١٨ شخصا من رجال العصابات في شمال البلاد وأشارت مصادر مدنية الى ان القوات الساندينية حركت بعض دباباتها باتجاه الشمال. واضافت ان تعزيزات برية وصلت الى شمال شرق البلاد.

والمعروف ان المنشقين عن النظام في نيكاراجوا يتخذون من هندوراس مقرا رئيسيا لعملياتهم التي تهدف الى قلب الحكومة الساندينية.



اضطرابات عنيفة في شيلي

سانتياجو ـ ا ب: استخدمت قوات الامن التشيلية القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المظاهرات التي اجتاحت شوارع سانتياجو امس احتجاجا على سياسته لنظام حكم الجنرال بينوشيه العسكري، وشوهد رجال البوليس وهم ينقضون على المتظاهرين بالهروات.

وتأتي هذه المظاهرة ضمن جملة احتجاجات تنظمها المعارضة في شيلي ضد نظام الديكتاتور بينوشيه الذي انقضى عليه ١١ عاما.

وقد رد مناهضو نظام بينوشيه شعارات تدعو للعودة الى الديمقراطية وحملوا لافتات تندد باعمال التعذيب

وقد استنفرت جبهة المعارضة مؤيديها للاشتراك في هذه المظاهرات واعلنت نقابات العمال انها ستنظم اليوم بالاشتراك مع المهنيين والطلبة مظاهرات ضد الاجراءات التقشفية التي فرضتها الحكومة نزولا عند رغبة صندوق النقد الدولي.

بون تدعم علاقاتها مع المانيا الشرقية رغم اعتراض موسكو

بون ـ ا ف ب: تشير الدوائر السياسية إلى أن بون تصر على التقرب من برلين الشرقية رغم اعتراضات موسكو. التي رد عليها هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية مرتين هذا الاسبوع باعلانه ان حكومته لن تغير موقفها.

وقد جاء رد جينشر يوم الاثنين الماضي في بيان من ١٠ صفحات وكرره امس في مؤتمر صحفي. تاكيدا لامل حكومة بون في ان تترجم العلاقات الخاصة التي تربط بين دولتي المانيا الى مبادرة دبلوماسية تقوم بها الدولتان.

ويقول المقربون من جينشر ان هذه المبادرة قد تتمثل في اعلان بيان مشترك حول عدم اللجوء الى العنف تعقبه اجراءات عملية يتم الاتفاق عليها في اطار مؤتمر نزع السلاح بأوروبا.

وسوف تسيطر هذه المبادرة على الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها اريك هونيكر الرجل الأول في المانيا الشرقية الى المانيا الاتحادية في نهاية سبتمبر (ايلول) القادم اذا لم تمنعه موسكو في اللحظة الاخيرة.

حكومة الهند تواجه ضغوطاً لمساعدة التاميل بسري لانكا

كولومبو ـ نيودلهي ـ ر: تواجه السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ضغوطا متزايدة من جانب زعماء طائفة التاميل في جنوب الهند للتدخل في سري لانكا حيث يشن الجيش حملة كبيرة ضد الانفصاليين التاميليين.

وكانت حملة الجيش قد بدأت قبل اسبوع بعد مصرع ٣٢ شخصا في انفجار قنبلة بمطار مدراس الهندي قالت السلطات السري لانكية انها استهدفت طائرة سري لانكية.

وتربط اقلية التاميل علاقات دينية وثقافية وثيقة بحوالي ٥٠ مليون تاميلي يعيشون في ولاية تاميل نادو بجنوب الهند.

وقالت مصادر عليمة ان السيدة غاندي بعثت برسالة الى رئيس سري لانكا جونيوس جايواردين عن المشكلة الطائفية في الجزيرة.

واضافت المصادر ان السيدة غاندي حثت الرئيس جايواردين على ممارسة ضبط النفس في معالجة الموقف.

واتهم سياسيون من ولاية تاميل نادو يوم الأربعاء الماضي حكومة كولومبو بالقيام بعمليات ابادة جماعية ضد التاميل.

وحاولت السيدة غاندي تهدئة السياسيين بقولها انه يتعين على الهند التصرف بحذر، وقالت امام البرلمان «ان اي عمل تقوم به يجب أن يساعد التاميل ولا يؤدي الى ابادتهم».

وقد انفجرت ازمة سري لانكا في وقت تواجه فيه السيدة غاندي اضطرابات مستمرة في ولايتي البنجاب وجامو وكشمير الشماليتين.

وفي كولومبو قال لاليث اتولاثمودالي وزير الأمن القومي لسري لانكا امس ان قوات الأمن تستعد لمزيد من هجمات الثوار في منطقة جافنا الشمالية المضطربة وقال ان الهجوم الذي طال انتظاره بدأ في نهاية الاسبوع الماضي ومن المتوقع أن يستمر بهجمات على المصارف ومراكز الشرطة والأفراد العسكريين بالاسلحة والقنابل.

واضاف ان قوات الأمن اتخذت خطوات لصد الهجوم رفض الكشف عنها.

وقالت الشرطة ان الثوار هاجموا مركز شرطة في تشلناكام بالمنطقة الشمالية صباح امس بينما كان يتحدث اتولاثمودالي في مؤتمر صحفي.

حملة سوفياتية ضد أمريكا وسياستها مع دول افريقيا

موسكو ـ الوكالات: نددت وكالة «تاس» السوفياتية أمس بسلوك رجال المخابرات المركزية الامريكية في القارة الافريقية وقالت انه تسبب في تفاقم خطير في العلاقات بين الولايات المتحدة والعديد من الدول الافريقية.

وأشارت الوكالة في هذا الصدد الى ما حدث اخيرا في اوغندا التي طردت الملحق العسكري الأمريكي من كمبالا واعتبرته شخصا غير مرغوب فيه بعد اتهامه بممارسة نشاط تخريبي ضد جمهورية اوغندا وحظرت جوازات السلطات الاوغندية على امريكيين آخرين دخول البلاد وكانوا يحملون جوازات سفر دبلوماسية وذلك بتهمة التدخل في الشؤون الداخلية لاوغندا.

وقالت الوكالة ان المخابرات الامريكية تتدخل في شؤون زيمبابوي ويمارس ممثلوا الولايات المتحدة الابتزاز الاقتصادي ضد تنزانيا، حيث تتخذ واشنطن وبتوصية من المخابرات المركزية الامركية خطوات نحو ايقاف المساعدات الاقتصادية والمالية الى دار السلام.

واتهمت تاس المخابرات الامريكية بأنها وراء التفجير الذي وقع منذ ايام في ميناء، لواندا ضد سفينتين تجاريتين، وحذرت من ان ليسوتو وزامبيا وموزمبيق يمكن ان تصبح هدفا لهذه الاعمال وان رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية يهددون غرب افريقيا ايضا.

وكان معلق سوفياتي كبير قد هاجم روبرت مكفارلين مستشار الأمن القومي للرئيس الامريكي ريجان واتهمه بأن اظهر ان الكذب والتهكم يغذيان السياسة الامريكية نحو موسكو.

مصادمات عنصرية بولاية شرقي امريكا

لورانس (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب: وقعت أمس مصادمات عنيفة بين بعض سكان مدينة لورانس بولاية ماساشوسيتس الامريكية والتي تبعد ٤٥ كيلومترا من بوسطن وبين بعض اعضاء الجالية الاسبانية المحلية مما اسفر عن اصابة ٢٠ شخصا بجراح.

واوضح البوليس ان اشتباكا كان قد وقع أمس الأول بسبب مشادة حول تحطيم زجاج سيارة في حي فقير بهذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ٦٣ الف نسمة مما اسفر عن اصابة ١٣ شخصا بجراح واحتراق منزلين ومتجر.

واستؤنفت المصادمات أمس بين المجموعتين مما دفع رجال البوليس إلى التدخل مستخدمين الغازات المسيلة للدموع لتفرقة افراد المجموعتين الذين كانوا يستخدمون زجاجات المولوتوف والحجارة والزجاجات.

عودة ركاب الطائرة لايران باستثناء ٤ طلبوا اللجوء

شيراز ـ روما ـ ا ب: وصلت إلى شيراز امس الطائرة الايرانية المختطفة عائدة من روما بعد أن تخلف اربعة من ركابها عن السفر وطلبوا مساعدة الامم المتحدة للسماح لهم بالبقاء في ايطاليا. وقال النائب الايطالي ماريو كابان ان الايرانيين الاربعة لا يريدون العودة لبلادهم وسيطلبون مساعدة الهيئة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وكان كابان قد وصل الى مطار تشيامبينو الذي هبطت فيه الطائرة للتأكد من ان جميع الركاب البالغ عددهم ٢٨٤ راكبا يريدون العودة إلى بلادهم بمحض ارادتهم.

وقال النائب الايطالي للصحفيين في المطار إن الاربعة الذين تخلفوا عن الحضور هم ضيوف لدى بعض الاصدقاء في اوستيا وهي بلدة ساحلية تقع على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب غربي روما.

ورفض مسؤول في الأمم المتحدة التعليق على اقوال النائب الايطالي.

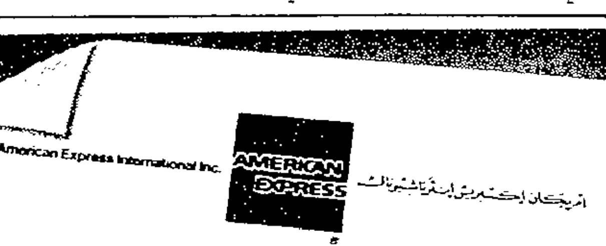
وقال عثمان قادري، العراقي الجنسية، الذي يراس مكتب اللاجئين التابع للامم المتحدة في روما، إن طلب حق اللجوء السياسي أمر سري وخاص جدا.

وفي روما صرح جراح ايطالي بأحد مستشفيات روما ان الطفلة الايرانية التي اجريت لها جراحة في القلب والتي كانت قد وصلت إلى روما على متن الطائرة المختطفة اصبحت في حالة طيبة ويمكن أن تعود الى بلادها خلال ١٠ أيام.

واضاف ان الجهاز التنفسي للطفلة يعمل بشكل طبيعي. وكذلك الكليتان، اما القلب فقد بدأ يشفى بشكل مطمئن.

وكانت الطفلة نفيسة برهام ـ التي لا يتجاوز سنها ٤ شهور ـ على متن الطائرة الايرانية التي اختطفها اثنان من قراصنة الجو يوم الاربعاء الماضي ثم استسلما للسلطات الايطالية.

وكان قد لوحظ وجود تشوه خلقي في قلب الطفلة لدى الكشف الطبي على الرهائن اثر اطلاق سراحهم في المطار، وقرر جراحو مستشفى «بامبينو جيزو» حيث نقلت الطفلة على الفور ان يجروا جراحة عاجلة لها الاول من امس تدهورت حالتها الصحية، وفي المساء علم ان الجراحة كللت بالنجاح.



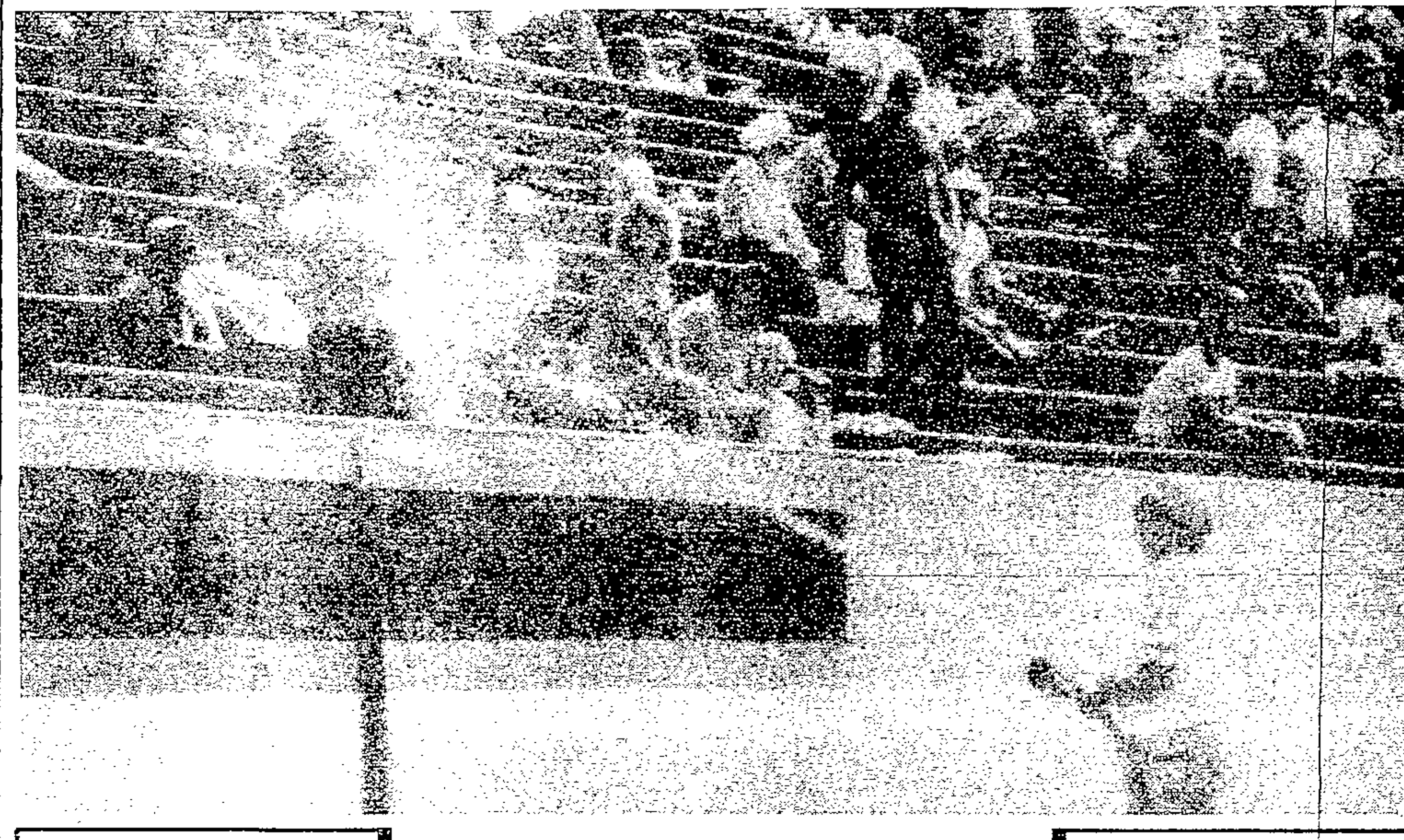
دمــوع ريــاضيــة .. في الـــدورة الأولـــمبيـــة !

في كل بطولة رياضية هناك الفائز، وهناك المهزوم.. ولشدة المنافسة وتقارب المستويات تنفلت الأعصاب أحياناً وتنطلق الدموع غالبا.. فرحاً لحظة الفوز وحزناً لحظة الهزيمة. ومع ٤ من النجوم الرياضيين في المسابقات المختلفة لدورة لوس انجيليس كان لقاء الكاميرا لتسجل لحظة انفجارهم في البكاء حزناً على ضياع البطولة، وإلى اليسار العداء السويسري بيير ديليز الذي تعثر قبل خط النهاية بمترين ليفوز العداء البريطاني ستيف أوفيت في تصفيات العدو لمسافة ١٥٠٠ متر ثم الملاكم الايطالي انجيلو موسوني وهو يخفي دموعه بعد أن اعلن الحكم فوز الامريكي هنري تيلمان في نهائيات بطولة الملاكمة للوزن الثقيل.

■ ■ ■







.. الحر شديد بلوس انجيليس

الشكوى الوحيدة للاعبين والمشاهدين في دورة لوس انجيليس تنصب على شدة حرارة الجو التي لم تجد مجموعة من مشاهدي المباريات في مواجهتها إلا أن تطلب من أحد المنظمين تسليط خرطوم مياه عليها ووقفوا يتلقون سيل الماء.. بصدر رحب!

الملاكم الفرنسي كريستوف تيوزو يبكي على كتف مدربه بعد هزيمته امام شون او سوليفان الكندي في بطولة الملاكمة لوزن ٧٠ كيلو جراماً.



الايطالي باولو كارارو ينطلق في البكاء بعد هزيمته في نهائيات بطولة سباق التجديف (كاياك) للفردي.



٣

كيف برزت قيادة الأسرى في أنصار وما هي خطة الصمود التي وضعتها؟

لندن - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان:

«ما كان في وسع الأسرى العرب في معسكر انصار الذي اقامه الاسرائيليون في جنوب لبنان ان يصمدوا ويقاوموا مخططات العدو لولا انهم اتفقوا على قيادة لهم التفوا حولها وكانت معبرة عن إرادتهم الجماعية. والقيادة الواعية الصلبة مهمة للغاية، خصوصاً في ظروف الأسر. فكيف برزت تلك القيادة، وما هي خطة الصمود التي وضعتها في انصار لمقاومة خطط الاسرائيليين وبرامجهم؟ عن هذا يتحدث المناضل صلاح التعمري في هذه الحلقة»:


قيادة اسرى انصار من اليمين: احمد ابو ليلى، نبيه المصري وصلاح التعمري.

الامر الذي الح عليه صلاح التعمري وهي يحدثني عن تجربة الأسر في انصار هو ضرورة تحليل سلوك العدو تجاه الأسرى، بل تجاه كل الناس الذين يحقق انتصارا عسكريا عليهم.

فمن دون تحليل وتأمل تبقى ظواهر سلوك العدو وكأنها أعمال صادرة عن نزق عشوائي، وعن انفعالات عابرة هي وليدة لحظتها. ولكن التحليل الواعي يربط بين تلك الممارسات الوحشية - الجسدية منها والنفسية - بحيث يردها الى مصدر واحد، هو تخطيط العدو وبرامجه.

من دون التحليل تبقى معاناة الأسير، بل ومعاناة كل انسان ضمن دائرة الاحتلال الاسرائيلي والغطرسة الاسرائيلية، اشبه بنازلة من نوازل القدر - كأنها محنة شخصية، بينما واقع الأمر هو ان العدو ينظر الى من يقفون ضمن دائرته العسكرية على انهم فيض من البشر لا بد من تبديدهم، وتفرقتهم وقهرهم، ولا بد من وضع البرامج التي يكفل تنفيذها تحقيق هذه الأهداف:

قيادة انصار

كيف برزت قيادة الأسرى في انصار؟ يقول صلاح:

«في مكان كانصار، لا يستطيع المرء ان يشتري أصواتا. إن عليه ان يحوز الثقة. وحتى يشعر الأسرى بالثقة في شخص ما، لا بد ان يشعروا أن في وسعهم ان يلجأوا اليه في اوقات الخطر.

«في الحقيقة لم يكن للفرد دور متميز في انصار. فالبطولة هناك كانت بطولة جماعية من صنع كل الأسرى. البطل هو الأسير بشكل عام. والرمز هو الشهيد. ماهر رمز اكثر من اي من اعضاء لجنة الأسرى في انصار. الشهيد ماهر هو الرمز. لقد سقط لنا عدد من الشهداء في انصار برصاص العدو. ولا يجوز ان ترتبط وقائع مقاومة العدو في انصار إلا بمن استشهد على ارض ذلك المعسكر.

«من خلال العمل الجماعي استطعنا أن نحافظ على تماسكنا في جو توحدت فيه إرادة الآلاف من الأسرى مع إرادة القيادة. بل كانت القيادة في المعتقل تجسيدا لارادة المعتقلين. وكان الأسرى مصدر الالهام، وكانت تضحياتهم ودماؤهم هي التي حققت الانجازات الكثيرة في انصار.

«كانت القيادة مكونة من اربعة اشخاص في انصار: الدكتور نبيه المصري، واحمد ابو ليلى، والمحامي نعمان جمعة وانا. ولكن هذا لا يعني ان القيادة كانت وقفا علينا. فاللجنة كانت تمثل الأسرى، لا الاتجاهات السياسية عندهم. كانت تمثل طموحهم الوطني، لا فئاتهم الحزبية. ولولا ذلك لكانت اللجنة مكونة من عشرات الأسرى.

«كنا في المعتقل على تماس يومي مع العدو. ولم تكن اللجنة تتخذ القرارات وحدها، بل كانت مدعومة بهيئة من كل التنظيمات، وهي هيئة كانت تلتقي بين فترة واخرى وتناقش مختلف الأمور. ولكن ظروف المعتقل كانت تفرض في بعض الأحيان احداثاً لا بد من الاستجابة لها خلال دقائق فكان على اللجنة أن تتصرف، وكان يتعين علي احيانا ان اتصرف.

«اذكر في المرة الأولى التي طلبت فيها إحراق خيمة في انصار انني لم استشر احداً في ذلك لأن الوقت لم يسمح. واتخذ القرار ونفذ ونوقش بعدئذ. ولو لم اتخذه لكانت الفرصة قد فاتت.

«كانت الهيئة الموسعة مكونة من حوالي ثلاثين معتقلا من مختلف التنظيمات، منهم احمد ابو الهيجا، ومحيي الدين كعوش، ومنير، وابو السعيد، وابو علي عايش، وابو علي مسعود، وحسين الخطيب ومناضلون لبنانيون كثيرون في منتهى الصلابة من بينهم محامون، وكتاب، وشعراء واطباء. وآسف لعدم ذكري جميع الأسماء. ولن انسى الدور الرائع الذي قام به الأطباء الأسرى، ومنهم نظمي، وهو طبيب عراقي، والدكتور عماد طيراوية الذي رفض أن يفرج عنه واثر البقاء معنا والدكتور أحمد مسوبره، والدكتور ابو الهيجا والدكتور علي وممرضون كثيرون لعبوا دورا ممتازاً.

«وكان هناك مدرسون ومدراء مدارس منهم ابو اياد، ونمر هارون، وزمزم، والشيخ الجليل عطا دعيبس - شيخ المدرسين الفلسطينيين في مدارس وكالة الغوث وقد جلده الاسرائيليون في الساحة العامة مرتين في انصار. وقد كان هو وابناؤه في المعتقل.

كلهم أبطال

«وحتى لو كنت رئيس اللجنة التي انتخبت في انصار، فانني اكره ان يقترن صمود انصار باسم شخص بمفرده. فالذي كان يطبخ لمئات الأسرى على مدى ١٥ شهرا كان بطلا في انصار. والذي كان يغني لخمسة الاف او عشرة آلاف اسير كل ليلة في انصار كان بطلا. فرقة «الجراح» وفرقة انصار» كانتا مثلا للصمود والبطولة لدورهما في تحدي اليأس ورفع المعنويات. وهاتان كانتا فرقتين ميتتين.

«الرجل الذي كان يعزف على القربة كان بطلا في انصار. والذي كان يحول انبوبا الى ناي كان بطلا في انصار. من كان ينحت ويعلم الآخرين النحت كان بطلا في انصار. من كان يصنع أدوات بآخر ما يخطر على البال من مواد كان قائداً في انصار. الطبيب كان قائداً في انصار. ومن كان يسري عن إخوانه في المعتقل كان قائداً في انصار. كل كان قائداً في مجاله في انصار. ويكفي ان اقول ان الوحدة التي تحققت في انصار لم يكن لها مثيل في السابق. وانا اتكلم عن وحدة حقيقية. فحتى بعد وقوع الانشقاق في منظمة التحرير اصبحنا اكثر تماسكا مما كنا عليه قبل الانشقاق.

يقول صلاح التعمري:

«كان لا بد لنا أن نستند في نضالنا الى وعي شمولي وعميق مع معرفة موضوعية بأهداف العدو. كان علينا أن نعي ماذا يريد من الحرب الأخيرة حتى نعرف كيف نتصدى له. ماذا يريد من جنوب لبنان حتى نعرف ماذا يريد من انصار.

«لذا، لم يكن نضال أسرى انصار عشوائيا، ولم يكن ردة فعل لسوء المعاملة والهمجية، وانما كان يهدف الى مواجهة المخطط الصهيوني نفسه وعدم تمكين العدو من تحقيق جزء من أهدافه - واعتقد باننا نجحنا في ذلك».

المخطط والتصدي

كان هدف الاسرائيليين في انصار هو التفرقة وتحطيم المعنويات. فماذا فعل الاسرائيليون من أجل ذلك، وكيف تصدى لهم الأسرى؟

«كنا اذا اخذ أحد الأسرى للتحقيق نعلق لافتة على الأسلاك الشائكة تقول: اخونا فلان، اسمه كذا ورقمه كذا اخذ ولم يعد. ان وجبة طعامه تنتظره.

«وكنا نضع وجبة افطاره ثم وجبة عشائه تحت اليافطة ونتركهما هناك يوما بعد يوم. وكنا نعلم ان مركز التحقيق غير بعيد، فكان مئات الأسرى يحتشدون وينشدون بأعلى صوتهم تشجيعا له وتأكيداً لكل اسير بأن اخوته لا ينسونه في محنته.

«حتى الشعارات التي كنا نرفعها او نهتف بها جعلناها مدروسة. كنا نكتبها على الخيام بحروف كبيرة حتى يراها كل من يقترب من المعسكر.

«ولم نكن نترك أي أسير له مأساة شخصية من دون ان نواسيه ونتضامن معه. أردنا تحقيق الوحدة عن طريق التضامن مع كل أسير لنمنع الاسرائيليين من التفرد بأي احد. وكثيراً ما وقعت مصادمات دامية خلال سعينا لحماية هذا الأسير او ذاك».

كان الطعام في انصار سيئا للغاية بالرغم من تفشي الأمراض بين عدد كبير من الأسرى. وكان لا يسمح للأسير إلا بنصف كوب من القهوة في اليوم.

ويقول صلاح إن معاملة الأطباء الاسرائيليين للأسرى كانت في بعض الأحيان اسوأ حتى من معاملة الضباط والجنود. «وكان غريبا ان يرى طبيب وهو يعلق على كتفه بندقية م - ١٦، تم نقله من انصار قبل ان يبدأ حتى في معرفة أدنى المعلومات عن الأحوال الصحية للأسرى. وهكذا كان العبء الرئيسي على اطبائنا نحن، من لبنانيين وفلسطينيين بالاضافة الى المعرضين الذين كان عددهم اكثر من اربعين.

«لقد فعل الاطباء العرب كل ما في وسعهم لتقليل المعاناة بالرغم من انعدام اللوازم الطبية والأدوية. وأعدوا كشوفات بالمرضى وأمراضهم وما يعانون منه».



غلاف نشرة «دليل المناضل» التي كان يصدرها الأسرى بخط اليد

«كانت محاولات العدو لضرب معنويات الأسرى وتضامنهم محاولات مستمرة ولكننا وعينا لها.

«كنا نعيش في خيام على أرض صخرية، وكانت الأنظمة قاسية. إذ لم يكن يسمح للأسير بالانتقال من خيمة الى أخرى حتى ضمن القسم الواحد من المعسكر. وكان معدل الأسرى في كل خيمة أربعين شخصا. كان الجنود يرغمون الأسرى على الجلوس على الأرض في الصباح وأيديهم على رؤوسهم لساعات متواصلة في بعض الأحيان. وكانت تلك محاولة للاذلال مشفوعة بالضرب واقذع أنواع السباب والشتائم للأمهات، والآباء والزوجات. شتموا ديننا ونبينا. واستشهد سجناء كثيرون في صيدا وصور نتيجة للضرب.

«كان السجناء ينهضون في الخامسة والنصف صباحا فيبدأ عدهم قسما قسماً. وبعد ارغامنا على الجلوس على الأرض لساعات كانت تأتي سيارة التحقيق لتأخذ بعض الأسرى من كل قسم. وكان اول ما يتساءل عنه الأسير كل صباح هو: دور من جاء اليوم؟

«لم يكن الغرض من التحقيق هو الحصول على معلومات. فأية معلومات لدى الأسير يمكن ان تكون مجدية بعد عشرة اشهر من الاحتجاز؟ كان الغرض هو الارهاب، والاذلال وتحطيم المعنويات.

«بمجرد ان تكون في ايدي الاسرائيليين فانك في خطر. قد يقتلك جندي بعقب بندقية أو بضربك حتى الموت. فما بالك ان سبق هذا قصف جنوني وحشي من الجو والبر والبحر ورأيت منزلك يتطاير انقاضا ورأيت بعض افراد عائلتك يؤسرون او يقتلون؟ كان بعض الأسرى ينهارون امام أساليب المحققين. لم يكن هؤلاء متعاونين بارادتهم أو باختيارهم، وكان بعضهم يبوح بمكان وجود مخبأ اسلحة أو ذخيرة في الجنوب تحت وطأة العذاب والألم».

حدثني صلاح التعمري عن اساليب التعذيب لا ليقف عندها وانما ليتجاوزها الى ما وراءها. تحدث عن حرمان الأسرى في الزنزانات الانفرادية لأيام واحيانا لأسابيع متصلة. عن تكبيل يدي الأسير وراء ظهره - فكيف يأكل؟ وكيف يحك رقبته؟ وكيف يصرف ما في معدته؟

كان جنود العدو يتلذذون بفتح حنفيات الماء في انصار وهدر المياه على مرأى من الأسرى العطشى. كانوا يجرون *المناورات بالدبابات والذخيرة* الحية الى ما بعد منتصف الليل وسط خيام المعسكر لارهاب الأسرى. كان رجال استخباراتهم لا ينقلون للأسرى عبر الأسلاك الشائكة إلا الاخبار المؤلمة من صحيحة وكاذبة. بل حاولوا في مرات عديدة الاتصال بعائلات الأسرى معتقدين ان افرادها او بعضهم قد يتعاونون مع العدو في غياب رب الأسرة. حتى صور اطفال الأسرى المهداة اليهم من عائلاتهم كان ضباط المعسكر يختمونها على وجوه الأطفال بحبر الاختام.

«على هذه الشاكلة كانت الاحوال في معسكر انصار للاعتقال. كانت تلك الاحوال استمرارا للحرب الرامية الى تدمير الفلسطينيين والوطنيين في جنوب لبنان تدميرا نفسيا واجتماعيا تاما. وقد يكون صناع السياسة الاسرائيلية افلحوا في قتل عشرات الالاف من اللبنانيين والفلسطينيين وتدمير بيوتهم. ومن المؤكد انهم الحقوا الأذى والبؤس بآلاف العائلات في الجنوب. ولكن من المؤكد انهم فشلوا في تحقيق غايتهم في انصار.

«على العكس مما اراد الاسرائيليون، أصبح معسكر انصار عبئا اخلاقيا، ونفسيا وعسكريا عليهم. ومرات عديدة قلنا للسجانين: انتم اسرانا لا نحن اسراكم، وسيبقى انصار دائما لعنة في تاريخهم الأسود».

عدا المحافظة على التضامن، حدثني صلاح عن برامج كثيرة نفذها الأسرى للمحافظة على معنوياتهم والتصدي لخطط العدو. اشتروا من الجنود الاسرائيليين عدة أجهزة راديو وآلات تصوير، وآلات تسجيل صوتي. وقد استخدمت هذه في تسجيل لقطات كثيرة من الحياة اليومية للأسرى، ولكن كان لها هدف آخر.

«استطعنا من خلال أجهزة الراديو ان نلتقط الاخبار ونغربلها ونصدر بناء عليها نشرة اخبار يومية نزيل منها ما يمكن ان يضعف المعنويات ونحاول تفسير الأحداث بصورة ايجابية. أصدرنا نشرات عديدة اخرى، منها دليل المناضل».

«منذ البداية حاولنا ان نسترد زمام المبادرة من العدو. فاذا كان برنامجه - مثلا - يقضي بأن يصطف الأسرى في السادسة صباحا، كنا نتعمد ان نصطف في الخامسة والنصف صباحا فنقف وننشد اناشيدنا. وقد اوجد ذلك بلبلة لدى الاسرائيليين. وكانت اناشيدنا كلها عن الأمل، والثقة بالمستقبل والانسانية».

سمعت عن نشيد انصار - ما هي كلماته؟

«حطم ضلوعي تحت اعقاب البنادق.
وانصب ليا إن شئت أعواد المشانق.
او فاجعل الأصفاد تروى من دمي.
من كاحلي إن شئت أو من معصمي.
واحجب ضياء الشمس عن عيني بحقدك.
فالعصبة السوداء تحكي لون قلبك.
او فارفع الجدران والأسلاك حولي.
واسجن معي في خيمتي صحبي واهلي.
واصلب على الأشواك في الرمضاء شبلا.
واسقي الردى، إن تبتغي، شيخا وكهلا.
لكنما الأنصار للفجر تغني.
إن تستطع امنع طلوع الفجر عني.
الفجر لي، الشمس لي، الارض لي».

صلاح التعمري الف كلمات هذا النشيد وهو في الزنزانة الانفرادية وقام الأسرى بتلحينه وادائه وتسجيله وتهريب *الشريط الصوتي* من المعسكر. ويقول صلاح: «لم يكن هذا بالطبع اجمل نشيد. الشباب الفوا ولحنوا اناشيد اجمل منه بكثير».

(في الحلقة الأخيرة: برامج الصمود والمفاوضات وعملية تبادل الأسرى)

معرض مذهل «للروبوتات» في لندن
الانسان الآلي يصبح أخطر منافس لصانعه!

الانسان الآلي يكنس والزوجان يراقبان

لندن - «الشرق الاوسط»:
من جودي كمبرياتش:

للانسان الآلي (الروبوت) تاريخ طويل في قصص الخيال والافلام السينمائية. هذه الآلة التي تشبه الكائن الانساني وتحاول الحلول محله، ستكون رفيقة يومية لكل شخص.

الى اي حد تقترب قصص الخيال من الحقيقة؟ هذا ما نعرفه في المعرض الذي افتتح حديثا في جاليري «بويلر هاوس» في لندن، والذي سيستمر من اول اغسطس (آب) حتى ٢٥ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤. وتعرض فيه مراحل تطور هذا الجهاز الأسطوري، وآخر ما تم التوصل اليه في حقل الانسان الآلي. ومن بين الروبوتات المعروضة في هذا المعرض كتاب الطابعة واللحامون وروبوت شخصي يقوم مقام كلب حراسة، او يقدم لك القهوة.

تطور بطيء

التطور في حقل الروبوتات كان بطيئا ولم يكن كافيا لحسم الأمر لصالحها بعد، غير ان المختصين يعتقدون بأن السوق ستمتليء قريبا بالانسان الآلي. ويقولون ايضاً بأنه لم يكن في امكان أحد قبل ثلاثين عاما توقع التوسع الذي طرأ على استعمالات الكمبيوتر اليوم. فهل ستتولى الروبوتات الامر عن الانسان تماما خلال ثلاثين عاماً من الآن، كما يعتقد بعض اليابانيين، ام انها ستغدو مجرد قطعة من التاريخ لا غير؟

كلمة «روبوت» استعملها لاول مرة الكاتب المسرحي التشيكي كابل، في مسرحية كتبها في العشرينات من هذا القرن عن مجتمع الخمسينات الذي توقع قيامه، حين يقوم جنس من الخدم الآليين على خدمة الجنس البشري. وكما يحدث في معظم قصص الانسان الآلي، فان الكائنات الآلية تنتهي حين تحاول التمرد على اوامر اسيادها، لتتولى مقاليد الامور كليا بنفسها. وقصة فرانكشتاين التي الفتها ماري شيلي، وجعلت منه هوليوود كائنا قاتلا، هي مثال مبكر عن رجل اوجد كائنا ثم رفض هذا الكائن اطاعة اوامر سيده وتحول الى قوة شريرة بدلا من ان تكون قوة خير.

وقد تخيلت الكاتبة الفكرة بينما كانت تراقب جهازا اوتوماتيكيا صنعه المهندس الفرنسي جاكي دروز. وكان جهازه قادرا على الكتابة والرسم في شكل محدد. والامثلة المبكرة للماكنة «العاقلة» وردت مع جاكارد لومز في اوائل القرن التاسع عشر، والتي كان في الامكان برمجتها لكي تطبع على الحرير نقوشات معينة. وقد طرح تشارلز براباغ اثناء العهد الفيكتوري في انكلترا فكرة ماكنة حسابات اوتوماتيكية.

روبوت كامل

ان تركيب جهاز كومبيوتر بآلة مؤتمتة اخرى، زاد على نحو هائل سلسلة ودقة الجيل الحاضر من الروبوتات، بالرغم من ان تطوير روبوت كامل القدرة مايزال في مراحله الاولى. فالجيل الاول من الروبوتات كان اصم واخرس واعمى. اما اليوم فان باستطاعة الروبوت «الرؤية» و«الكلام» و«الشعور» و«السمع».

الجيل الثالث من المأمل انه لن تقتصر قدرته على السمع فقط وانما الاستجابة الى الصوت والى كل انواع الاحاسيس التي يزود بها. ويقول صانعو الروبوتات، بأنها ستزود في المستقبل بـ«ادمغة» الكترونية على درجة من المنطق، والتي ستسمح لها باتخاذ القرارات بانفسها.

ويقدر سكان الارض حاليا من الروبوتات بثمانين الف جهاز، تتركز في اليابان والولايات المتحدة الامريكية. اما فرنسا والسويد والمانيا الغربية، فقد بدأت تبدي اهتماما اكبر بصنع الروبوتات واستعمالها واليابان لا تزال في مقدمة الدول التي تستعمل الروبوتات في مصانعها في «رش الاصباغ وفي التلحيم. ان اكثر من نصف الروبوتات في العلم (الحامون) في مصانع السيارات. وهي لا تحمل اي شبه بالروبوتات القديمة التي صنعت كلها لتشبه الكائنات الانسانية.

ويعتقد احد المهندسين اليابانيين، ان الناس في نهاية هذا القرن سيطلبون روبوتات مؤنسنة. ان روبوتات اليوم قادرة على القيام باعمال عديدة بسرعة وبدقة، عاملة ٢٤ ساعة في اليوم. فعلى سبيل المثال ان روبوتا من صنع IBM يستطيع الحركة بين نقطتين في حدود ٢٠٠ انج في الثانية الواحدة. وروبوت آخر من صنع جنرال اليكتريك في امكانه التعلم حالا اي رمز تطعمه به ويعيده الى السامع شفاهة كما ان الروبوت قد يبرمج بحيث يستطيع العمل ١٢٠,٠٠٠ ساعة.

روبوت شخصي

آخر انجاز في حقل صناعة الروبوت، هو الروبوت الشخصي، الذي تم تسويقه الآن بواسطة شركة امريكية. وتدعي هذه الشركة انه جهاز ناجح جدا، ويكلف اقل من الفي دولار. ويشبه صندوقا صغيرا بعجلات. ومن بين الخدمات التي يستطيع هيرو (وهذا هو اسمه) تقديمها، الالمام بجميع التفاصيل حوله بنفسه في خلال ساعتين واجراء مسح تام لما يحيط به. وتستعمل احدى الشركات التي تتعامل بالطاقة النووية، هيرو في الاماكن التي يحتمل وجود الاشعاع النووي فيها. وهذا الروبوت اصبح مالوفا جدا في الولايات المتحدة ككلب حراسة. وهو قادر على مراقبة ما حوله بدقة. ولهذا يمكن برمجته لكي «يصيح» او يطلق اشارات انذار حين يحاول متطفل اقتحام المكان. وهذا الروبوت له ذراع ويستعمل من قبل مالك واحد لكي يقود الضيوف الى مقاعدهم ويقدم لهم القهوة. واكثر ما يقلق في موضوع هيرو هو ان صانعه يصر على مناداته بـ «هوه» (ضمير العاقل).

الروبوتات ليست معصومة عن الاخطاء. واحد الاخطاء المعروفة والمكلفة جدا الذي ارتكبه احد الروبوتات، هو تقاعة الاقمار الصناعية من سفينة الفضاء تشالنجر. وقد كلف هذا الخطأ اكثر من عشرة ملايين جنيه استرليني.

وبالرغم من هذا فن مجال استعمال الروبوتات توسع كثيرا في الشركات والمصانع. وفي المانيا الغربية يقولون انه مع حلول العام ١٩٩٠ اي بعد ست سنوات فقط من الان، فان نصف الأيدي العاملة (المكونة من مليون عامل) في صناعة السيارات، مهددة بالبطالة بسبب الروبوتات. وفي اليابان يعتقدون بانه مع حلول العام الفين، ستختفي الاعمال التي يتم انجازها يدويا، وان الجميع سيوظفون في وظائف «معلوماتية» او «معرفية». رغم ان مدير ميتسوبيشي لمصانع التلفزيون كان اقل تشاؤما. وقال انه مع استعمال الروبوت ستتحسن نوعية الانتاج وكميته، ولا يسبب استعماله خفضا في عدد الوظائف المشغولة حاليا. غير ان استعماله باعداد كبيرة سيخفض فرص العمل التي ستتوفر مستقبلا.

ان الروبوت تستعمل في الوقت الحاضر في مجالات محددة في المصانع، غير انه يتوقع ان تستعمل حتى في شحن البضائع المرسلة الى البلدان الاخرى. وسيكون مثل هذا النظام صعبا وباهظ التكاليف ولا يتوقع تطبيقه حتى في اليابان قبل نهاية هذا القرن.

ان الخوف الذي ينتاب الزائر الى هذا المعرض بعد الانتهاء من التجوال فيه، لا مبرر له في الوقت الحاضر على الاقل.

وقد قال مينسكي من معهد التكنولوجيا في ماساشوستس عام ١٩٧٤ الى متى سنتحمل قصر المدة التي تعيشها اجسادنا. انني اراهن باننا سنعمل على الاقل لكي نبدأ بتحويل كل ما نريده من انفسنا الى رموز اكثر ترتيبا وسلامة.

نلزم الأمة بالجهاد ونطالب بالنهوض بالرجل والمرأة معاً

نرفض مظاهر الفرقة ونعمل على تأكيد وحدة الأمة هدفنا تحرير الأمة من أي سلطان أجنبي



عمر التلمساني يتذكر ٩

رغم الاختلاف مع الاستاذ عمر التلمساني حول منهج كتابته للمذكرات حيث ان من الافضل التركيز على الاحداث والوقائع، التي هي نبض التاريخ وعناصره الاولية، انطلاقا من رؤية صحفية، فقد راى فضيلته ان المذكرات يجب ان تكرس لتسجيل المبادىء التي يعتنقها، على ان يقوم بالتدليل على صحة اقواله من خلال احداث عاشها او عايشها، وقرر ان يتقدم بالادلاء بشهادته فيها.

وهو يريد الا تكون مذكراته مادة لاشباع فضول القراء، تنتهي فاعليتها بمجرد انتهاء القارىء من السطر الاخير في الحلقات.. لكنه كداعية يريد ان يوظف الحدث التاريخي لخدمة العقيدة والراي اللذين انطلق منهما.. حتى ولو كان ذلك خروجا على المألوف الذي تعوده قارىء المذكرات في الصحافة العربية ونحن في النهاية نرى ان الخلاف في الراي لا يفسد للود قضية.

وهو يستهل هذه الحلقة التي يوضح فيها «المنهج الاجتماعي للاخوان» بتسجيل رأيه حول هذه المسألة الخلافية بالنسبة لتكنيك كتابة المذكرات.

يقول الاستاذ عمر التلمساني:

قد يسأل القارىء الذي يقرأ مذكراتي من اي نوع او لأي ممن يكتبون ذكريات، أن يقرأ احداثا ووقائع، ولكنني لا أذهب هذا المذهب، فالاحداث والوقائع تستميل الذين يحبون التاريخ، ولا يميلون الى علم التاريخ نفسه. والعلم بالاحداث والوقائع قد يطويه النسيان، لان الانسان ما سمي انسانا الا لكثرة النسيان كما يقول البعض. ولكن المذكرة التي تجمع بين بعض الاحداث وبين الراي والفكرة والعقيدة، انها ضرب من ضروب العلم الذي نفتقده في كثير من المذكرات التي تستهوي عددا كبيرا من القراء، لما مر بهذا او ذاك. فان شعر القارىء، او احس الناشر بالملل او عدم الفائدة، فما ذلك بذنبي، لانني أوقفت قلمي على الدعوة الى الله، بالاسلوب الذي أكون فيه صادقا مع نفسي، اما ارضاء القارىء او الناشر، فأمر ليس له في موازيني اي حسبان، سواء راجت المذكرات، ام لم ترج، ولكل وجهة هو موليها. هذا الى ان مذكرات الاحداث والوقائع كثيرا ما تتأثر بالاهواء وبعض المواقف اما مذكرات العقائد، فليس للاهواء اليها من سبيل لانها مقيدة بكتاب وسنة واجماع. فأنت كصاحب كتاب ما فرط فيه الله من شيء، ملزم بالاكثار من تلاوته والتعبد به لصاحب العزة والجلال، وأنت محمول على أن تجعله مصدر الفكر والعمل عندك لحل مشاكل الدنيا ومطالب الآخرة، والذي لا يلفت النظر الى هذا في مذكراتي، فله ان ينصحك، ولم يدلك على طريق الحق، وهما في تقديري من اهم دوافع الحرص على تسطير المذكرات مثل هذا كان من اهم ما يلزم به الأخ نفسه أن يكون له ورد قرآني كل يوم، لا يصرفه عنه اي صارف من الصوارف. لقد كان الالتزام السبب الأول في صبر الاخوان في السجون على مشاقها ومتاعبها، في حين نرى المسجونين من اصحاب الراي، يعروهم مظهر الضيق والكآبة في السجون. وكنا نلتقي على السمر البريء في غياهب السجن حتى يظن الناس اننا غير شاعرين بما نحن فيه.

درس في المصارعة

جاءني الأخ محمود زينهم، ونحن في سجن الواحات، يقول: سنقيم في الغد سهرة نسمر فيها سمرا نظيفا، ومن بين فصوله فصل للمصارعة الرومانية، وانا كما تعرف من ابطال هذه المصارعة في مصر. قلت: وما شأني بالمصارعة وانا لا اعرف «البراوليه!» ولا الجذبة الخاطفة.

قال سأعطيك درسا مبسطا، وفي السر دون ان يعلم احد، وعندما يأتي دور المصارعة، سأنتقد المصارعين القدماء فتتحمس لهم، وتندفع الى الحلبة مهاجما لي ونلتحم، وبعد بضع دقائق، تمسك بعنقي، فأستجيب لك، وتلقى بي الى الارض، وتضع قدمك على صدري، وتنفض يديك، وكأنك فرغت من عمل بسيط. وتمت اللعبة، وانبهر الاخوان، وصفق جنود الحراسة وكانوا يحضرون الحفل. وفي الليلة التالية كانت تمثل رواية وعظية دينية، وافتتحتها بكلمة، فقال جندي لزميله: اترى هذا الرجل العجوز الذي يتحدث لقد صرع بطلا من ابطال المصارعة في مصر، وسمعهما أخ كان يجلس الى جوارهما فنقلها الي، وكانت تسرية. وكان سجن الواحات فرصة لمعرفة اخلاق رؤساء سجنه. فمنهم من كان يتشدد الى حد الحرمان من الخروج من الزنازين الا لقضاء الحاجة، الى جانب ما يختصنا به من دور شتائمه واتهاماته، حتى أن عساكره يسموننا «مختلسي الدولة». ومنهم من كان يترك الامور تسير في مجراها الطبيعي دون تعقيد.

ولقي الجبارون منهم ربهم دون ان يحظوا بالاستثناءات التي كانوا يأملونها من وراء التشدد معنا، فضاعت منهم الدنيا والآخرة على السواء. ومن فضل الله انني ما كنت أشعر بضيق السجن، اذ اعتبرته قدرا من اقدار الله التي لا تتخلف، وحمدت الله ان لطف بي في قضائه فأدخلت السجن في تهمة تشرفني واعتبرها وساما وضاء على صدري، ولم أدخله في تهمة تخس شرفي او تحط من قدري. وكنت من اشد الاخوان عطفا على الذين عجزت طاقتهم عن تحمل اعباء السجن، فقدموا لي الالتماسات والرجاء الى من القى بهم في صحراء الواحات. وبلغ الأمر ان بعضهم كان يأتيني على استحياء يخبرني بأنه يريد ان يؤيد، ولكنه يتحرج من الاخوان، ويريد دفع هذا الحرج بأنه استأذنني في هذا التأييد، وما كنت اضن على احدهم باستجابة هذا الرجاء، لتأكدي من ان من دار بخلده ان يؤيد فلن يرده شيء، وكنت احب ان أحفظ عليه ماء وجهه، ولعل كل هذا كان من نتائج اقبالي على القرآن وحفظه ودراسته. وما كنت تجد اخا في سجن، الا ومعه مصحفه.

لقد اهملنا الصلة بكتاب الله فأهمل شأننا، وظننا اننا نحفظ القرآن، وهو الذي يحفظنا، ولسنا نحن الذين نحفظه كما نزعم وندعي. ولو ان حكوماتنا عنيت بمبعوثيها الى الخارج فألزمتهم بحفظ القرآن ومدارسة علومه، قبل ان تلقي بهم في خضم مغريات الغرب، لما افسدت أفكارهم فظنوا بدينهم الظنون، ولما ضلت عقولهم فعادوا الينا يحملون مظاهر مدنية تافهة من الأكل والشرب والملبس والمظاهر والعادات، فانزلقنا في مهاوي التغريب على غير وعي سليم.

الاصلاح الاجتماعي

ان للمسلمين منهاجا قرآنيا في الاصلاح الاجتماعي، لخصه الامام الشهيد في:

١ـ الربانية.
٢ـ التسامي بالنفس الانسانية.
٣ـ تقرير عقيدة الجزاء.
٤ـ اعلان الاخوة بين الناس.
٥ـ النهوض بالرجل والمرأة جميعا.
٦ـ ضبط الغريزتين، حفظ النفس وحفظ النوع.
٧ـ الشدة في محاربة الجرائم الاصلية.
٨ـ تأكيد وحدة الأمة والقضاء على كل مظاهر الفرقة وأسبابها.
٩ـ تأمين المجتمع بتقرير حق الحياة والملك والعمل والصحة والحرية والعلم، والأمن لكل فرد وتحديد موارد كسبه.
١٠ـ الزام الأمة بالجهاد.
١١ـ اعتبار الدولة ممثلة للفكرة وقائمة على حمايتها، ومسؤولة عن تحقيق أهدافها في المجتمع الخاص وابلاغها الى الناس جميعا.

هذا هو المنهاج الاجتماعي للاخوان الذين يقول خصومهم انه لا منهج لهم في الحياة.

صادروا كل أوراقي

كم كنت اود من صميم قلبي ان اظهر في هذه المذكرات بعض الرسائل المتبادلة بيني وبين الامام الشهيد، ولكن اعوان عبد الناصر لما فتشوا بيتي اخذوا كل الاوراق التي فيه، حتى دوسيهات القضايا الجنائية التي كنت موكلا فيها للمرافعة. وكانت خسارة تاريخية، لم يستفد من تسبب فيها شيئا الا كما يستفيد الغراب الذي يختطف قطعة الصابون، فلا هو اكلها فتغذى منها، ولا هو تركها لصاحبها يستعملها في ما ينفعه، وهكذا الشريك الأحمق يخسر ويخسر. لقد قامت الدولة الاسلامية قوية بادية النفوذ والاحترام العالمي، ثم تسللت اليها عوامل التفكك والانحلال. وها نحن اليوم، تحمل تركة مثقلة بالمتاعب مبعثرة القوى، متفرقة الاتجاهات، ينخر في كيانها سوس الوقيعة الصليبية والصهيونية والشيوعية. وقام الاخوان المسلمون للقضاء على كل هذه العوامل المهلكة، وليعيدوا بأمتهم الاسلامية الى ما كانت عليه من عزة وأمجاد. قام الامام الشهيد، كما يقول، بهذه الدعوة لتحقيق هدفين اساسيين اولهما: تحرير الأمة الاسلامية من كل سلطان اجنبي، في الحرية والاقتصاد والاجتماع والقوة العسكرية لحمايتنا من الاعداء.

ثانيهما: أن تقوم دولة اسلامية حرة تحكم بتعاليم القرآن. اما اهدافنا الخاصة فلا حد لها تبدأ من القضاء على الأمية والفقر والجهل والمرض، وتنتهي الى مجتمع استكملت فيه كل عناصر ومظاهر الرفعة والجلال.

والوسيلة الى ذلك عوامل اصلية يمكن حصرها في ثلاثة:

١ـ الايمان العميق.
٢ـ التكوين الدقيق.
٣ـ العمل المتواصل.

وهناك وسائل اضافية، وكل هذا سيلقى عنتا ومقاومة. ويشارك في انتقادكم والنيل من الاخوان ممن هم اولى الناس بمناصرة الاخوان، لأن في انتصار الاخوان اعادة لمكانتهم التي لم تعد كما كانت عليه في زمن السلف الصالح، وسيقف كل من لا يعرف حقيقة هذه الدعوة في وجهها ومناهضتها لكن عوامل النجاح في هذه الدعوة كفيلة بفضل الله بتذليل كل الصعاب «والله غالب على امره» فهي دعوة الله وهذا عنصر القوة، هذا الى براءتنا من كل المطامع الشخصية. وما تهم الاتجار بالدين والرغبة في الحكم الا أضاليل وأباطيل ما انزل الله بها من سلطان.

وانظر الى بعد نظر فضيلة الامام الشهيد في وصيته للاخوان المسلمين جميعا، حيث يرى، والاخوان في تمام انتشارهم، واتساع دعوتهم وكثرة شعبهم، يرى انه تنتظرهم ساعات عصيبة يحال فيها بينهم وبينه. وصيته، ان الاخوان ليسوا جمعية خيرية، ولا حزبا سياسيا، ولا هيئة موضعية محدودة المقاصد. انهم روح جديد يسري في جسد هذه الامة فيحييه بالقرآن، ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله، وصوت داو يردد دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، انه عبء يتحمله الاخوان بعد ان قعد عنه الناس. واذا قيل لهم الام تدعون؟ فقولوا ندعو الى الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، والحكومة جزء منه، والحرية فريضة من فرائضه. فان قيل لكم هذه سياسة. فقولوا هذا هو الاسلام، ونحن لا نعرف هذه الاقسام. فان قيل لكم انكم دعاة ثورة فقولوا نحن دعاة حق وسلام نعتقده ونعتز به. فان ثرتم علينا ووقفتم في طريق دعوتنا، فقد اذن الله ان ندفع عن انفسنا وكنتم الثائرين الظالمين فان قيل انكم تستعينون بالاشخاص والهيئات فقولوا «آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنتم به مشركين» فان لجوا في عدوانهم فقولوا «سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين».

أرأيتم الى هذه الوصية، وكأن صاحبها يرى بظهر الغيب، أو انها فراسة المؤمن التي لا تخيب، لقد تحقق في واقع الحياة، كل ما وصى به الامام الاخوان. فقد لقي الاخوان أوقاتا عصيبة على يد أعوان فاروق، وعبد الناصر والسادات، بصور ما كان يتصور انسان انها تقع من آدمي، في مشاعره وقلبه ذرة من يقين او ايمان. لقد اذى هؤلاء الناس الاخوان، ايذاء الذي يثأر لما له ممن اخذه، او لعرضه ممن انتهكه، او لابيه او ابنه او اخيه ممن قتله. حقا لقد كان إيذاء دونه شراسة الضبع، ودموية النمور، وفتك الذئاب والاسود، في اشد الغابات ظلمة وحلوكة لماذا؟.. لا يمكن التعليل. اهم غير مسلمين؟ لم نفهمهم بذلك. اهم اوفياء لاسيادهم؟ إن الوفاء والوحشية لا يلتقيان في قلب واحد!! اهم مأجورون من خصوم المسلمين، ويزداد اجرهم كلما افحشوا في تعذيبهم؟؟ لم نرهم بهذه الجريمة المنحطة الخسيسة. اذن لماذا يفعلون ذلك؟ علمه عند ربي، وقد تكشف الأيام من الاسرار ما كان خافيا.

وقد حصل ما توقعه الامام الشهيد، فحيل بينهم وبينه، فاغتالوا الاخوان، وابقوا الامام وحيدا، وسحبوا منه سلاحه المرخص ثم اغتالوه وليعلم الناس جميعا مدى ما تجني الحكومات على الاخوان، فأجهزة الدولة كلها مسخرة لمهاجمة الاخوان واتهامهم بالارهاب، اذا ما قتل وزير او رئيس وزارة. أما ان يتم اغتيال الامام الشهيد علانية، أما ان تقتل السلطة الشهداء عبد القادر عودة وابراهيم الطيب ويوسف طلعت في جريمة شروع في قتل كما يزعمون، هم الذين دبروها، اما ان تقتل السلطة الشهيد سيد قطب ويوسف حواش، ومن معهم، اما ان تمتلئ السجون بالمئات من الشهداء، فهذا شيء تسدل عليه أكثف ستائر الصمت المشين، ولا تتحدث عنه اجهزة الاعلام لا تصريحا ولا تلميحا، ولكن الله قيض لمصر قضاء عادلا، كشف المستور من كل هذه الجرائم الوحشية. واذا كان الاخوان قد قتلوا، فان السلطات اطلقت يد زبانيتها، لا في القتل والتعذيب، ولكن في انتهاك اعراض الحرائر امام ذويهم المقيدين، بين ضحكات اولئك الانجاس وتعليقاتهم التي تدل على المنبت والارومة. هذا هو العدل في عهد من لا يرعون في أخ مسلم الا ولا ذمة. ولو أتيحت لهم الفرصة لاعادوا الكرة غير معتبرين بمصائر حمزة البسيوني وعبد اللطيف وغيرهم ممن بطشت بهم يد القدر. انهم يمعنون في الايذاء المتوالي والدأب على التخلص من الاخوان، ظنا منهم ان الاخوان لا بد ان يثأروا منهم اذا مكن لهم، ولكنها ظنون الأنفس التي لا ترى في غيرها الا ما تعكس مرايا افعالهم الذميمة. اما الاخوان فما فكروا يوما في ان ينتقموا من احد او يثأروا لانفسهم، لعلمهم أن ما حل بهم لم يكن لعداء بينهم وبين تلك الحكومات، ولكن الحكومات تحارب دعوة الله، فالاخوان يتركونهم لبطش الله «ان بطش ربك لشديد».

الاخوان هيئة سياسية

السبب في ان فكرة الاخوان، اسلامية بحتة، غاية ووسيلة، لا صلة لها بغير الاسلام. السبب ان الامام الشهيد حصر تفكيره في غاية واحدة هي ارشاد الناس الى الاسلام حقيقة وعملا، وهذا فوق ما وصل اليه حال العالم الاسلامي من تأخر وانزواء وتبعية واستعمار، الحال الذي لا يؤذي مشاعر الامام فحسب، بل يؤذي مشاعر اي انسان له اهتمام بمصالح المسلمين. وشغله هذا الاهتمام حتى انه التقى بالكثير من كبار القوم في مصر، وكان منهم المثبط ومنهم المحذر. وفي هذه الجولات التقى بالمرحوم «أحمد تيمور باشا» فوجد منه اهتماما بالغا في هذا المجال اما في محيط معارفه واصدقائه، فكان اسرع الملبين «الاستاذ احمد السكري» والمرحوم «الشيخ حامد عسكر» والشيخ «احمد عبد الحميد» فتقاسموا وتعاهدوا على ان يصبغ كل ما في هذا البلد بالصبغة الاسلامية.

ثم فعل الزمن فعله فتفرق هؤلاء الاربعة كل في مكان بعيد عن الآخر. ولذلك كانت الاسماعيلية هي البلد التي وضعت فيها النواة الاولى للاخوان المسلمين في ذي القعدة ١٣٤٧هـ وقامت على هذه القواعد الاصولية، فدعوة الاخوان المسلمين:

١ـ دعوة سلفية تعود بالمسلمين الى المعين الصافي من الكتاب والسنة.
٢ـ طريقة سنية التزاما بأفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحاديثه.
٣ـ حقيقة صوفية، لطهارة النفس والمواظبة على العمل، والاعراض عن الخلق، خوفا او رغبة.
٤ـ هيئة سياسية تطالب باصلاح الحكم في الداخل وصلة الأمة الاسلامية بغيرها من الأمم، وتربية الشعب على العزة والنبل.
٥ـ جماعة رياضية.
٦ـ رابطة علمية ثقافية.
٧ـ شركة اقتصادية.
٨ـ فكرة اجتماعية تعنى بعلاج ادواء المجتمع.

ثم كان من خصائص هذه الدعوة:

أ ـ البعد عن مواطن الخلاف.
ب ـ البعد عن هيمنة الكبراء.
ج ـ البعد عن الاحزاب والهيئات.
د ـ العناية بالتكوين والتدرج في الخطوات.
هـ ـ ايثار الناحية العملية على الخطب والاعلانات.
و ـ شدة الاقبال من الشباب.
ز ـ سرعة الانتشار في القرى والمدن.

وبعد ذلك بدأت مرحلة ايصال الفكرة للجماهير، ثم تخير الانصار، واعداد الجنود وتعبئة الصفوف. ثم خطوتنا الخطوة الثانية:

١ـ الكتائب للتعارف واحسان الصلة بالله.
٢ـ الفرق الكشفية والجوالة والالعاب الرياضية لتقوية الصف والطاعة والنظام.
٣ـ درس التعاليم في الكتائب واندية الاخوان.

واسمع الامام الشهيد يصارح الاخوان، المصارحة التي تدحض كل ما نسب الى الرجل والاخوان المسلمين، اسمعه يقول: «ايها الاخوان المسلمون ـ وبخاصة المتحمسون المتعجلون منكم ـ اسمعوها مني كلمة عالية مدوية، من فوق هذا المنبر، في مؤتمركم هذا الجامع. ان طريقكم هذا مرسومة خطواته، موضوعة حدوده. ولست مخالفا هذه الحدود التي اقتنعت كل الاقتناع بأنها اسلم طريق للوصول. اجل قد تكون طريقا طويلا، ولكن ليس هناك غيرها. انما تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة والجد والعمل الدائب فمن اراد منكم ان يستعجل ثمرة قبل نضجها، او يقتطف زهرة قبل اوانها، فلست معه في ذلك بحال، وخير له ان ينصرف عن هذه الدعوة الى غيرها من الدعوات. ومن صبر معي حتى تنمو البذرة، وتنبت الشجرة، وتصلح الثمرة، ويحين القطاف، فأجره عند الله في ذلك. ولن يفوتنا واياه اجر المحسنين، اما النصر والسيادة واما الشهادة والسعادة. فهل بعد ان يجاهر الناس بهذه الصراحة وهذا الوضوح، يقال عن الرجل وعن الاخوان ما يروجه المغرضون، أعداء دعوة رب العالمين. ان الرأي العام، والحمد لله، تبين كل هذه الأكاذيب والأباطيل، وعرف على وجه التأكيد اهداف الاخوان ووسائلهم، ولذلك تمتد فروع هذه الدعوة يوما بعد يوم، وفي كل مكان.

ان تعاليم «حسن البنا» اصبحت مدرسة يتتلمذ عليها الملايين من الشباب الراغب في الدعوة الى الله، وما عاد في قدرة انسان ان يقف في وجه هذا المد الاسلامي السليم، مهما حصل عليه من دكتوراهات، وملجستيرات، لقد أفلت الزمام من ايديهم، وراح الجواد يسابق الريح في حلبة الدعوة الى رب الارباب، موفق الشباب الى ما فيه العز في الدنيا والآخرة.

استمعوا ايها الناس الى هذا الملهم الموهوب يقول في ثقة وعزة وعلم «ايها الاخوان المسلمون الجموا نزوات العواطف بنظرات العقول، وانيروا اشعة العقول بلهب العواطف، والزموا الخيال صدق الحقيقة والواقع، واكتشفوا الحقائق في اضواء الخيال الزاهية، البراقة، ولا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة، ولا تصادموا نواميس الكون، فانها غلابة ولكن غالبوها واستخدموها وحولوا تيارها، واستعينوا ببعضها على بعض وترقبوا ساعة النصر فما هي منكم ببعيد».

أبعد هذا كله يريد اصحاب الاهواء والدوافع الخفية أن يظلوا على اتهامهم للاخوان المسلمين بامورهم براء منها براءة الطهر من الدنس. ليس لنا مع المفترين حيلة، لان من يخلق ما يقول فحيلتنا فيه قليلة أو مستحيلة.

ان اتهمونا بحب القوة لامتنا، فشعار الاسلام القوة «وأعدوا». ان لنا من بعد النظر ودقة التفكير ما يصرفنا عن السطحية وفورة الاعصاب. اننا نعرف ان اول درجات القوة هي قوة العقيدة والايمان، ثم قوة الوحدة، وآخر الدواء قوة الساعد والسلاح، فاذا لجأنا الى العامل الاخير، قبل استكمال العناصر الاولى، فالمصير الهزيمة والبوار. ان الاسلام لم يوص بالقوة اعتباطا دون شروط وحدود. ان مصر جربت الثورات فلم تجن منها الا ما نعيش فيه من تفكك وازمات. ان الاخوان لا يفكرون في الثورة كوسيلة ولا يعتمدون عليها كأسلوب.

الحلقة العاشرة يوم الاثنين المقبل: المنهج الاقتصادي للاخوان المسلمين

الشيخ عمر التلمساني يخطب في مناسبة دينية





لوموند

اضطرابات سري لانكا وعلاقاتها مع الهند

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على الاضطرابات في سري لانكا وعلاقاتها المتوترة مع الهند بسبب طائفة التاميل قالت فيه : ان الاضطرابات الحالية في سري لانكا لم تصل حتى الآن الى نفس مستوى خطورة الاشتباكات الدامية التي اشعلت الجزيرة في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي وكلفت حياة مئات الاشخاص . ولكن هذه المواجهات الدموية مثلها مثل اصطدامات الربيع الماضي تؤكد الطابع التفجيري لوضع لم تتوصل حكومة كولومبو الى طريقة للسيطرة عليه .

فقد حاول الرئيس جايواردين بالتأكيد اجراء مصالحة عن طريق عقد مؤتمر للاطراف المعنية كلها للتوصل الى تفاهم بين اقلية طائفية التاميل القوية والاغلبية السنهالية . ولكن يبدو ان الفريقين ليسا على استعداد لتقديم تنازلات . كما ان وزير الداخلية في حكومة كولومبو رد على الانفصاليين من التاميل الذين يطالبون باستقلال الشمال وشمال غربي سري لانكا ـ حيث يشكلون الاغلبية ـ بقوله : «الحرب الشاملة ضد الارهاب» . وقد نفذت قوات الامن بالفعل اوامر الوزير .

واضافت لوموند تقول : هناك امل ضعيف في نجاح مشروع تعديل دستوري يعطي طائفة التاميل درجة معينة من السيادة ، لكن لا يبدو ان معظم ممثلي النهاليين على استعداد لقبول هذا الحل سواء أكانوا في المعارضة او من المؤيدين للحكومة .

هيرالد تريبيون

مطلوب نظرة امريكية جديدة للعلاقات الصينية الآسيوية

اشارت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية الى البيان الاخير الذي اصدره وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز وحث فيه زعماء جنوب شرق أسيا على تبني ما أسماه بموقف «بناء» تجاه الصين لان من المهم «وجود علاقة عمل جيدة مع الصين»، وقالت ان المرء لا يكاد يصدق هذا الكلام. فقبل جيل واحد فقط كان الزعماء الاميركيون يحثون زعماء جنوب شرق آسيا على الوقوف معا جبهة واحدة لمعارضة الرعب والوحش الشيوعي الصيني.

ويرى كاتب المقال ان شولتز محق عندما يقول ان الصين حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها وان على جيرانها ان يعتادوا على وجودها. ولكن التحفظ الوحيد لدى الكاتب ستانلي كارنو هو ان واشنطن نفسها لم تعترف بهذه الحقيقة الا منذ مدة بسيطة. اذ ان مما يثير القشعريرة ان يتذكر المرء الارواح التي هدرت والدمار الذي وقع بسبب التفريط مرة تلو الاخرى في الفرص التي اتيحت لاميركا للتفاهم مع الصين .

فبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة اشار ماوتسي تونج الى انه يود زيارة الولايات المتحدة ولكن واشنطن رفضت ذلك. اذ كان الافتراض في واشنطن في تلك الايام هو ان ماو ورفاقه ليسوا سوى دمى في ايدي موسكو كما هو الحال مع كل الشيوعيين في كل مكان. ولكن هذا الافتراض كان خاطئا تماما. فالصينيون والروس في خلاف منذ العشرينات اي عندما قرر الكرملين دعم شان كاي تشك عدو ماو. فقد كان السفير السوفياتي في بكين هو آخر دبلوماسي يغادر نانكنج العاصمة الصينية الوطنية انذاك عندما خفضت الصين سيطرة ماو. وكان في وسع اميركا ان تقيم علاقات مع بكين حتى قبل الحرب الكورية التي بدأت في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٥٠. الا ان ذلك الصراع اصبح نقطة تحول تاريخية بسبب خطأ الافتراضات الاميركية. اذ أن ادارة ترومان استنتجت بصورة تلقائية ان الشيوعيين الصينيين هم الذين يدعمون الكوريين الشماليين غزاة الجنوب. الا ان الادلة الاخيرة تشير الى ان الوضع كان على عكس ذلك تماما. ذلك ان الكوريين الشماليين هم الذين بدأوا الحرب بموافقة الروس بينما كان الشيوعيون الصينيون الذين كانوا قد استولوا للتو على السلطة في بكين يخشون من ان تؤدي الحرب الكورية الى زعزعة سلطتهم الضعيفة انذاك. ولم تدخل الصين الحرب الا بعد ان حذرت امريكا من عبور خط العرض ٣٨ مما سيشكل خطرا على الصين. وقد مني الصينيون باصابات كثيرة في هذه الحرب التي كلفت ارواح ٣٤ الف امريكي .

وعرضت الصحيفة لتطورات الحرب الفيتنامية ايضا والدور الامريكي والصيني ثم قالت: ان الصين حاولت في الواقع ابقاء فيتنام مقسمة لكن اميركا صعدت تدخلها هنا وخسرت نتيجة ذلك اكثر من ستين الف قتيل.

وهكذا فان المأساة هي ان الكثير من الويلات والمصائب في جنوب شرق اسيا كان يمكن تجنبها لو ان اميركا فهمت طبيعة الروابط بين الصين وجيرانها في جنوب شرق اسيا منذ وقت طويل.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● لم يظهر على الصفحات الاولى للصحف البريطانية الا القليل من الاخبار الخارجية . اذ ان كل العناوين الرئيسية كانت عن موضوعات محلية بحتة . ومن اهم الاخبار الخارجية ما نقلته «الجارديان» عن نفي آية الله الخميني الشائعات بانه على فراش الموت عندما القى خطابا نفى فيه ان تكون ايران وراء وضع الالغام في البحر الاحمر .

● وتناولت «هيرالد تريبيون» من الصحف الامريكية الخبر نفسه . لكن ركزت على تصريح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة توصلت الى اتفاق مع الاردن على مبادىء اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية في المستقبل .

نيويورك تايمز : التزوير كسياسة خارجية

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في افتتاحية رئيسية لها اشارت الى الرسائل التي ارسلت من ضواحي واشنطن الى عشرين لجنة اوليمبية افريقية وأسيوية وكانت تحمل عناوين : «الالعاب الاوليمبية للبشر وليس للقرود» في اوائل شهر يوليو (تموز) الماضي ثم قالت : ان المفترض ان الرسائل صدرت عن المنظمة العنصرية كوكلاس كلان . وقد هددت تلك الرسائل الكريهة بارتكاب اعمال العنف ضد الرياضيين غير البيض في لوس انجيليس . وهو العنف الذي كان الروس يخشون من وقوعه عندما اعلنوا مقاطعتهم للدورة الاوليمبية . الا ان مكتب التحقيقات الفدرالي مقتنع الآن بان المخابرات السوفياتية هي التي صاغت تلك الرسائل وان من المحتمل ان يكون موظفون في السفارة السوفياتية بواشنطن الذين ارسلوها في البريد .

وقالت الصحيفة : ان على الروس والعالم اجمع ان يعرفوا جيدا ان هذه الرسائل لم تكن مجرد حيلة قذرة ضد امريكا وانما كانت اهانة بشعة لمهرجان دولي رياضي ولكل الدول المشاركة فيه . وفي الامكان التسامح مع الروس لاختراعهم عذرا مزورا لغيابهم عن الدورة ولكن ليس في الوسع الصفح عنهم لمثل هذا التزوير اللئيم .

وتساءلت الصحيفة : ولكن هل نحن متأكدون من ذلك ؟ وردا على ذلك قالت ان المدعي العام وليام فرينش سميث ومدير مكتب التحقيقات الفدرالية الامريكي وليام وبستر يقولان انهما متأكدان ، كذلك تنفي منظمة كوكلاس كلان ان تكون قد بعثت رسائل الحقد والكراهية تلك وليس لديها اي مبرر او حافز لنسف الدورة الاوليمبية . اما وكالة انباء تاس السوفياتية فهي ترفض الاتهامات وتصفها بأنها خرافات مضحكة .

ولكن الصحيفة تقول ان هذه ليست المرة الاولى التي توجه فيها الاتهامات المقنعة الى المخابرات السوفياتية بتزوير الرسائل التي يفترض ان الامريكيين هم الذين كتبوها . كما ان تقارير تاس عن الدورة وخيانة المبادىء الاوليمبية ووصفها اليومي للاحوال التي تجري فيها المسابقات كلها تهدف الى تبرير مقاطعة الاتحاد السوفياتي للدورة . اذ تقول تاس : «هناك وباء من السرقات في لوس انجيليس حيث اصبحت المبادىء الاوليمبية خاضعة للمصالح والاعمال وحيث يسود جو العنف فوق كل شيء وحيث يطلق قطاع الطرق الرصاص على الباصات الاوليمبية وحيث يشعر المرء وكأنه في السجن» .

وتقول الصحيفة ان الدليل على التزوير السوفياتي المتوفر لدى مكتب التحقيقات الفدرالية لم ينشر خوفا من مساعدة المخابرات السوفياتية على تحسين مستوى تزويرها في المستقبل . وترى الصحيفة ان من الواجب الكشف عن المزيد من جوانب هذه القصة لان هذه التحذيرات المزورة من الارهاب في الدورة لا يمكن التمييز بينها وبين اي عمل من اعمال الارهاب .


عرفات

علهمشمار

اسرائيل تسعى لتطبيق مصطلح «الدولة المجنونة»

الاستفزازات المستمرة التي يقوم بها المستوطنون اليهود ضد السكان العرب في مدينة الخليل انما تهدف على المدى البعيد الى طرد هؤلاء السكان والحلول مكانهم ، وقد تمثل المظهر الاخير لهذه الاستفزازات بقيام المستوطنين في اليومين الماضيين بالاستيلاء على ثلاثة مواقع في قلب مدينة الخليل وتحويلها الى جيوب يهودية .

وقد نشرت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب العمل الاسرائيلي الموحد مقالا افتتاحيا علقت فيه على هذا الموضوع ، فقالت :

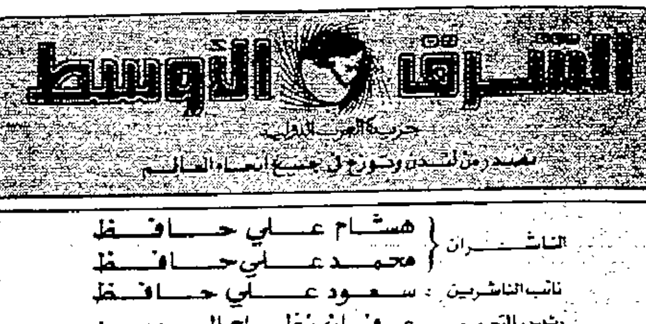
المستوطنات اليهودية الجديدة التي اقيمت في قلب مدينة الخليل هي استفزاز ضد العرب واليهود على حد سواء وهدفها الفوري ليس امنيا او استيطانيا او حتى وطنيا دينيا انما هو هدف سياسي داخلي من اجل افشال اي اتفاق حزبي ممكن حول تجميد الاستيطان في الضفة الغربية . اما التحرش الارعن بالسكان العرب ، وهو التحرش الذي لا يوجد من يكبح جماحه ، فانه يمثل هدفا ثانويا فقط في حين يبقى الهدف الاول الرئيسي هو اظهار ان اليمين المتطرف في اسرائيل يملك قوة وجذورا عميقة في جميع المؤسسات الحاكمة داخل اسرائيل بحيث يمكنه وضع الجميع امام الامر الواقع والاستهزاء بالحكومة وبالقانون وبالكنيست وبالعالم كله .

وقالت الصحيفة ، ان الصفة الرسمية التي اضيفت على المستوطنات الثلاث التي اقيمت في قلب الخليل هذا الاسبوع انما تدل على سيطرة التنظيم الارهابي اليهودي على افكار المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية . وينبغي ان نذكر هنا ان احدى المهام الرئيسية لهذا التنظيم الارهابي تتمثل في اختلاق التوتر المستمر بين العرب واليهود وتأليب النفوس الى درجة الاصطدام الدموي . وليس هناك في اقامة المستوطنات الجديدة في قلب مدينة الخليل ، تهدف ضمن ما تهدف اليه ، الى اشعال نار الكراهية المتبادلة . ويريد المبادرون بانشاء المستوطنات الجديدة ان يثبتوا بان تهويد مدن الضفة الغربية لن يتوقف بسبب الانتخابات او كنتيجة لها ، ولكن بالعكس حيث انه مستمر بصورة اشد واعنف .

وهكذا يتضح ان اسرائيل تتصرف هنا ليس كدولة وانما كعصابة من المتعصبين المتطرفين .

وخلصت الصحيفة الى القول انه عندما اخترع خبراء العلوم السياسية اصطلاح «الدولة المجنونة» كانوا يقصدون تلك الدول او المنظمات التي تستهزأ بالقانون الدولي والتي تحمل لواء الجنون كأسلوب سياسي خاص بها .

وعلى ما يبدو فان الحكومة الاسرائيلية اخذت تدفع بنا للفوز بهذا اللقب الرهيب .


جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) وهيب محمد غراب (جدة) عبد الرحمن الانصاري (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) محمد احمد هشام (الخرطوم)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) طلحة جبريل (الرباط)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٨٣١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ مجاور الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧١٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٩
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٣٦٣٢ ـ ٨٣٢٢٤٦٦ ـ ٨٣٢٣٤٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب . مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٦ ـ ٧٨١١٢٦

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيبي ص ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة ص ب ٢٠٥٣٤ Manama Bahrain
Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١ ٢ ٣ Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مارسيليا : اوف برنت .
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00, Six Months, $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي :
جدة ـ ت : ٦٨٢٨٦٩٥ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ سلدس س ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية .

رأي الشرق الأوسط

حاولوا ان تفهموا !

المواطن العربي العادي الذي لا يفهم شيئا في الاعيب السياسة في لبنان يقف حائرا أمام ما يبدر من اركان الحكم هناك .

فقد خرج الرئيس رشيد كرامي من جلسة مجلس الوزراء ليعلن ان الحكومة قررت تنفيذ الخطة الامنية الشاملة في منطقة جبل لبنان وانها كلفت الجيش وقوى الامن الداخلية الاستعداد للتوجه الى هناك في مدة عشرة ايام .

وفي اليوم التالي ادلى السيد وليد جنبلاط الذي هو عضو في الحكومة والذي كان حاضرا الجلسة التي تم فيها اقرار مشروع الخطة الامنية ، ادلى بتصريح هاجم فيه الجيش اللبناني في عنف متهما اياه بانه جيش النظام لا جيش الشعب واكد انه لن يسمح لهذا الجيش بدخول منطقتي الشوف وعاليه وان كل ما يسمح به هو فتح المعابر فقط !

وجدد جنبلاط هجومه العنيف على الرئيس امين الجميل ونظام حكمه وعاد الى التذكير بانه ـ اي جنبلاط ـ عضو مؤقت في الحكومة وانه ليس موافقا على كل ما تتخذه الحكومة من مقررات .

اما الوزير نبيه بري الذي كان حاضرا ايضا جلسة مجلس الوزراء فقد طالب بان تكون المرحلة الاولى من الخطة الامنية الشاملة انتشار الجيش من بلدة خلده حتى نهر الاولي جنوبا لانه من غير الجائز ، كما قال ، ان تكون هذه المسافة الكبيرة الفاصلة بين الجيش وقوات الاحتلال الاسرائيلي قائمة ، لان ذلك سيؤدي الى قيام حالة فك اشتباك وهو ما لم يتقرر خصوصا وان لبنان مقبل على ترتيبات امنية لمنطقة الجنوب .

وهذا كله يعني ان ما اقره مجلس الوزراء اللبناني شيء وما يريده فرقاء النزاع اللبناني شيء آخر وان السلام الذي يحلم به الشعب اللبناني لا يزال بعيد المنال .

حركة «تمرد» في حزب المحافظين

بدأت تحركات ملحوظة داخل حزب المحافظين البريطاني لتشكيل جبهة تقف في وجه «دكتاتورية» السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء .

وتقول الدوائر المطلعة ان ادوارد هيث رئيس الحكومة الاسبق واحد الزعماء البارزين في حزب المحافظين هو صاحب فكرة قيام الجبهة ويؤيده في ذلك فرنسيس بيم وزير الخارجية السابق الذي ادلى في الآونة الاخيرة بسلسلة تصريحات انتقد فيها سياسة ثاتشر ولاسيما في الحقل الاقتصادي .

وقد برز الانقسام داخل حزب المحافظين على اثر تطور اضراب عمال المناجم وامتناع الحكومة عن التدخل من اجل ايجاد حل وسط للخلاف المستحكم بين ارثر سكارجل رئيس نقابة عمال المناجم والهيئة المشرفة على المناجم .

ويتخوف عدد من النواب المحافظين من أن يتوسع اضراب عمال المناجم ويستمر حتى فصل الشتاء المقبل مما سيؤدي حتما الى نقص كبير في الطاقة الكهربائية وما يترتب على ذلك من انعدام وسائل التدفئة الضرورية في ايام البرد والصقيع .

ويقول فرنسيس بيم ان عمال المناجم قادرون على اسقاط الحكومة مثلما فعلوا في العام ١٩٧٢ عندما رفضت الحكومة العمالية آنذاك الاستجابة لمطالبهم فاعلنوا الاضراب العام وعاشت بريطانيا اسوأ ايام في تاريخها .

وقد حرص ارثر سكارجل في خطاب القاه اخيرا في العمال المضربين على التحذير من المحاولات الرامية الى شق صفوف العمال وقال ان رهان مارجريت ثاتشر على هذا الامر رهان خاسر لان عمال المناجم متماسكون وستنضم اليهم قريبا نقابات عمالية لها وزنها .

فهل تستمر السيدة ثاتشر في عنادها أم تعطي اذنا صاغية للذين ينصحونها بانقاذ حكومتها قبل فوات الاوان ؟

FORTUNE TELLER
قارئة الكف
العالم العربي
ARAB WORLD
محمود كحيل

الصهيونية محتارة ...!!

بقلم
أحمد أبو الفتح

لويس فراخان هو سبب الحيرة أو على الأقل احد أهم اسبابها .

لويس فراخان امريكي اسود من الذين يطلقون على انفسهم اسم «المسلمون السود» .

لويس فراخان عدو لدود للصهيونية ويذهب في عدائه الى حد التصريح في اجتماعات عامة وخطب وكتابات الى القول بأن الدولة العبرية اي اسرائيل «هي دولة مدمرة للعالم الغربي» وكذلك يقول «هتلر كان رجلا عظيما ..» ويصل به العداء الى مهاجمة والتهجم على الديانة اليهودية مما اعرف عن نشره احتراما لديانة سماوية .

المهم ان فراخان لا يضيع فرصة الا ويهاجم خلالها اسرائيل اشد الهجوم وهو في نفس الوقت صديق قديم وحميم للقس جيسي جاكسون الذي خاض الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي ساعيا للفوز بترشيح الحزب له في انتخابات رئاسة الجمهورية .

الصهيونية العالمية الممثلة بصورة كبرى في الولايات المتحدة ايدت بشكل واضح ولتر مونديل كمرشح للرياسة عن الحزب الديمقراطي .

اختار الحزب الديمقراطي فعلا ولتر مونديل لينافس رونالد ريجان في الانتخابات التي ستجري في شهر نوفمبر القادم .

سارع جيسي جاكسون الى تأييد مونديل بعد ان قبل الاخير الطلبات التي تقدم بها نيابة عن الامريكان السود .

مونديل أصبح يحظى بعد تأييد القس جاكسون لترشيحه بغالبية كبرى من الامريكان السود وهذا بالنسبة له كسب كبير لا يمكنه التفريط به .

●● هذا التأييد من جانب الامريكان السود وتمسك مونديل به وقبوله الطلبات التي تقدم بها جاكسون قبل اعلان التأييد تخيف الصهيونية وتجعلها محتارة .. !!

كانوا حلفاء

لو رجعنا الى التطور السياسي داخل الولايات المتحدة سيتضح ان اليهود الامريكان كانوا يأخذون في الماضي مظهر الحلفاء للامريكان السود ويدافعون عنهم ويطالبون للسود بالحقوق والمساواة مع البيض .

لم يكن اليهود في امريكا يدافعون عن السود حبا في سواد عيونهم او احتراما لحقوق الانسان انما كانوا يقومون بهذا الدفاع كسبيل للدفاع عن حقوقهم كيهود داخل امريكا .. اي يدافعون عن حقوق الاقليات لانهم كانوا يعتبرون انفسهم اقلية .

المواطن في اية دولة اذا سئل عن هويته ذكر جنسية الدولة التي ينتسب اليها فالفرنسي يجيب بانه فرنسي والهندي بانه هندي والمصري مصري سواء كان دينه المسيحية او البوذية او السيخ او البارس او الاسلام او كان قبطيا .. الا اليهود في اية دولة من الدول اذا سألت يهوديا عن هويته قال «اسرائيلي» ثم اذا اعدت السؤال قال فرنسي او امريكي .. فاليهود في الولايات المتحدة لايعتبرون صفتهم الرئيسية هي كونهم امريكيين بل يهودا من بني اسرائيل .

تقديم الانتماء الديني على الانتماء الوطني قد يكون مقبولا في العبادة او حتى في مساعدة ابناء الدين ولكنه في الميدان العام غير مقبول اذ يحدث تشققات داخل الدولة اصبح مفهوم الحرية السياسية يرفضها.

لهذا كان الامريكيون كافراد حتى الوقت القريب يكرهون اليهود وكان الكثيرون يناصبونهم العداء جهرا .

وحتى بضع عشرات من السنين كانت الفنادق ترفض اسكان اليهود وكان اليهودي اذا حجز حجرة في فندق بالتلفون وقبل الفندق الحجز لان اسم الحاجز لا يقطع بانه يهودي يفاجأ متى وصل وتبين لادارة الفندق انه يهودي باعتذارها بان الذي وافق على الحجز قد اخطأ وانه لا توجد غرف خالية .

العداء الامريكي لليهود كانت له اسباب اخرى منها تجمعهم في احياء معينة وعدم ذوبانهم بين باقي سكان الدولة ثم سيطرتهم على المال وعلى صناعات معينة ضخمة كصناعة السينما والملابس وعلى تعصبهم لبعضهم .

هذه الاسباب وغيرها خلقت عداء نفسيا عند الامريكان ضد اليهود وكانت اشد مظاهرة متجلية عند جماعة «كلو كلوكس كلان» الشديدة التعصب ضد السود واليهود .

●● هذا العداء قد دفع اليهود الى ان يروجوا للدفاع عن حقوق الاقليات ومن بينها السود في امريكا ...

●● هذا الدفاع عن السود قد توقف بسبب سيطرة الصهيونية على الكونجرس والحكام وفي فترة ترشيح القس جيسي جاكسون لتمثيل الحزب الديمقراطي تطورت الأمور حتى اصبحت الصهيونية ترى في السود الامريكيين مصدر خطر على دعوتهم ولذلك اصبحت الصهيونية تعتبرهم اعداء .. ثم جاءت تصريحات فراخان لتزيد العداء وتشعل نار الحقد ضد الامريكان السود .

فراخان ليس وحده

ليس فراخان وحده هو المسؤول عن الانقلاب الصهيوني ضد السود وليست علاقة القس جاكسون به هي وحدها السبب بل لعل مواقف هذا القسيس الأسود هي المولد الحقيقي للعداء والرعب لدى الصهيونيين في الولايات المتحدة .

●● لماذا ؟

●● لأسباب كثيرة لعلها جميعا ترجع الى انه رجل دين يؤمن ايمانا صادقا بالأصول الحقيقية للدين المسيحي .

القواعد الحقيقية للدين المسيحي تدعو للتسامح والتعاطف والاخوة والعدالة بل تذهب الى حد التنازل عن الحقوق «اذا ضربك على خدك الايمن ادر له خدك الأيسر» كل هذه القواعد تتنافى منافاة كاملة وصارخة مع ما تقوم به الصهيونية العالمية ابتداء بخلق دولة اسرائيل على الارض الفلسطينية ثم الحروب التي لا تنتهي وكلها حروب عدوانية وان ادعت انها حروب دفاعية .. ثم عمليات القمع والتعذيب للعرب في الارض المحتلة ونسف ديارهم واغتصاب ارضهم وقتل ابنائهم وبناتهم .. ثم الاعتداء على الأماكن المقدسة ومن بينها اقدس الكنائس المسيحية .. كل هذه الافعال لا يمكن ان يقبل بها مسيحي يتمسك بالقواعد الاصيلة للمسيحية .

يضاف الى كل ذلك انه كمسيحي لا يستطيع ان يقر سيطرة الصهيونية على بلاده وعلى حكام امريكا وهي اكبر وأقوى دولة اقتصاديا وعسكريا في العالم .

●● كل هذه الاسباب قد دعت القس جيسي جاكسون الى المصارحة العلنية بتأييد الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وفي حقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة وفي وجوب احداث تغيير في سياسة امريكا بحيث لا تتورط في ان تصبح خادمة للصهيونية العالمية وتحت امر حكام اسرائيل .

ونجح فيما فشل فيه الحكام

● نجح القس جاكسون اذ زار سوريا وعاد بصحبته الطيار الامريكي الاسير وكان رئيس الجمهورية رونالد ريجان قد ناشد الرئيس الأسد الافراج عن الطيار بل اكثر من ذلك دخل في مفاوضات سرية وعرض عروضا ووسط الوساطات ليحصل على الافراج وفشلت كل هذه الجهود .

نجاح جاكسون في الافراج عن الطيار الامريكي الاسير وعودتهما معا قد هزت الشعب الامريكي فها هو قسيس اسود ينجح حيث فشل رئيس الجمهورية .

اضطر الرئيس الامريكي ان يستقبل جاكسون عند استقباله للطيار العائد وذلك قد يرجع لشعوره بمدى الترحيب الشعبي لما قام به جاكسون .

● نجح في زيارة الى كوبا ليس فقط في الافراج عن زعماء كوبيين اعتقلهم فيدل كاسترو لنشاطهم المعادي بل استطاع ان يدفع كاسترو الى الافراج عن امريكيين يعانون العذاب داخل السجون الكوبية .

●● هذا النجاح الذي احرزه جاكسون في كوبا كان لابد ان يحظى بالتأييد والترحيب الشعبي عند الامريكيين .

وكأنه قد ارتكب جرما بشعا ضد امريكا

النجاح الذي حققه جاكسون في كوبا حرك كل القوى المؤيدة للصهيونية ضده .

لم تستطع الصهيونية ان تهاجمه اذ ذهب الى سوريا وعاد يصطحب الطيار الامريكي الاسير وان كان هذا النجاح قد ملأها حقدا ضده لأن معناه أن الدول العربية ليست دولا متعنتة او ظالمة او حتى تندفع في الانتقام اندفاعا اعمى فذلك الطيار لم يسقط اثناء نزهة جوية قام بها او لأنه اخطأ الطريق بل تم اسقاطه اثناء اغارته وهجومه على قواعد عسكرية سورية وعلى مدن يسكنها مدنيون .. وهذا ما تحاول الصهيونية بكل ما تملك من قوى تشويهه واظهار العرب بمظهر الوحوش المفترسة وبيان ما تقوم به اسرائيل ليس عدوانا وانما هو دفع لخطر عدوان العرب .

لكن الصهيونية ما كانت لتترك جاكسون يحقق النجاح تلو النجاح وهو الذي يطالب بتغيير سياسة امريكا ويدافع عن حقوق الفلسطينيين .

زيارة ونجاح جاكسون في كوبا قد زادت من مخاوف الصهيونية ، اذا بسيل من المقالات يندفع لمهاجمته على اساس ان هناك قانونا امريكيا قديما اسمه «قانون لوجان» لم يستعمله اي رئيس جمهورية حتى ذلك الوقت . وهذا القانون يمنع غير الرسميين ان يجروا اتفاقات سياسية مع دولة اجنبية .

كان من ابرز هذه الحملات مقال كتبه المعلق السياسي المشهور جيمس رستون تحت عنوان «الاستعراض السيء في كوبا» نشرته الصحف الامريكية في يونيو .

●● الحملة عنيفة واراد بها أن ينسف اثار النجاح الذي حققه جاكسون بالافراج عن امريكيين وكوبيين معارضين لكاسترو ، ينسف النجاح عند الشعب وعند رئيس الجمهورية وعند الحزب الديموقراطي .

●● بالنسبة للشعب يضغط في مقاله على احتضانه لكاسترو وللخطابة الى جواره وتدخينه السيجار الكوبي .

● وبالنسبة لرئيس الجمهورية باتهامه بانه خالف «قانون لوجان» واجرى مفاوضات مع كاسترو مع ان كل الذي حدث هو السعي للافراج عن معتقلين واظهار تيار امريكي يريد تحسين العلاقات مع كوبا سعيا لاقناع كاسترو بالاقلاع عن تأييد الحروب الأهلية والثورات في دول امريكا اللاتينية .. انه اي رستون يمتدح الافراج عن الطيار ولا يعتبر المباحثات التي دارت بشأنه بين جاكسون وحكام سوريا مخالفة لقانون لوجان ولكنه يعتبرها في حالة كوبا مخالفة .

وفعلا عندما عاد جاكسون من رحلته في دول امريكا اللاتينية استقبله ريجان وصرح الرئيس الامريكي بعد المقابلة بانه لفت نظر جاكسون بانه لا يجوز له ان يخالف القانون الامريكي أي «قانون لوجان» .

●● بالنسبة للحزب الديموقراطي يقول ان جاكسون يعمل فقط لحساب السود وهذا ينفر منه البيض ثم اتهمه بعدم الولاء للحزب الديمقراطي .

●● من الغريب ان يندفع كاتب له قدره مثل رستون الى القول : «هل سيؤيد جاكسون المرشح الديمقراطي أيا كان ذلك المرشح ويضمن اصوات السود الذين قيد حقهم كمصوتين للحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة التي ستجري في نوفمبر ؟ .. التخمين يقول إنه سيفعل ذلك .. أما انا فلا اراهن على انه سيفعل ذلك» اي انه سيحرض السود للتصويت ضد مرشح الحزب .

●● هذا التشكيك في الولاء لا يقتصر اثره على عملية الانتخاب انما هو تشكيك قد تصل اثاره الى كل الاقوال والتصرفات والمبادىء التي يعلنها جاكسون .. التشكيك وقوله بأنه لا يراهن على ان جاكسون سيدفع انصاره السود الى انتخابات المرشح الديمقراطي في نوفمبر رغم انه قيدهم ليقوموا بهذا العمل هي محاولة خبيثة تسعى الى اظهار هذا القسيس بانه لا يعمل من واقع ايمان بمبادىء حزب بل من واقع اطماع اذا لم تتحقق انقلب ضد المبادىء والحزب .

●● ولكن القس جاكسون كان أول من اعلن الانضمام لمونديل عندما اختاره الحزب بل قبل ان يعلن الاختيار .

●● هذا التأييد يرعب الصهيونية .

لماذا اصيبت الصهيونية بالرعب ؟

اصيبت الصهيونية بالرعب ليس فقط للنجاح الذي حققه القس جيسي جاكسون خارج الولايات المتحدة بل لنجاحه الواضح داخل امريكا .

جاكسون وانصاره اثبتوا اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي في سان فرانسيسكو قوة مؤثرة وفعالة جعلت مونديل يرضخ لطلبين تمسكوا بهما .

١ ـ حق السود في الوظائف وفي التعليم في العشر ولايات الواقعة في جنوب امريكا حيث يوجد عدد كبير من السود وهم حتى الان لا يتمتعون بالنسبة لعددهم بالمقارنة بعدد الامريكان البيض بالحقوق المتعادلة في التعليم والوظائف وطالبوا الحزب ومرشحه ان يتعهد بنسب معينة يلتزم به المرشح اذا فاز برئاسة امريكا ... وقد رضخ الحزب واعلن «بول توليء» المدير السياسي لحملة مونديل قبول هذه الشروط .

٢ ـ اصر جاكسون وانصاره على مساواة المندوبين في المؤتمر بين الرجال والنساء .

اضطر مونديل ان يعرض الاقتراحين على الحزب ليتم التصويت عليهما وكان المرشح الثالث جاري هارت قد ايد الاقتراحين عندما تقدم بهما جاكسون .. وصوت الحزب بالموافقة عليهما .

هذه القوة التي تبلورت لجاكسون داخل المؤتمر اثناء انعقاده في منتصف شهر يوليو الماضي قد هزت كيان الصهيونية .

● جاكسون رجل دين يلتزم بقواعد الدين المسيحي .

● جاكسون لتمسكه بالقواعد المسيحية الصحيحة لا يوافق على حرمان الفلسطينيين من حقوقهم في العودة الى ارضهم واقامة دولة فلسطينية .

● جاكسون من مبادئه عدم رضوخ السياسة الامريكية للسياسة الصهيونية وحكام اسرائيل .

● جاكسون صديق فراخان الذي يعلن في كل مكان عن عدائه الشديد للصهيونية .

● جاكسون ليس شعبيا فقط بين السود بل ان الاعلان الرسمي الذي اعلنه احد مندوبيه «ن دولورس تكر» قد حصل على ٨٥٪ من اصوات السود و٢١٪ من اصوات البيض .

●● بعد كل ذلك يتحالف مونديل مع جاكسون.. واذا فاز مونديل بالرئاسة فانه ولاشك سيرضخ لبعض ضغوط جاكسون والسود الذين اصبحوا بصفة شبه اجماعية يعتبرون الفلسطينيين مشردين كما شردوا هم من دولتهم الاصلية افريقيا وانهم لهذا التشريد المشترك يؤمنون ويتحالفون من اجل نصرة القضية الفلسطينية .

●● رغم ان القسيس جاكسون قد اعلن عدم موافقته على هجوم صديقه لويس فراخان ضد اليهود كيهود وضد الدين اليهودي رغم ذلك لا تزال الصهيونية في رعب .

الحملات والحيرة

الحملات تزداد عنفا ضد جاكسون وقد نشرت «الواشنطن بوست» حملة في غاية العنف يوم الخميس ٣ يوليو كتبها «هاينس جونسون» اتهم فيها جاكسون بانه كاد يدمر المؤتمر الديمقراطي الذي انعقد في سان فرانسيسكو بصمته عن الاتهامات التي يقذف بها فراخان دولة اسرائيل اذ يتهمها بانها «دولة غير شرعية وقيامها غير شرعي» بالاضافة الى الهجوم على اليهود واليهودية وانه عند تصريحه اي تصريح جاكسون بان «هجوم فراخان على اليهود الامريكيين والدين اليهودي هجوم لا يمكن الدفاع عنه» لم يستنكر هجوم فراخان ضد اسرائيل .

وفي مقال طويل يسعى الكاتب الى التشكيك في نوايا جاكسون بالنسبة للحزب .

الى جوار المقالات تنشر الصحف عشرات الرسائل التي تستنكر مواقف جاكسون ..

حملة قوية تندفع باضطراد لاحداث الوقيعة بين جاكسون ومونديل ولاقناع السود بان تأييدهم الذي يكاد يكون اجماعيا لجاكسون ضار بمصالحهم لان التعصب للون يؤدي الى تعصب اشد من اللون الاخر اي الى تعصب اشد من جانب الامريكان البيض ضدهم .

●● اما الحيرة التي وقعت فيها الصهيونية فهي متعلقة بمن توليه الثقة وتعمل على تأييده في الانتخابات القادمة اهو رونالد ريجان الذي قدم مساعدات لا حصر لها لاسرائيل مع ذلك يرفض نقل سفارة امريكا من تل ابيب الى القدس ام هو مونديل الذي زايد في وعوده عن كل ما قدمه ريجان وفوق كل ذلك اعلن وتعهد بنقل السفارة الى القدس .. ولكن هل الذي يتحالف مع جاكسون الذي يؤيده ٨٥٪ من السود و٢١٪ من البيض سيستطيع ان يفي بوعوده.. وهل سينقل حقا العاصمة الى القدس .. ؟

●● هذا السؤال هو الذي يجعل الصهيونية محتارة !!

يوميات

أحمد بهاء الدين



ملاحظات أولمبية

يلفت نظر كل من يتابع الالعاب الاولمبية ، كثرة عدد «السود» في فريقي امريكا وانجلترا بالذات ، وكثرتهم بين الذين يفوزون بالميداليات الذهبية ..

ولعل الامر ليس غريبا بالنسبة للولايات المتحدة حيث يوجد ١٠٪ من السكان من الزنوج ، او قد صاروا مواطنين منذ مئات السنين ونالوا معظم حقوقهم الانسانية ، وكان لهم مرشح في انتخابات الرئاسة هو جاكسون .

ولكن الامر بدا غريبا بالنسبة لانجلترا التي ليست بلد مهاجرين كامريكا . والاقليات الملونة غير معترف بها بعد .

ونسبتها الى عدد السكان قليلة وفقيرة . ولكن ظهور فتاة سوداء فاحمة على الشاشة الانجليزية تنال الميدالية الذهبية باسم انجلترا ويتباهى بها المذيع .

ويرتفع باسمها علم انجلترا في الملعب ويعزف السلام الملكي البريطاني .. هذا مشهد جديد بالنسبة للانجليز ، ولاشك انه ترك اثرا معنويا كبيرا لدى الفريقين ، السود والبيض على السواء . السود سوف يشعرون بانهم اقرب الى «المواطنية الانجليزية الحقة» والانجليز او بعضهم ، سيصبحون اكثر تقبلا لهذه الحقيقة .

● ● ●

وذوو الاصول الافريقية السوداء بوجه علم ، يتفوقون في العاب السرعة ـ كالجري ـ والتوازن الجسدي ـ رمي الرمح ورمي القرص ـ وهم ابناء شعوب لغتهم الرقص والجري والتعبير الجسدي ، قبل اللغوي او اللفظي ، كما يحتكر ابناء دول الشمال بطولات الانزلاق على الجليد مثلا ، فالبيئة والوراثة تؤثران .

ولكنهم لا يحققون نفس النتائج في فرقهم الافريقية القادمة من العالم الثالث . ذلك ان الرياضة فوق الاستعداد الوراثي الطبيعي ، صارت تؤثر فيها عناصر اخرى اهمها : مستوى الصحة العام ، نوع الغذاء ، التمرين المستمر الذي يحتاج درجة من الوفرة المادية للمجتمع ، واتقان «فن» ممارسة الرياضة .. فحتى اكثر الالعاب حاجة الى القوة الجسية ، صار الزم لها اليوم «ذكاء التصرف» و«سلامة الأعصاب» والقدرة على التحكم في الذات ..

● ● ●

ولذلك فهؤلاء القلة من السود ـ بالنسبة الى عددهم القليل ـ ونيلهم العدد الضخم من الجوائز الأولى ، يرجع الى ان ظروفهم سمحت لهم بان يجمعوا بين عناصر القوة الكامنة في الوراثة ، وبين عناصر التفوق التي تتيحها لهم المجتمعات المتقدمة التي التحقوا بها ..

وقد احتكرت مصر ـ مثلا ـ بطولات رفع الاثقال والسباحة الطويلة بين الثلاثينيات والخمسينيات ، ولكنها تراجعت ، مع تراجع عناصر القوة والموهبة الفطرية ، امام عناصر الفن والدراسة والتدريب والقدرة على الالتزام بالنظام العنيف .

جوامع الكلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اي الصدقة أعظم اجرا ؟ قال : ان تصدق وانت صحيح شحيح ، تخشى الفقر ، وتأمل الغنى ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان كذا ولفلان كذا ، وقد كان لفلان» (رواه البخاري) .

الشح : البخل مع الحرص ، أو هو أشد أنواع البخل . بلغت الحلقوم : معناه قرب انتهاء الأجل وخروج الروح وانقطاع الأمل من العيش .

هذا الحديث لفتة نفسية عميقة من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله عز وجل معلما ومزكيا ومطهرا لنفوس الذين يتربون على منهاجه كما أنزله الله عليه . إنه يخترق أغوار النفس البشرية ليستخرج منها الدوافع النفسية العميقة التي تحول بين الانسان وبين السمو الأخلاقي ، وبث الخير والمحبة والتآلف بين الناس .

إن المال ذو قيمة في حياة كل البشر . وصدق الله عز وجل إذ يصفه بهذا الوصف وهو يحذر المسلمين من ضياعه بوضعه في أيدي السفهاء الذين لا يحسنون القيام عليه ، فيقول ربنا جل وعلا **«ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا»** .

وتشتد حاجة الانسان الى المال ، وهو في بداية حياته ، يبني نفسه ، ويتطلع الى مستقبله ، وفي تصوره الآمال العراض . في تلك المرحلة الحرجة من حياة كل إنسان ، لحظات العمر المديد الذي يطمع أن يكون نصيبه في الحياة ، والمستقبل الذي يعمل على بنائه ، والأشياء التي يتصور الحصول عليها ، يكون الحديث عن الانفاق من أشق الأمور إلى النفس . فإذا كان مثل هذا الانسان يعيش في مجتمع لا يتمتع بالضمانات الاجتماعية ، ولا يجد وسيلة أمامه سوى كده وكدحه في الحياة ، تؤمن له حياة إنسانية محتملة ، هذا الانسان يكون جهده كله موجها إلى الجمع والاكتناز أو توسيع مجال نشاطه واستثماراته .

إن عاطفة حب المال وجمعه تستولي على فكر المرء وتشكل سلوكه في الحياة ، وهذه عاطفة بشرية لا يفلت منها بشر . يقول الله عز وجل في وصف تلك الطبيعة **«إن الانسان خلق هلوعا ، إذا مسه الخير منوعا ، وإذا مسه الشر جزوعا»** . كما يقول سبحانه **«كلا بل لا تكرمون اليتيم . ولا تحاضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكلا لما ، وتحبون المال حبا جما»** .

ولكن الايمان بالله عز وجل ، ذلك الايمان الذي يقوم على الثقة الكاملة في وعده سبحانه وهو يقول : **«ورزقكم في السماء وما توعدون . فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون»** هذا الايمان هو الذي يهذب الطبيعة البشرية ويحد من غلوائها ويمنع من تعديها حقوق الله وحقوق عباده .

والايمان ليس كما يتصور بعض الناس أنه حديث لسان ، وثرثرة قلب فارغ ، وإنما هو مواقف إنسانية تبين رسوخ هذه العقيدة في النفس وسيطرتها على الدوافع ، وتحكمها في الأخلاق والسلوك . هنا يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد المقاييس التي يختبر المرء بها نفسه ليتبين له إلى أي مدى ثبتت هذه العقيدة الصحية في النفس ، ومدى تعديلها للعواطف والغرائز الطبيعية في الانسان .

«أن تصدق وأنت صحيح شحيح ، تخشى الفقر وتأمل الغنى» إن هذا التعبير البياني ينقل الانسان من دنيا المشاهدات التي يراها بعينيه أو يسمعها بأذنيه إلى دنيا الصراع النفسي ، صراع الآمال والتطلعات وسباق الزمن في الحصول على الثروة والاقتناء ، إن سوط الحاجة يلهب بشظاه ظهر هذا الانسان . إن الفقر يوشك أن يأتي على القليل الذي جمعه من حطام الدنيا ، لأنه لا تليد له يتكىء عليه ،

فتاوى

للشيخ علي الطنطاوي

● هل يعد مستطيعا للحج من لا يملك أكثر من النوم على الرصيف؟
● تجب طاعة ولي الأمر إذا سن نظاما للزواج لا يخالف الشرع
● للاسلام ثلاثة معان: عام وخاص وأخص

● هذا سؤال من حاج يقول: انه كان في الطيارة فلم يحرم ووصل جدة بثيابه المعتادة، فماذا عليه ان يعمل ليكون حجه صحيحا؟ ويقول: انه ينتظر نشر الجواب ويرجو ان يكون عاجلا؟

ـ الجواب: (١) معنى الاحرام: كلمة «افعل» تدل على معان: تدل على الدخول في الزمان، تقول: أصبح إذا دخل في الصباح، وتقول أمسى وأضحى.

وتدل أيضا على المكان، فتقول: أبحر إذا ركب البحر، وأصحر إذا دخل الصحراء، وتدل على الدخول في حالة معينة، كأفلس، ومن هذا الباب كلمة «أحرم».

فكلمة الاحرام تدل على أن المسلم او المسلمة، حرم على نفسه اشياء منع الحاج منها، وهي محظورات الاحرام، وكانت من قبل مباحة له.

(٢) الاحرام ركن من أركان الحج. وفي الحج أركان إذا ترك الحاج واحدا منها فسد حجه. وواجبات إذا تركها لعذر جبرت بالدم، أي أنه يذبح شاة فيغفر الله له ترك هذا الواجب.

(٣) أركان الحج اربعة: الاحرام، والوقوف بعرفة ولو دقائق بعد الظهر من يوم التاسع من ذي الحجة، وقبل الفجر من يوم العيد، وطواف الافاضة، والسعي بعده، وان كان السعي عند ابي حنيفة من الواجبات.

(٤) فالاحرام هو نية الدخول في العبادة، اما نزع الثياب والاحرام من المحل المعين الذي هو الميقات، وترك محظورات الاحرام فهذا كله من الواجبات.

أي أن راكب الطيارة يستطيع أن يحرم، أي ينوي الدخول في العبادة، وهو بثيابه، فاذا نوى وقال: «لبيك اللهم لبيك» فقد صار محرما.

(٥) وهنا أمر اشكل علي انا زمانا طويلا، ما فهمته حتى فهمنيه الله أخيرا. هذه المشكلة هي أن من قدم من مصر او الشام أو العراق أو أي بلد من البلاد، إنما قدم بنية الحج، فما الفرق بينها وبين نية الاحرام؟ والذي تبين لي بعد، أن مثل النيتين كمثل المسلم الذي يسمع أذان الظهر مثلا، إنه ينوي الصلاة أي يعزم على القيام بها، فاذا توضأ واستكمل شروط الصلاة ووقف مستقبل القبلة ونوى وكبر يكون قد دخل فيها.

فالنية الاولى للحاج عزم على اداء الحج في المستقبل، فهو لم يدخل فيه، بدليل لو انه قدم للحج، ثم خطر له قبل ان يبلغ الميقات ويحرم أن يرجع ويدع الحج فلا شيء عليه، أما نية الاحرام فهي نية الدخول فعلا في الحج.

انها كتكبيرة الاحرام بالنسبة للمصلي، المصلي ينوي الدخول في الصلاة ويقول الله اكبر.

(٦) فهذا السائل الذي وصل إلى جدة ولم يحرم قد ترك واجبا من واجبات الاحرام، وهو ان يكون من الميقات. والمواقيت أمكنة معينة حددها رسول الله عليه الصلاة والسلام، لان التوقيت في اللغة يدل على الزمان وعلى المكان، وإن كنا اليوم نستعمله في الزمان وحده.

فالمواقيت إذن هي الامكنة التي ينبغي للحاج وجوبا أن يحرم منها. وربما عدت الى بيانها في فتوى أخرى فمن جاوزها ولم يحرم يكون كمن دخل حدود البلاد، من غير جواز سفر قانوني وسمة (تأشيرة) دخول.

فاما ان يعود فيأتي بالجواز القانوني والسمة المطلوبة، وإما ان يعطى سمة استثنائية ويدفع على ذلك مبلغا من المال.

فهذا الحاج الذي جاوز الميقات بلا إحرام إما ان يعود إلى الميقات فيحرم منه. ويجوز عند أبي حنيفة أن يذهب إلى ميقات آخر فيحرم منه، وإن كان أمامه ميقات غير ميقاته، كالقادم من المدينة أو الذي يمر عليها ولم يحرم من آبار علي وأحرم في رابغ فان ذلك يجوز.

أو أن يحرم من المكان الذي وصل اليه ويذبح شاة، والذبح يكون في منطقة الحرم، ويوزع على فقراء الحرم.

ورجوعه إلى الميقات أفضل.

الزواج العرفي

● هذا سؤال ورد على ادارة التحرير في الجريدة فاحالته علي. يقول السائل: ما حكم الزواج العرفي؟

ـ والجواب: (١) الزواج في الاسلام أسهل زواج عرفه الناس. فاذا قال ولي البنت، برأيها وموافقتها، للخاطب: زوجتك بنتي مثلا على مهر مقداره كذا، وقال الخاطب: قبلت، وشهد على ذلك شاهدان صارت زوجته.

هذا هو الزواج الشرعي.

(٢) لكن الله أمرنا أن نطيعه ونطيع رسوله وأولي الأمر منا. فقال: **«واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم»**.

و«اطيعوا الله» جملة مستقلة، و«اطيعوا الرسول» جملة مستقلة. اما «واولي الامر منكم» فليست جملة مستقلة، ولكنها معطوفة على ما سبقها، اي أن طاعة الله وطاعة الرسول الذي يبلغ عن الله طاعة مطلقة. وطاعة غيرهما من البشر مشروط فيها أن لا تكون بمعصية لله، لأنه «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

(٣) فاذا أصدر ولي الأمر نظاما، او أمر بأن لا يكون الزواج إلا عن طريق مأذون شرعي، ووضع له قواعد لا تخرج عن الشرع وجبت طاعته فيها.

(٤) فكلمة «الزواج العرفي» يختلف معناها باختلاف اصطلاح الناس. فاذا قيل الزواج العرفي في الشام فهم أنه زواج موافق لأحكام الشرع، اي أن فيه الايجاب والقبول والولي والشاهدين، لكنه مخالف للنظام الذي أمرت به الحكومة.

(٥) هذا الزواج بهذا المعنى زواج صحيح، ولكن للحاكم أن يعاقب فاعله بنوع من العقوبات لأنه خالف أمرا أوجب الله طاعته.

معنى الاسلام

● يقول السائل في رسالة طويلة انه يريد تحديدا لمعنى كلمة الاسلام؟

ـ الجواب: (١) كلمة الاسلام لها معنى عام ومعنى خاص، ومعنى أخص. أما المعنى العام فكل من اتبع رسولا وقت رسالته سمي مسلما، لان الاسلام هو الاستسلام والانقياد والالتزام الكامل بمنهج من المناهج السماوية.

(٢) أما المعنى الخاص فهو: اتباع شريعة محمد عليه الصلاة والسلام، فلا يسمى مسلما إلا من آمن بالله، وآمن برسالة الرسل جميعا، ومنهم خاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام، واتبع شريعته.

(٣) والمعنى الأخص هو الذي يقابل الايمان.

في حديث جبريل لما جاء على صفة رجل من الناس وسأله عن الايمان والاسلام والاحسان، بين له أن الاسلام هو التطبيق العملي للمبادىء الاصلية.

المبادىء أي الأسس التي يقوم عليها بناء الاسلام هي: الايمان اي التصديق الكامل الذي لا يعتريه شك، والذي تظهر آثاره في العمل كما تظهر آثار كل معتقد يعتقده الانسان، وكل عاطفة تملأ قلبه. ويتمثل هذا التطبيق العملي في أمور أساسها النطق بالشهادتين، وإقامة الصلاة، اي اداؤها على الوجه الذي أمر به الشرع، من حيث النية وحيث الاعمال، ودفع الزكاة ممن ملك نصابها، وحال الحول على ملكه، وصيام رمضان، والحج مرة في العمر على المستطيع.

(٤) هذا هو المعنى الأخص. فيمكن إذن أن يكون الانسان مسلما في نظر الناس، لأنه شهد الشهادتين وصلى وصلم، ولا يكون مؤمنا عند الله: **«قالت الأعراب: آمنا. قل: لم تؤمنوا، ولكن قولوا أسلمنا»** وإن كنا نحكم نحن البشر بالظاهر، وكان الله وحده هو الذي يتولى السرائر.

الاستطاعة في الحج

● سؤال: ما معنى الاستطاعة في الحج؟ يقول السائل ان الذي يذكره الفقهاء انها الزاد والراحلة، فمن ملك ثمن بطاقة الطيارة وثمن طعامه اثناء الحج لا يقدر اكثر منهما هل يعد مستطيعا كما ذكر الفقهاء؟

ـ الجواب: (١) من الامور ما يختلف الحكم عليه باختلاف الزمان والمكان، فالاستطاعة قديما كانت الزاد والراحلة فقط والراحلة اليوم ليست الابل ولا الدواب كما كانت قديما، ولكن الراحلة هي الطيارة أو السيارة أو الباخرة، فمن كان قادرا على حجز مكان له في إحدى هذه الوسائل كان مالكا للراحلة.

(٢) والزاد قد يتضمن المكان الذي ينزل فيه في مكة، وفي اماكن المشاعر، فمن ظن أنه يجزئه ان يقعد مع أهله على أرصفة الشوارع، ويأكل ويقضي حاجته في غير الاماكن المخصصة لقضاء الحاجات الطبيعية، فيضيق بذلك السبل على الناس، ويوسخ الطرق، لم يكن مستطيعا للحج.

(٣) ومن الاستطاعة ان تجد المرأة محرما لها، فلا تحج منفردة، اذا كان مكانها يبعد عن مكة أكثر من مسافة السفر. هذا في مذهبي ابي حنيفة وأحمد، وعند مالك والشافعي انها إن كانت في جماعة مأمونة، وكانت تحج حجة الفرض جاز لها أن تسافر.

(٤) ومن الاستطاعة أن لا تكون المرأة في أيام العدة، فان كانت معتدة فلا يجب الحج عليها ولو كانت مستطيعة ماليا.

(٥) فان وجد المسلم من يتبرع له بنفقات الحج، هل يجب عليه الحج من هذا المال ام لا؟ الجواب: الصحيح انه لا يجب عليه، وفي بعض المذاهب يجب إن كان المتبرع ولده، فان كان اجنبيا عنه لم يلزمه الشرع بأن يمد يده إلى الناس فيأخذ منهم نفقات الحج تبرعا ليحج بها فان أخذها وحج بها أجزأته وحسبت له حجة الفريضة.

الحج المبرور

● ورد في الحديث ان من حج الحج المبرور رجع كيوم ولدته امه، يقول السائل: هل معنى ذلك ان كل الحقوق التي كانت عليه تسقط منه ويخرج منها بصفحة بيضاء؟

ـ الجواب:

(١) الصحيح أن حقوق الله تسقط عنه بالحج المبرور إلا الكبائر.

(٢) لأن الذنوب منها كبائر وصغائر. فالكبائر لا بد فيها من التوبة الصادقة، بشروطها المعروفة.

(٣) أما حقوق الناس فلا تسقط إلا بأدائها إلى أصحابها، أو تنازلهم عنها ومسامحتهم بها.

(٤) فالذين يرتكبون الكبائر ويصرون عليها ولا يتوبون منها، او يأكلون حقوق الناس يتعدون على أموالهم، أو اعراضهم، ثم يحج أحدهم ويظن أن هذه الحجة قد برأته من ذلك كله، فانه يكون مخطئا.

(٥) والتوبة المقبولة معروف شروطها: أولها أن يترك الذنب الذي يتوب منه، فان تاب من ذنب وهو مستمر فيه، لم يتركه، يكون كمن ضل الطريق في السفر، وعرف أنه يمشي إلى غير وجهته، ثم استمر في طريق الخطأ مع معرفته به، لا يكون قد رجع إلى الصواب، وثانيها: أن يحزم عزما أكيدا أن لا يعود مرة ثانية إلى هذا الخطأ. فان عزم هذا العزم ثم وضعته الظروف في الخطأ مرة ثانية وتاب، تقبل توبته ايضا. أما إذا تاب وهو ينوي في نفسه أن يعود إليه ويتوب منه، فلا تكون توبته صحيحة، ثالثها: أن يندم على ما وقع منه، ومعنى الندم أن يتمنى أن لا يكون قد وقع في هذا الخطأ.

الشورى .. بين الإلزام والترك

د. عبد العظيم المطعني

كثر الحديث في كتابات المعاصرين عن الشورى ، وتطرق جوانب متعددة حولها . ومن ابرز ما يتعرض له الكاتبون المعاصر جانب له أهمية خاصة وإن لم يحسموا فيه الراي ... وهو ج الالزام والترك فيما تسفر عنه الشورى من آراء . اي هل نتي الشوري ملزمة لرئيس الدولة أم غير ملزمة ؟ وما حكم الاقلية الأكثرية فيها ؟ فإذا اختلف فريقان حول أمر ما فرأت الأكثرية ر ورأت الأقلية رأيا .. فإذا كانت الشورى ملزمة فهل الواجب إنفاذه ما تراه الأكثرية مع غض الطرف عن كل اعتبار آخر ؟

واعتقد ان الامر محسوم ـ هنا ـ فيما يتصل بمبدأ الشورى في النظام الاسلامي التشريعي والعملي ، وبخاصة في عهد الرسالة وعهد الخلفاء الراشدين . فالاسلام جعل الشورى أصلا من أصول الحكم ، ومنهجا سديدا في كل ما اشكل فيه الامر .. وإن كان خارجا عن مجال الحكم وقضاياه ، في كل امر ذي بال ولو في شؤون الأسر والأفراد .

وفي القرآن الحكيم ـ أول المصادر التشريعية ـ نص صريح في تقرير الشورى وهو قوله تعالى **«وشاورهم في الامر ، فإذا عزمت فتوكل على الله»** ، فلا يرتاب أحد من ناحية التشريع النظري في أن الأمر هنا للوجوب . ومن الناحية العملية فقد نقلت الروايات المتواترة أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يستشير أصحابه في كل مشكل يتصل بشؤون الجماعة سلما وحربا .

ومفتاح التشاور كان قوله «أشيروا علي أيها الناس» .

نماذج للتشاور

ومن يستقرىء وقائع التشاور في عهده صلى الله عليه وسلم يرى جانب الالزام في الشورى واضحا بلا أدنى ليس .

● ففي غزوة بدر حين أراد عليه السلام أن ينزل منزلا ورأى الحباب بن المنذر منزلا غيره استعدادا للقاء العدو ، عدل عليه السلام عن رأيه وأنفذ رأي الحباب لما شرح له صاحب الرأي مزاياه ، وأمر بانتقال الجيش إليه لما فيه من مصلحة مرعية .

● وفي مسألة الأسرى وهي اول مشكلة تحدث ولم يكن لديهم نص تشريعي يتصرفون فيها على هداه ، استشار عليه السلام أصحابه فرأى عمر رأيا ، ورأى أبو بكر رأيا . فأخذ عليه السلام برأي أبي بكر وأنفذه في شأن الأسرى .

● وفي غزوة أحد لما علم عليه السلام ان قريشا وحلفاءها تريد غزو المدينة استشار صحبه هل يخرج لقتالهم خارجها أم يظل بها لحماية المدينة وقتالهم فيها ؟

انتهى الرأي بالاتفاق على الخروج . وكان عليه السلام يميل إلى غيره . ولكنه آثر إنفاذ رأي الجماعة فعزم على الخروج ولما خشوا أن يكونوا قد أكرهوه فعدلوا عن رأيهم أصر عليه السلام على إمضائه ليجنب الأمة التردد في الرأي لأنه مفسدة وآفة قاتلة

النتيجة ملزمة

من هذه الوقائع يبدو واضحا الالتزام بنتيجة التشاور «الشورى» لأنها لم تشرع عبثا وإنما لحكمة بالغة .

ولكن الأولى بالاعتبار هنا أن نقول ان الواجب الالتزام به هو الصواب لا اية نتيجة تسفر عنها الشورى . فرئيس الدولة ملزم بنتيجة الشورى إذا ظهر أن الصواب هو الذي أسفرت عنه . وما شرعت الشورى إلا من أجل التوصل إليه .

وهنا تدخل معنا مسألة «الاكثرية والأقلية» في مجال إبداء الرأي : فاذا كانت النظم الديمقراطية المعاصرة ترى وجوب إنفاذ رأي الأغلبية أو الأكثرية النسبية أو المطلقة ، وتهدر رأي الاقلية ، فإن هذا المبدأ غير معمول به في الاسلام على إطلاقه ، بل إن للاسلام منهجا آخر قد اشرنا إليه من قبل ، وهو احترام الصائب المدعوم بالادلة سواء قا أقلية ، ولو كان القائل به واحدا ، أو ا الاكثرية .

ففي منهج الاسلام لا قيمة للاكثر الخطأ ، ولا إهدار للأقلية مع الصو

فالذي يجب توخيه وإنفاذه هو الص دائما ، ولا شيء غيره . ولكن يجب الاقلية أو الواحد صاحب الرأي الص

أن يقيم الدليل على صواب رأيه وقو رأي معارضيه . وهنا يصبح اتباع ا الصائب واجبا . والدليل على ذلك وا مهمة حدثت في عهد الخلفاء الراشدين الله عنهم ، بل إن شئت فقل وقائع ول واقعة واحدة .

فعقب وفاة صاحب الدعوة صلى عليه وسلم ، وايلولة أمر المسلمين إلى بكر رضي الله عنه ، كانت ظاهرة الار

عن الدين كلية عند بعض القبائل ، وظ الامتناع عن إخراج الزكاة عند فريق الناس . وكانت الظاهرتان شرخا في الدين .

فعزم أبو بكر على قتال المرتدين وما الزكاة معا . ولكن فريقا عظيما من ا الصحابة ، وعلى رأسهم عمر الخطاب ، اعترضوا على الخليفة الأو قتال مانعي الزكاة وكانوا يرون تحري

لأن مانع الزكاة مسلم عاص ، وساقو تأييد رأيهم حديثا شريفا ، فرد الخ رأيهم وساق على تأييد رأيه فقرة الحديث نفسه كانوا قد غفلوا عنه

ومازال أبو بكر امامهم يوضح لهم ما غ عنهم حتى اهتدوا جميعا إلى صواب ر وكانوا أكبر عون له في إنفاذه .

فأبو بكر رضي الله عنه كان أقلي تتجاوز الواحد أمام اكثرية من خ الصحابة . ومع هذا فقد بذ رأيه رأيه

وكلنا يقين على ان ابا بكر كان سينفذ م صوابا ولو ظلت الأكثرية المعارضة رأيها ، يدلك على هذا اليقين قول أبي رضي الله عنه : «والله لو منعوني عقال كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه

حجية الاجماع

فالشورى ـ في الاسلام ـ ملزمة النحو الذي بيناه آنفا . والواجب نف فيها هو «الصواب» بصرف النظر عمن به أقلية كانت ـ ولو واحدا ـ او أكثرية

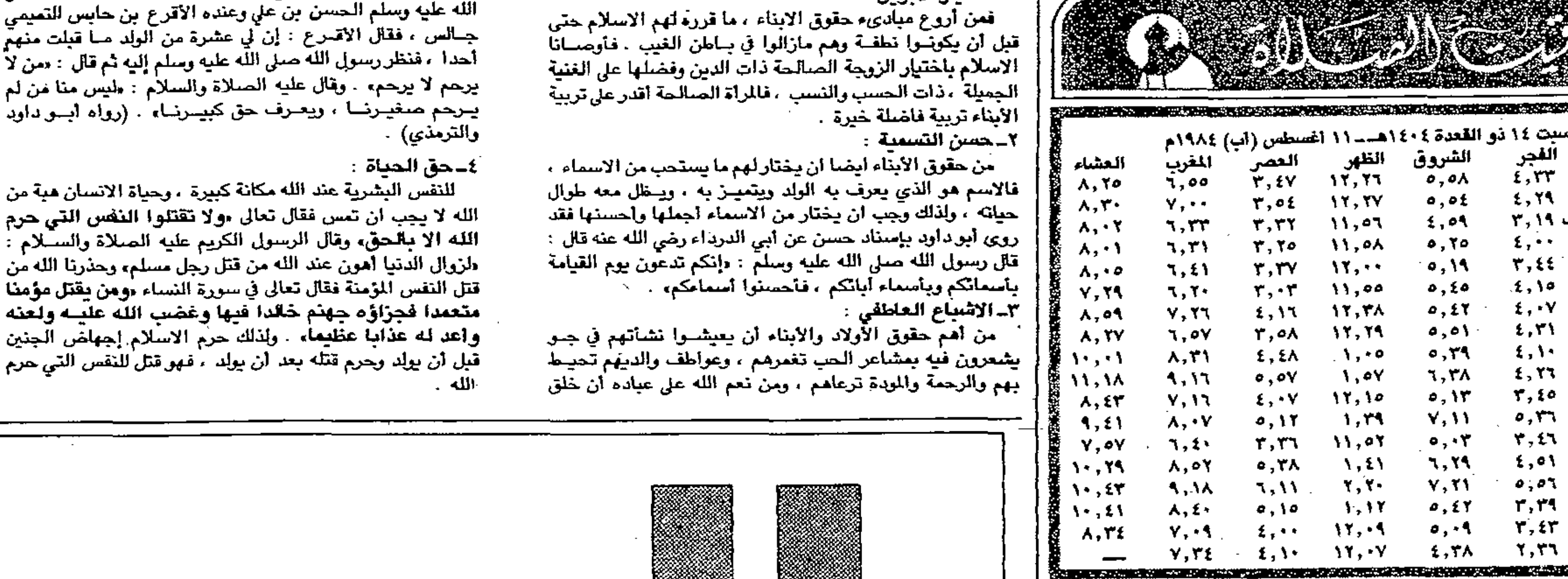
ولا يقدح في سلامة هذا الفهم مب «حجية الاجماع» بشروطه المعروفة اصول الفقه والتي من أبرزها اتفاق ج علماء الأمة في عصر من عصورها على من الامور بحيث لا يشذ منهم واحد الموت . هذا الشرط المعمول به في ح الاجماع لا يقدح في إهدار رأي الاكثرية كان الصواب مع الأقلية لأن حج الاجماع مشروطة في الأحكام الفقهية و شأنها الثبوت والاستمرار .

أما الرأي في الشورى فلا يكون إ المشكلات العارضة ، والفرق كبير جدا مسائل الفقه وقضاياه وبين ادارة الا وسياستها وتدبيرها في مشكلة عارضة وليس لها صفة الدوام .. والله من و القصد

دعاء اليوم

اللهم هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين . ووفقنا إلى تربية أبنائنا تربية إسلامية صحيحة ، كي ينشؤوا مؤمنين بك يدعون بدعوتك ، ولا يشركون بك أحدا ، ويعبدونك حق عبادتك يا أرحم الراحمين .

ملف الشرق الأوسط الفقهي



تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

انحراف الأحداث في ضوء الشريعة الاسلامية (٣)

تتميز الشريعة الاسلامية باعتمادها منهج «الوقاية خير من العلاج» .. وبالنسبة لمشكلة الاحداث تقوم الشريعة بوضع مجموعة من الأوامر التي تشكل حاجزا وقائيا يمنع من الانحراف ..

وحول هذه الحواجز الوقائية يحدثنا الداعية الاسلامي الدكتور حمد الصليفيح ، رئيس التوعية الاسلامية بوزارة المعارف السعودية ـ فيلخصها في النقاط التالية :

١ـ اختيار الابوين :

فمن أروع مبادىء حقوق الابناء ، ما قررة لهم الاسلام حتى قبل أن يكونوا نطفة وهم مازالوا في باطن الغيب . فأوصانا الاسلام باختيار الزوجة الصالحة ذات الدين وفضلها على الغنية الجميلة ، ذات الحسب والنسب ، فالمرأة الصالحة اقدر على تربية الأبناء تربية فاضلة خيرة .

٢ـ حسن التسمية :

من حقوق الأبناء ايضا ان يختار لهم ما يستحب من الاسماء ، فالاسم هو الذي يعرف به الولد ويتميز به ، ويظل معه طوال حياته ، ولذلك وجب ان يختار من الاسماء أجملها وأحسنها فقد روى أبو داود بإسناد حسن عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وبأسماء آبائكم ، فأحسنوا أسماءكم» .

٣ـ الاشباع العاطفي :

من أهم حقوق الأولاد والأبناء أن يعيشوا نشأتهم في جو يشعرون فيه بمشاعر الحب تغمرهم ، وعواطف والديهم تحيط بهم والرحمة والمودة ترعاهم ، ومن نعم الله على عباده أن خلق الأبوين مفطورين على حب الأبناء تفيض قلوبهم رحمة وحنانا وشفقة ولهفة عليهم . ولولا هذه الفطرة لما قام الآباء بواجبهم نحو الأبناء ، ولما صبروا على رعايتهم ، ولما نشأت أجيال على الخير والصلاح والفضيلة ولذلك كان دعاء الآباء الملح : **«ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة اعين»** .

ولذلك فمن حق الأبناء على الآباء أن يعيشوا في كنف حنانهم ورحمتهم ، وأن يجنبوهم العنف والغلظة والقسوة . وروى البخاري أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس ، فقال الاقرع : إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ثم قال : «من لا يرحم لا يرحم» . وقال عليه الصلاة والسلام : «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا» . (رواه ابو داود والترمذي)

٤ـ حق الحياة :

للنفس البشرية عند الله مكانة كبيرة ، وحياة الانسان هبة من الله لا يجب ان تمس فقال تعالى **«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق»** وقال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام : «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم» وحذرنا الله من قتل النفس المؤمنة فقال تعالى في سورة النساء **«ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما»** . ولذلك حرم الاسلام إجهاض الجنين قبل أن يولد وحرم قتله بعد أن يولد ، فهو قتل للنفس التي حرم الله .

منهج الشريعة في وقاية الأحداث من الانحراف

إعداد : د. عبدالحليم عويس

٥ـ حق التربية السليمة والرعاية المتكاملة :

إن تأثير الوالدين ودورهما في تربية النشء وتوجيهه تأثير بالغ . وكما ذكرنا من قبل فإن الاسلام ، ولضمان سلامة الأبناء وحقهم في التوجيه السليم ، قد أمر بحسن اختيار الزوج والزوجة .. وليس أوضح من تأثير الوالدين من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» . وأوجب الاسلام على الوالدين حسن تربية ابنائهم ورعايتهم ، وحملهم مسؤولية اصلاحهم ، وتقويم إعوجاجهم ، وتهذيب أخلاقهم ، وجعل كل ذلك مسؤولية في أعناقهم .

٦ـ الاحداث .. والنموذج القدوة:

أوجب الاسلام على الوالدين وغيرهما من المربين حقوقا للناشئة منذ ولادتهم وحتى بلوغهم سن التكليف والتمييز في توجيههم وتربيتهم تربية إسلامية شاملة ، عقيدة وخلقا وسلوكا .. عقلا وجسما .

وأول حق لهم أن يجدوا من والديهم ومربيهم نموذجا طيبا يحتذى ، وقدوة حسنة يقتدون بها ، وصورة حية للأخلاق الفاضلة ، والعقيدة السليمة القوية الراسخة ، والسلوك القويم ، يتخذونها مثلا أعلى يسيرون على هداه . روى الجاحظ أن عقبة بن أبي سفيان لما دفع ولده إلى المؤدب قال له : «ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح بني إصلاح نفسك ، فإن أعينهم معقودة بعينك ، فالحسن عندهم ما استحسنت ، والقبيح عندهم ما استقبحت . وعلمهم سير الحكماء وأخلاق الأدباء» .

٧ـ الرعاية والتربية الدينية:

بعد ذلك يتجه المربون إلى العقيدة الايمانية فيغرسونها في نفوس الناشئة . روى الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله» وينمي هذا الاعتقاد باستمرار حتى يرسخ في أعماق الطفل حب الله وتعظيمه ، ويستقر في أعماقه ان لا خالق ولا مبدع إلا الله ، فينشأ على حب الله والخوف منه واحترام أوامره ونواهيه .

٨ـ الرعاية العقلية:

ومن حقهم أيضا رعايتهم عقليا وتعليمهم العلم النافع ، ويجب أن لا يعرض على فكرهم إلا ما هو نافع مفيد دينا أو دنيا حتى ينشأ الناشىء على وعي ثقافي وعلمي نافع لنفسه ونافع لقومه .. وأهم العلوم والمعارف بالطبع هي المعارف الاسلامية من قرآن وسنة ، ودراسة الفقه الاسلامي على الاقل إلى الحد الادنى الذي يستطيع الفرد فيه أن يعرف ما عليه من واجبات شرعية فيحسن أداءها .

٩ـ الرعاية البدنية:

وكما كان من حق الاجيال الناشئة في الاسلام رعاية ارواحهم ونفوسهم وعقائدهم وفكرهم ، فإن من حقوقهم أيضا رعاية ابدانهم وصحتهم الجسمية ، وتبدأ الرعاية الجسمية منذ اللحظات الأولى من الولادة ، فإن على الأم ـ أو من يقوم مقامها من المرضعات أن ترضع ابنها رضاعة طبيعية : **«والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة»**، ولقد أثبتت الدراسات والبحوث الطبية الحديثة عظم الرضاعة الطبيعية وفائدتها لجسم الرضيع وتأثيرها البالغ في سلامة بدنه وصحته ، ولا شيء غيرها يعوض عنها .

ويأتي بعد ذلك حق الأولاد في النفقة عليهم من مأكل وملبس ومشرب ومسكن ، ورعاية صحية وبدنية ، حتى يشبوا أصحاء الجسم أقوياء البدن .. قال تعالى : **«وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف»** وجعل الاسلام النفقة على العيال من أقرب القربات تشجيعا للآباء وأولياء الأمور على البذل والعطاء والسخاء ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «دينار انفقته في سبيل الله ، ودينار انفقته في رقبة ، ودينار تصدقت به على مسكين ، ودينار انفقته على أهلك ، أعظمها أجرا الذي انفقته على أهلك» (رواه مسلم) .

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

مواقيت الصلاة

السبت ١٤ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ١١ اغسطس (آب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٣	٥,٥٨	١٢,٢٦	٣,٤٧	٦,٥٥	٨,٢٥
المدينة المنورة	٤,٢٩	٥,٥٤	١٢,٢٧	٣,٥٤	٧,٠٠	٨,٣٠
القدس الشريف	٣,١٩	٤,٥٩	١١,٥٦	٣,٣٢	٦,٣٣	٨,٠٢
الرياض	٤,٠٠	٥,٢٥	١١,٥٨	٣,٢٥	٦,٣١	٨,٠١
القاهرة	٣,٤٤	٥,١٩	١٢,٠٠	٣,٣٧	٦,٤١	٨,٠٥
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٥	٣,٠٣	٦,٢٠	٧,٢٩
الرباط	٤,٠٧	٥,٤٢	١٢,٣٨	٤,١٦	٧,٢٦	٨,٥٩
ابوظبي	٤,٣١	٥,٥١	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٥٧	٨,٢٧
لندن	٤,١٠	٥,٣٩	١,٠٥	٤,٤٨	٨,٣١	١٠,٠١
باريس	٤,٢٦	٦,٣٨	١,٥٧	٥,٥٧	٩,١٦	١١,١٨
روما	٣,٤٥	٥,١٣	١٢,١٥	٤,٠٧	٧,١٦	٨,٤٣
بروكسل	٥,٣٦	٧,١١	١,٣٩	٥,١٢	٨,٠٧	٩,٤١
نيقوسيا	٣,٤٦	٥,٠٣	١١,٥٢	٣,٣٦	٦,٤٠	٧,٥٧
جنيف	٤,٥١	٦,٢٩	١,٤١	٥,٣٨	٨,٥٢	١٠,٢٩
مدريد	٥,٥٦	٧,٢١	٢,٢٠	٦,١١	٩,١٨	١٠,٤٣
برلين	٣,٣٩	٥,٤٢	١,١٢	٥,١٥	٨,٤٠	١٠,٤١
اسطمبول	٣,٤٣	٥,٠٩	١٢,٠٩	٤,٠٠	٧,٠٩	٨,٣٤
فرانكفورت	٢,٣٦	٤,٣٨	١٢,٠٧	٤,١٠	٧,٣٤	—

التصفيات الآسيوية لكأس العالم بكرة القدم
١٢ منتخباً عربياً في ٣ مجموعات تمهيدية

كوالا لامبور (ماليزيا) ـ وكالات الانباء: اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم أول من امس الاربعاء برنامج التصفيات الآسيوية التمهيدية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في المكسيك عام ١٩٨٦.

التصفيات التمهيدية تنطلق في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وقد توزعت المنتخبات الوطنية الـ ٢٧ على ٨ مجموعات.

بين المنتخبات الـ ٢٧ تشارك في التصفيات منتخبات ١٢ دولة عربية هي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والعراق والاردن ولبنان والكويت وسوريا واليمن الجنوبية والبحرين.

وهنا برنامج المباريات:

● المجموعة الاولى (أ): وتضم منتخبات المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان، وتجري مبارياتها كما يلي:
- ٢٢ مارس (اذار) ١٩٨٥: الامارات ـ عمان في ابو ظبي.
- ٨٥/٣/٢٩: عمان ـ السعودية في مسقط.
- ٨٥/٤/٥: السعودية ـ الامارات في الرياض.
- ٨٥/٤/١٢: عمان ـ الامارات في مسقط.
- ٨٥/٤/١٩: السعودية ـ عمان في الرياض.
- ٨٥/٤/٢٦: الامارات ـ السعودية في ابو ظبي.

● المجموعة الأولى (ب) وتضم منتخبات قطر والعراق ولبنان والاردن. وتجري مبارياتها كما يلي:
- ١٥ مارس (اذار) ١٩٨٥: الاردن ـ قطر في عمان.
- ٨٥/٣/١٥: العراق ـ لبنان في بغداد.
- ٨٥/٣/٢٢: قطر ـ لبنان في الدوحة.
- ٨٥/٣/٢٢: الاردن ـ العراق في عمان.
- ٨٥/٣/٢٩: الاردن ـ لبنان في عمان
- ٨٥/٣/٢٩: العراق ـ قطر في بغداد.
- ٨٥/٤/١٢: قطر ـ الاردن في الدوحة.
- ٨٥/٤/١٤: لبنان ـ العراق في بيروت.
- ٨٥/٤/١٩: العراق ـ الاردن في بغداد.
- ٨٥/٤/٢١: لبنان ـ قطر في بيروت.
- ٨٥/٥/٣: قطر ـ العراق في الدوحة.
- ٨٥/٥/٥: لبنان ـ الاردن في بيروت.

● المجموعة الثانية (أ) وتضم منتخبات الكويت وسوريا واليمن وتجري مبارياتها كما يلي:
- ٢٢ مارس (اذار) ١٩٨٥: سوريا ـ الكويت في دمشق.
- ٨٥/٤/٢٩: اليمن ـ سوريا في صنعاء.
- ٨٥/٤/٥: الكويت ـ اليمن في الكويت.
- ٨٥/٤/١٢: الكويت ـ سوريا في الكويت.
- ٨٥/٤/١٩: سوريا ـ اليمن في دمشق.
- ٨٥/٤/٢٦: اليمن ـ الكويت في صنعاء.

● المجموعة الثانية: (ب) وتضم منتخبات البحرين وايران واليمن الجنوبي وتلعب مبارياتها حسب جدول يقرره فيما بعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

● المجموعة الثالثة: (أ) وتضم منتخبات ماليزيا ونيبال وكوريا الجنوبية وتجري مبارياتها كما يلي:
- ٢ مارس (اذار) ١٩٨٥: نيبال ـ كوريا الجنوبية في كتماندو
- ٨٥/٤/١٠: ماليزيا ـ كوريا الجنوبية في كوالا لامبور.
- ٨٥/٣/١٦: نيبال ـ ماليزيا في كتماندو.
- ٨٥/٣/٢١: ماليزيا ـ نيبال في كوالا لامبور.
- ٨٥/٤/٦: كوريا الجنوبية ـ نيبال في سيوول.
- ٨٥/٤/١٩: كوريا الجنوبية ـ ماليزيا في سيوول.

● المجموعة الثالثة (ب) وتضم منتخبات تايلاند والهند وبنجلاديش واندونيسيا وتجري مبارياتها كما يلي
- ١٥ مارس (اذار) ١٩٨٥: اندونيسيا ـ تايلاند في جاكارتا
- ٨٥/٣/١٨: اندونيسيا ـ بنجلاديش في جاكارتا.
- ٨٥/٣/٢١: اندونيسا ـ الهند في جاكارتا.
- ٨٥/٣/٢٣: تايلاند ـ بنجلاديش في بانكوك.
- ٨٥/٣/٢٦: تايلاند ـ الهند في بانكوك.
- ٨٥/٣/٢٩: تايلاند ـ اندونيسيا في بانكوك.
- ٨٥/٣/٣٠: بنجلاديش ـ الهند في داكا.
- ٨٥/٤/١٢: بنجلاديش ـ تايلاند في داكا.
- ٨٥/٤/٥: بنجلاديش ـ تايلاند في داكا.
- ٨٥/٤/٦: الهند ـ اندونيسيا في كلكتا.
- ٨٥/٤/٩: الهند ـ تايلاند في كلكتا.
- ٨٥/٤/١٢: الهند ـ بنجلاديش في كلكتا.

● المجموعة الرابعة: (أ) وتضم منتخبات الصين وهونج كونج وماكاو وسلطنة بروناي وتجري مبارياتها كما يلي:
- ١٧ فبراير (شباط) ١٩٨٥: ماكاو ـ بروناي في ماكاو.
- ٨٥/٢/١٧: هونج كونج ـ الصين في هونج كونج.
- ٨٥/٢/٢٠: ماكاو ـ الصين في ماكاو.
- ٨٥/٢/٢٣: هونج كونج ـ بروناي في هونج كونج.
- ٨٥/٢/٢٦: الصين ـ بروناي في ماكاو.
- ٨٥/٣/١: بروناي ـ الصين في هونج كونج.
- ٨٥/٤/٦: بروناي ـ هونج كونج في باندارسيري بيجاوان (عاصمة بروناي).
- ٨٥/٤/١٣: بروناي ـ ماكاو في باندارسيري بيجاوان.
- ٨٥/٤/٢٨: ماكاو ـ هونج كونج في ماكاو.
- ٨٥/٥/٤: هونج كونج ـ ماكاو في هونج كونج.
- ٨٥/٥/١٢: الصين ـ ماكاو في بكين.
- ٨٥/٥/١٩: الصين ـ هونج كونج في بكين.

● المجموعة الرابعة (ب) وتضم منتخبات اليابان وكوريا الشمالية وسنغافورة وتجري مبارياتها كما يلي:
١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥: سنغافورة ـ كوريا الشمالية في سنغافورة.
- ٨٥/٢/٢٣: سنغافورة ـ اليابان في سنغافورة.
- ٨٥/٣/٢١: اليابان ـ كوريا الشمالية في طوكيو.
- ٨٥/٤/٣٠: كوريا الشمالية ـ سنغافورة في بيونج يانج.
- ٨٥/٥/١٨: اليابان ـ سنغافورة في طوكيو.
- ٨٥/٥/٢٥: كوريا الشمالية ـ اليابان في بيونج يانج.


منتخب السعودية

منتخب الامارات

المنتخب القطري

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ من مشتقات البترول.
٢ـ اسم علم مؤنث ـ وعاء مثقب.
٣ـ شديد الاشتعال.
٤ـ من الحشرات ـ ذكر الماعز (معكوسة).
٥ـ نبات تؤكل جذوره ـ للتعريف
٦ـ راتب (معكوسة) ـ مرمر (معكوسة)
٧ـ متشابهان ـ جرب
٨ـ غير مطلوب ـ مطهر.
٩ـ بحيرة مصرية.

عموديا:
١ـ رجاء ـ معطاء
٢ـ يخصني ـ نبات يستعمل في السلطة.
٣ـ قناة امريكية ـ في الوجه
٤ـ عن العلوم ـ من انواع الشجر.
٥ـ مدينة يوغسلافية ـ من الافعال
٦ـ يقص (مجزومة) ـ من حروف الهجاء
٧ـ تغير ـ مزيج
٨ـ ذهب (معكوسة)
٩ـ اكلة شعبية ـ ابو البشر

موقعة	بروز	بدن
مدهش	رواسب	لوح
متوازن	ينمو	طار
حوار	طي	ضخ
مرتقب	ربط	باع
قوات	بك	عنب
حلول	مالي	مدح

طريقة الحل
اسحب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة بلغارية

زغرب

رسالة السودان الرياضية

المرحلة الثانية لدوري السودان قد تحدث مفاجآت...

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المرحلة الثانية من منافسات بطولة دوري السودان لهذا الموسم حظيت بها خمس مدن بعد ان توزعت الفرق الخمسة عشر على خمس مجموعات وروعي في ذلك ان يكون على راس كل مجموعة فريق من المدينة المضيفة.

مجموعة بورتسودان، التي تضم حي العرب بطل اندية الاقليم الشرقي والموردة الخرطومي وموردة الفاشر ينحصر الصراع من اجل الصدارة فيها بين فريقي حي العرب والموردة الخرطومي اذ ان فريقا وحدا سيتأهل الى المرحلة الثالثة ولذا سيكون لقائهما الذي سيكون آخر مباراة في هذه المجموعة اللقاء الحاسم في تحديد بطل المجموعة.

وفي الابيض ثلاثة فرق متقاربة المستوى ومن الصعب ترجيح كفة فريق على غيره حول فرصته في المجموعة، ولئن كان فريق موردة الابيض يتميز بانه سيلعب على ارضه وبين جمهوره فان فريق التحرير الخرطومي عرف بانه يقدم افضل العروض خارج العاصمة وكان ذلك في المرحلة الاولى عندما لعب ببورتسودان وادخل فريق حي العرب في تجربة قاسية قبل ان ينتهي اللقاء بينهما بالتعادل. اما الفريق الثالث لمجموعة الابيض فهو مريخ كوستي الذي تأهل عندما لعب في عطبرة في المرحلة الأولى بمستوى جيد ولياقة عالية.

في مدينة واد مدني تشير كل الدلائل ان فريق النادي الاهلي (الذي يعتبر من اقوى فرق البطولة وهو الذي يهز الارض تحت اقدام فرق القمة السودانية خاصة الهلال والمريخ ويشكل معهما ثالوثا في الصراع من اجل السيادة على الكرة السودانية).. مرشح لان يتصدر مجموعته بلا عناء. بالرغم من ان هذه المجموعة تضم فريق العباسية الخرطومي الذي ظل يقدم اجمل العروض هذا الموسم رغم حداثة عهده في الدرجة الأولى كما انه لاول مرة في تاريخه يشارك في بطولة دوري السودان.

ومرة ثانية نجد ان الأهلي الذي يلعب وسط جماهيره الهادرة من الصعب ان يقهر ويخرج من المنافسة الا ان للمفاجأة واردة خاصة من جانب العباسية. اما الفريق الثالث وهو التاكا كسلا فقد يكون الكوبري الذي يعبر عن طريقه احد القريبين الى القمة بفارق الاهداف التي تلج شباكه.

المجموعة الرابعة هي تلك التي تستضيفها مدينة الدامر، ولاول مرة تنال الدامر شرف تنظيم مثل هذه المباريات. وهذا ناتج من سياسة اتحاد الكرة في ان تشارك مدن كثيرة في تنظيم المنافسات حتى تتدرب الادارات الاقليمية على التنظيم.

في مجموعة الدامر قد ينحصر التنافس على الصدارة بين هلال الابيض واتحاد مدني.. واذا كان الاتحاد قد تأهل عندما لعب في الخرطوم المرحلة الأولى فان عروضه لم تكن مرضية بالصورة التي تطمئن كثيرا اما هلال الابيض فعرف بحسن العرض والقوة.. ومع ذلك نجد فريق رابطة الدامر الاكثر حماسة لتقديم عرض يرضي جماهيره التي ستقف خلفه بقوة.

واخيرا، المجموعة الخامسة، وهي التي ستقام مبارياتها في الخرطوم والتي يشترك فيها المريخ ثاني البطولة السابقة، وهو يلعب لأول مرة في المرحلة الثانية بنص قانون المنافسة. وفريق الرابطة كوستي الذي يتمتع افراده بلياقة بدنية عالية.


المريخ



دورة لوس انجيليس الاولمبية ـ ١٩٨٤

قبل سباق سعيد عويطة في الـ ٥ آلاف متر
خسر الجزائريان زاوي وموسى في الملاكمة ... ولهما البرونز

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

يوم الخميس يوم بداية العد العكسي لنهاية اولمبياد لوس انجيليس شهد توزيع ١١ ميدالية ذهبية حصل الرياضيون الامريكيون منها على خمس بينها الذهبيات الثلاث المخصصة لسابقات الاوزان الثلاثة في المصارعة الحرة ، والذهبية الثانية للعداءة فاليري بريسكو هوكس في سباق الـ ٢٠٠ م بعد ان حصلت على ذهبية الـ ٤٠٠ م واخيرا ذهبية السباحة الايقاعية التي ظفر بها الثنائي الجميل ترايسي رويز وكاندي كوستي بعد عرض رائع .

رومانيا احتفظت بالمركز الثاني في الترتيب العام وقد تعزز موقفها اكثر بعد فوز بطلتاها انيشوارا كوزمير ستاتسيو وفالي ايونسكو بذهبية وفضية الوثب الطويل للسيدات .

البريطاني دايلي طومسون اكد مساء الخميس جدارته بحمل لقب «اكمل رياضي في العالم» عندما انتزع ذهبية العشاري متغلبا على حامل الرقم القياسي العالمي وغريمه التقليدي الالماني الغربي يورجي هينجسن بفارق كبير وان كان قد اخفق في معادلة رقمه العالمي بفارق نقطة واحدة فقط . وكان طومسون قد بدأ اليوم الأول لسابقة العشاري متقدما على منافسه الكبير الا ان هينجسن كاد ان ينتزع المبادرة بعد منافسة رمي القرص ولكن منافسة الزانة رجحت كفة طومسون وظل متقدما حتى النهاية .

ميداليتان برونزيتان عربيتان

على الصعيد العربي خسر بطلا الملاكمة الجزائريين مباراتيهما في الدور نصف النهائي لمسابقة الملاكمة مصطفى موسى ومحمد زاوي وهكذا اضاعا فرصة التنافس على الميدالية الذهبية لكنهما حصلا على ميداليتين برونزيتين بينما سجل المصارع السوري البارز جوزيف عطية فوزا طيبا في وزنه وخسر المصريان محمد نبوي الاشرم وحسام الدين حامد والعراقي مروان سهيل عبود .

اما في العاب القوى فقد تقدم البطل المغربي سعيد عويطة الى الدور النهائي لسباق الـ ٥ آلاف يرشحه بعض ابرز الخبراء للفوز بميداليته الذهبية .

نتائج المسابقات

● العاب القوى :

ـ العشاري :

١ـ دايلي طومسون (بريطانيا) ٨,٧٩٧ نقطة .

٢ـ يورجن هينجسن (المانيا الغربية).

٣ـ سيجفريد فينتز (المانيا الغربية).

ـ الـ ٢٠٠ م (سيدات):

١ـ فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٢١,٨١ ثانية .

٢ـ فلوراتس جريفيس (الولايات المتحدة).

٣ـ ميرليتن اوتي ـ بيدج (جامايكا).

ـ الوثب الطويل (سيدات) :

١ـ انيشوارا كوزمير ستاتسيو (رومانيا) ٦,٩٦ م.

٢ـ فالي ايونيسكو (رومانيا).

٣ـ سوزان هيرنشو (بريطانيا).

ـ الـ ١٥٠٠ م (رجال):

ابرز المتأهلين للدور النهائي :

يواكيم كروز (البرازيل) وسباستيان كو (بريطانيا) وستيف كرام (بريطانيا) وستيف اوفيت (بريطانيا) .

ـ الـ ١٥٠٠ م (سيدات) :

ابرز المتأهلات للدور النهائي :

دوينا ميلينتي (رومانيا) وماريشيكا بويكا (رومانيا) وجابريللا (ايطاليا) وكريستين بينينج (بريطانيا) وروث وايسوكي (الولايات المتحدة) وفيتا لوفيتن (رومانيا) وكريستينا بوكسر (بريطانيا).

ـ الـ ٥ آلاف م :

ابرز المتأهلين للدور النهائي :

سعيد عويطة (المغرب) وديفيد موركروفت (بريطانيا) وجون ووكر (نيوزيلندا) وتشارلز شيرويت (كينيا) ومارتي فايينيو (فنلندا).

● المصارعة :

المصارعة الحرة (نهائي) :

ـ وزن ٤٢ كجم :

١ـ روبرت ويفر (الولايات المتحدة)

٢ـ تاكاشي اريي (اليابان).

٣ـ جاب دوسون (كوريا الجنوبية)

ـ وزن الـ ٦٢ كجم :

١ـ راندي لويس (الولايات المتحدة).

٢ـ كوسايي اكاييشي (اليابان)

٣ـ يونج كيون لي (كوريا الجنوبية).

ـ وزن الـ ٩٠ كجم :

١ـ إد باناش (الولايات المتحدة)

٢ـ اكيلا اوهتا (اليابان)

٣ـ نيل لوبان (بريطانيا).

وفيما يلي النتائج الاخرى التي سجلت في المصارعة الحرة .

ـ وزن ٥٧ كجم :

في المجموعة (أ) الدور الاول :

فاز بريان اسبن (بريطانيا) على مروان سهيل عبود (العراق) بالنقط .

وزن ٦٨ كجم :

المجموعة (أ) الدور الاول :

فاز يوكا روها (فنلندا) على حسام الدين حامد (مصر) لعدم التكافؤ وفي المجموعة (ب) الدور الأول .

فاز اروين نوسب (المانيا الغربية) على فيكتور كيديه مانجا (الكاميرون) لعدم التكافؤ .

ـ وزن ٧٤ كجم :

ـ المجموعة (ب) الدور الرابع :

ـ فاز تاوومي هيجوشي (اليابان) على هوكيريو بامب (الكاميرون) بالكتفين .

ـ وزن ٨٢ كجم :

وفي المجموعة (أ) الدور الاول : فاز ايراكليس ديسكوليدس (اليونان) على بارثوليو نتو (الكاميرون) بالكتفين . وفي المجموعة (ب) الدور الاول فاز كينيث رينسفيلد (نيوزيلاندا) على كالي اجوجو (نيجيريا) بالنقط . ولوتشيانو اورتيلي (ايطاليا) على محمد نبوي الاشرم (مصر) بالنقط .

ـ وزن ١٠٠ كجم :

ـ المجموعة (أ) الدور الاول :

فاز جوزيف عطية (سوريا) على فاسيل بوكاسيو (رومانيا) بالكتفين .

● الجودو :

وزن نصف الثقيل :

١ـ هونج زوها (كوريا الجنوبية)

٢ـ دوجلاس فييرا (البرازيل)

٣ـ بيارني فرديريكسون (ايسلندا) وجونتر نويرويثر (المانيا الغربية) .

● كرة اليد :

ـ ترتيب السيدات :

١ـ يوجوسلافيا

٢ـ كوريا الجنوبية

٣ـ الصين

وكانت النتائج الأخيرة كما يلي :

فازت يوجوسلافيا على الصين ٢٥/٣١ وكوريا الجنوبية على المانيا الغربية ١٧/٢٦ والولايات المتحدة على النمسا ٢١/٢٥ .

فتصدرت يوجوسلافيا برصيد ١٠ نقاط وفازت بالميدالية الذهبية وحصلت كوريا الجنوبية على ٧ نقاط ومعها الفضية والصين على ٥ نقاط ومعها البرونزية .

● الفروسية :

ـ الترويض للفرق :

١ـ المانيا الغربية

٢ـ سويسرا

٣ـ السويد

● السلاح :

ـ الحسام (نهائي الفرق للرجال):

١ـ ايطاليا

٢ـ فرنسا

٣ـ رومانيا

وفي ما يلي النتائج النهائية :

فازت ايطاليا بالميدالية الذهبية بعد ان فازت على فرنسا (الفائزة بالفضية) ٣/٩ في المباراة النهائية على المركزين الاول والثاني .

وفازت رومانيا بالميدالية البرونزية بعد ان تغلبت على المانيا الغربية ٧/٨ في مباراة المركزين الثالث والرابع .

وفازت الصين على الولايات المتحدة ٧/٩ في مباراة المركزين الخامس والسادس .

● كرة السلة :

ـ مباراة الميدالية البرونزية :

فازت يوجوسلافيا على كندا ٨٢/٨٨.

مباراة المركز التاسع :

فازت البرازيل على الصين ٧٦/٨٦

مباراة المركز الـ ١١:

فازت فرنسا على مصر ٧٨/١٠٢

● الهوكي :

مباراتا الدور نصف النهائي (رجال):

فازت المانيا الغربية على بريطانيا ١/صفر .

وباكستان على استراليا ١/ صفر وهكذا وستتنافس باكستان والمانيا على الميدالية الذهبية .

ـ مباراتا الترضية (رجال) :

فازت الهند على نيوزيلندا ١/صفر .

وهولندا على اسبانيا ١٠/ ٤ بعد تمديد الوقت واجراء ضربات الجزاء .

تصفيات السيدات :

تعادلت الولايات المتحدة مع المانيا الغربية ١/١ وهكذا تصدرت هولندا الترتيب في تصفيات السيدات بـ ٧ نقط تليها المانيا الغربية بست نقط فكل من استراليا والولايات المتحدة بخمس نقط لكل منهما .

● كرة الماء :

تصفيات لقب البطولة :

ـ فازت الولايات المتحدة على المانيا الغربية ٧/٨ .

واستراليا على هولندا ٧/٨

ويوجوسلافيا على اسبانيا ٨/١٤

ـ مباريات الترضية والترتيب :

فازت الصين على البرازيل ٩/١١

وكندا على اليابان ٥/٨

وتعادلت اليونان مع ايطاليا ٨/٨.

● الغطس :

السلم الثابت ـ سيدات :

اسفرت مسابقات الغطس من السلم الثابت سيدات مساء الخميس عن النتائج التالية علما بان كل متسابقة ادت ثماني قفزات في الدور نصف النهائي وتأهلت منهن ١٢ غطاسة للدور النهائي .

١ ـ جيهونج زهو (الصين) ٤٦٢,٨٧ نقطة .

٢ ـ كسياكسياتش (الصين) ٤٣٤,٨٨

٣ ـ ميشيل ميتشيل (الولايات المتحدة) ٤٠٢,٣٩

٤ ـ فاليري بيدو (كندا) ٣٨٢,٠٨

٥ ـ وندي ويلاند (الولايات المتحدة) ٤٠٢,٢٩

٦ ـ جولي كنت (استراليا) ٣٧١,١٠

٧ـ دبي فوللر (كندا) ٣٦٤,١١

٨ ـ كوستي فنك (المانيا الغربية) ٣٥١,٤٥

٩ ـ يوشينو مايوشي (اليابان) ٣٤٨,٦٠

١٠ ـ ايلسا تينوريو (المكسيك) ٣٤٤,٧٠

١١ ـ جوادا لوبي كانسيكو (المكسيك) ٣٤٣,١١

١٢ ـ تين تولان (النرويج) ٣٤١,٣١

١٣ـ انجيلا ريبيرو (البرازيل) ٣٢٩,٣١

دايلي طومسون (إلى اليمين) يتلقى تهنئة الاميرة آن كريمة ملكة بريطانيا اثر فوزه بذهبية العشاري



الفرنسي تيوترو (إلى اليمين) مشتبكاً مع الكندي اوسوليفان في تصفيات الملاكمة.

قائمة الميداليات

١ـ الولايات المتحدة	٥٩ ذهب	٥٠ فضة	٢١ برونز
٢ـ رومانيا	١٧ ذهب	١٣ فضة	١٠ برونز
٣ـ الصين	١٤ ذهب	٧ فضة	٦ برونز
٤ـ المانيا الغربية	١١ ذهب	١٤ فضة	١٧ برونز
٥ـ ايطاليا	١١ ذهب	٣ فضة	٧ برونز
٦ـ كندا	٧ ذهب	١٠ فضة	٩ برونز
٧ـ اليابان	٧ ذهب	٧ فضة	١١ برونز
٨ـ استراليا	٤ ذهب	٨ فضة	١١ برونز
٩ـ بريطانيا	٤ ذهب	٦ فضة	١٨ برونز
١٠ـ فرنسا	٤ ذهب	٣ فضة	١١ برونز
١١ـ فنلندا	٤ ذهب	٣ فضة	٤ برونز
١٢ـ نيوزيلندا	٤ ذهب	ـ	٢ برونز
١٣ـ كوريا الجنوبية	٣ ذهب	٣ فضة	٣ برونز
١٤ـ هولندا	٢ ذهب	٢ فضة	٤ برونز
١٥ـ البرازيل	١ ذهب	٣ فضة	٢ برونز
١٦ـ المكسيك	١ ذهب	٢ فضة	١ برونز
١٧ـ بلجيكا	١ ذهب	١ فضة	٢ برونز
١٨ـ يوجوسلافيا	١ ذهب	١ فضة	٢ برونز
١٩ـ النمسا	١ ذهب	١ فضة	١ برونز
٢٠ـ اسبانيا	١ ذهب	١ فضة	ـ
٢١ـ المغرب	١ ذهب	ـ	ـ
٢٢ـ السويد	ـ	٥ فضة	٦ برونز
٢٣ـ سويسرا	ـ	٣ فضة	٢ برونز
٢٤ـ الدانمرك	ـ	١ فضة	٢ برونز
٢٥ـ النرويج	ـ	١ فضة	٢ برونز
٢٦ـ اليونان	ـ	١ فضة	١ برونز
٢٧ـ كولومبيا	ـ	١ فضة	ـ
٢٨ـ بيرو	ـ	١ فضة	ـ
٢٩ـ ساحل العاج	ـ	١ فضة	ـ
٣٠ـ جامايكا	ـ	ـ	٢ برونز
٣١ـ تايوان	ـ	ـ	١ برونز
٣٢ـ فنزويلا	ـ	ـ	١ برونز
٣٣ـ البرتغال	ـ	ـ	١ برونز
٣٤ـ ايسلندا	ـ	ـ	١ برونز

صحفي سوفياتي يشارك في دورة لوس انجيليس

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط»:

استضاف التلفزيون الامريكي الصحفي السوفياتي لوري ايتس والذي يعمل في الوكالة السوفياتية «تاس» والذي يحضر الالعاب الاولمبية الحالية حيث ذكر بانه سعيد بحضوره للدورة لانه انسان وصحفي وليس سياسيا ، وقد حضر الدورة بهذه الصفة .

البرازيل وفرنسا تتواجهان في نهائي كرة القدم

لوس انجيليس ـ «الشرق الأوسط» من كمال حامد :

مساء اليوم يسدل الستار على مباريات كرة القدم للدورة الأولمبية ٢٣ بلوس انجيليس عندما يلتقي منتخبا البرازيل وفرنسا وجها لوجه على ملعب الـ «روزبول» في باسادينا . وقد وصل المنتخبان الكبيران بكل جدارة الى هذه المباراة ليعززا بذلك السمعة الطيبة لكل منهما في مجال اللعبة التي يمثلان دعامتين قويتين لها في امريكا الجنوبية واوروبا .

المنتخب البرازيلي هو المنتخب الوحيد الذي لعب جميع مبارياته في الدورة حتى الان دون ان يخسر او يتعادل . وقد تصدر ترتيب فرق المجموعة (د) التي كانت تضم الى جانبه كل من المانيا الغربية والمغرب والسعودية والتي فاز عليها جميعا ، ثم التقى في الدور ربع النهائي بمنتخب كندا وفاز عليه ١ـ صفر وفي نصف الدور النهائي التقى مساء الاربعاء الماضي بغريمه المنتخب الايطالي واستطاع ان يفوز عليه في الوقت الاضافي ٢ ـ ١ بعد انتهى وقت المباراة الرسمي بالتعادل ١ ـ ١ .

منتخب فرنسا تأهل هو الآخر للمباراة النهائية بدون هزيمة ولكن تعادل مرتين في الدور التمهيدي في المرة الأولى امام كل من منتخبي قطر وتشيلي ضمن مباريات فرق المجموعة (أ) والتي اقيمت مبارياتها في بوسطن .

وفي الدور ربع النهائي تغلب المنتخب الفرنسي على منتخب مصر ٢ ـ صفر وفي الدور نصف النهائي استطاع ان يهزم منتخب يوغوسلافيا ٤ ـ ٢ في الوقت الاضافي لمباراتهما .

عمو بابا مدرب منتخب العراق لـ « الشرق الأوسط » :

سأتجه لتدريب الاشبال والشباب ولا عودة للمنتخب الأول

لوس انجيليس ـ «الشرق الأوسط»:

صرح المدرب العراقي المعروف عمو بابا بأنه سيتخلى فور عودته الى العراق عن مهمة تدريب المنتخب الأول العراقي لكرة القدم وسيتجه لتدريب منتخبي الاشبال والشباب . وجاء هذا التصريح خلال حديث اجرته «الشرق الأوسط» مع المدرب العراقي الذي قاد منتخب بلاده ضمن فرق المجموعة (ب) التي خرج منها المنتخب بنقطة واحدة من تعادله مع كندا بينما خسر مباراتيه امام كل من الكاميرون ويوجوسلافيا .

عمو بابا علق على مباريات فريقه بقوله : «اولا كما اعلنت من قبل انا لست راضيا عن المستوى الذي لعب به منتخبنا مبارياته في الدورة الأولمبية وقد فوجئت بذلك .

ثانيا ، وهذا ليس تبريرا لخروجنا المبكر ان مجموعتنا كانت من اقوى المجموعات وفرقها الاربعة استعدت مبكرا لهذه الدورة اذ لم يحدث اي تغيير او انسحاب في اعضاء هذه المجموعة بعكس جميع المجموعات الأخرى ...» .

وعن مرئياته لمستقبل الكرة العراقية قال عمو بابا : «لست مطمئنا لمستقبل الكرة العراقية لأن المنتخب الحالي لم يشهد اي تغيير كبير في صفوفه منذ فترة وكذلك القاعدة ليست في مستوى المنتخب الأول او لا في مستوى طموحنا وانا اعني بذلك منتخب الشباب والاشبال ، لذا اتخذت قرارا مع نفسي بالتخلي عن المنتخب الأول وتكريس جهدي لمنتخبي الشباب والاشبال

لكنني لن ابخل بأي مشورة او دعم للمنتخب الأول الذي حققت مع افراده العديد من الانتصارات خلال المرحلة الماضية على المستويات الخليجية والاسيوية والاولمبية والعسكرية . وقد آن الاوان لتركه كما ارجو ان تتغير نظرتنا للمدرب الذي نلقي عليه تبعات الهزيمة وننسب لغيره الانتصارات والبطولات .

في اوليمبياد لوس انجيليس:
الرياضيون يستخدمون التنويم المغناطيسي لحشد الهمة



لوس انجيليس ـ اب : اذا رايت لاعبا من لاعبي الأوليمبياد في لوس انجيليس يضع على اذنيه سماعتي جهاز تسجيل ستريو فلا تفترض انه يستمع الى الموسيقى او الى برامجه المفضلة. لأن الأرجح ان هذا اللاعب يمتثل لجلسة تنويم مغناطيسي استعدادا للمسابقات التي سيخوضها.

فقد لوحظ ان عددا كبيرا من لاعبي الاوليمبياد يصطحبون معهم مسجلات سجلت عليها جلسات التنويم المغناطيسي ، املا في ان تمكنهم التعليمات التي يستمعون اليها من زيادة التركيز والتيقظ والتغلب على كل ما قد يشتت الانتباه اثناء المباراة او المنافسة.

ويزعم عدد من اللاعبين الذين استخدموا سجلات جلسات التنويم المغناطيسي انها تساعدهم على الارتقاء بادائهم، بل انها تعجل بالشفاء من الاصابات التي تقع للاعبين اثناء المباريات.

ويؤكد ذلك اللاعب بول فولتر توم هنتنوس الامريكي الذي اشترك في مباريات لوس انجيليس هذا العام لحساب بلده الاصلي وهو البرازيل، ويقول انه استعان بخدمات منوم مغناطيسي للتغلب على اصابة تعرض لها، وقد اصطحب معه شريطا بتعليمات المنوم المغناطيسي للاستماع اليها قبيل كل مسابقة.

والمعروف ان استخدام التنويم المغناطيسي من قبل اللاعبين ليس ظاهرة جديدة كلية. لكن الجديد هذا العام هو الانتشار الواسع لاقبال الرياضيين عليها.

وتشتمل المسجلات التي يحملها الرياضيون معهم على عدد من التعليمات التي سجلها المنوم المغناطيسي بنفسه، فمثلا نجد اللاعب يستمع طول الوقت للمنوم المغناطيسي يقول له : انتبه جيدا ـ الكرة امامك ـ لا تدع شيئا يشتت انتباهك ـ قدراتك خارقة ـ انظر الى الكرة .. الى آخر قائمة هذه التنبيهات المعروفة.

ويعترف عدد كبير من اللاعبين في لوس انجيليس بانهم يستعينون بالتنويم المغناطيسي لقهر حالة الترقب. من هؤلاء مثلا اللاعب نولان ريان، وروبرتو كاريو، وروبرتو كليمنت وكين نورتون، وبيل تومي في اوليمبياد ١٩٦٨.

ويقول رامي المطرقة الامريكي، روب رينر انه استفاد بالتنويم المغناطيسي في الارتقاء بأدائه. فقد كان المعتاد لديه ان يقذف بالمطرقة مسافة ١٩٠ قدما (٥٧,٩ مترا) وكان بحاجة الى الوصول الى ٢٠٦ اقدام وثماني بوصات (٦٣,٠٣ مترا) حتى يتأهل . وبعد عدة جلسات مع احد المنومين المغناطيسيين تمكن رامي المطرقة من تحقيق ما اراد ووصل مدى رميه الى ٢٠٦ اقدام وعشر بوصات (٦٣ مترا).

شيء.. للتفكير

● اسطورة عصرها:

● د. محمود زايد

● قال فيها واحد من اشهر كتاب عصرها وهو صاموئيل بيبس (١٦٣٣ ـ ١٧٠٣):

قبعتها انيقة ذات ريشة حمراء
وانفها روماني دقيق

وعينها حلوة ناعسة، وقدها ممشوق
إنها اجمل امراة وقع عليها نظري

هذه المراة هي «الدوقة ريتشموند» التي عرفت بالدوقة الجميلة.

ترعرعت في المنفى بباريس في عهد لويس الرابع عشر. فتهافت عليها رجال البلاط. واحترق بنورها كثيرون ولكنها لم تحترق.

وعادت إلى انجلترا في عهد شارل الثاني. فوجد فيها كبار البريطانيين نموذجا نادرا للجمال يبني عشا له في كل قلب.

لكن قلبها بقي لها وحدها. فكثر حسادها. وقال بعضهم: إنها تفضل بناء القصور بالاحلام لا بالمال والجواهر. وكثرت حولها الدسائس والمؤامرات وخصوصا من قبل عاشقات الابهة وحياة اللهو والترف. لكن احدا لم يسمح لنفسه بان يؤذيها. إذ ادركوا انهم ضحايا جمال بريء تنطلق منه السهام من غير قصد. كتب عليهم أن تكون بينهم كالشمعة وان يكونوا كالفراش الذي لا حيلة له في الاحتراق بها. وحالهم كما قال احد شعراء الصوفية:

وبتلك الجذوة تحترق راحته من اللهب ولا قوة لديه

فيرسل الصيحات من اعماق قلبه ويلقي بالنار من راحته

وادركت الدوقة اخيرا انها قد تريح وتستريح اذا تزوجت.

فاختارت الدوقة ريتشموند زوجا لها. وكان يكبرها بسنوات كثيرة ويعاني من متاعب مالية.

فنهضت باصلاح شؤونه غير عابئة بشماتة الشامتين من اصحاب الجواهر والثروات والالقاب. على أن زواجها لم ينل من الاعجاب المتزايد بجمالها.

ووجدت صورتها طريقها إلى النقد البريطاني والعملة البريطانية. فظهرت عليهما باعتبارها ممثلة للجمال والبلاد.

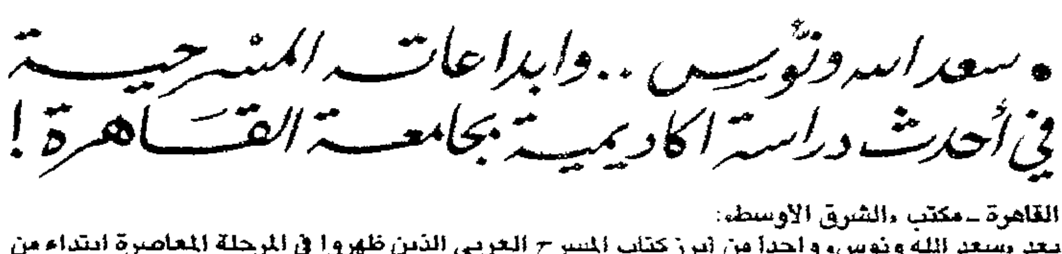
وكتب صاموئيل بيبس في مذكراته: «ها هو وجهها.. ما اجمله!».

وعندما توفي زوجها الت على نفسها الا تتزوج ثانية. فكانت اسطورة عصرها.

● رأي:

● الحكايات القروية الدافئة دفء «كوانين» الحطب و «صوبيات» المازوت لابد انها تتحرق شوقا في امسيات البرد للعودة إلى السهرات مع «اختيارية» الضيعة ونوادرهم التي تضاهي إثارة المسلسلات الأميركية. لكن في عصر «الحكواتي الالكتروني» المدعو «مستر فيديو» باتت تلك الحكايات في غربة عن امجادها بسبب غياب رواد الصالة البيتية وشاشة عرضها المليئة بتجاعيد نجوم الأمس.

● البير خوري ـ لبنان



● سعد الله ونوس.. وابداعاته المسرحية في أحدث دراسة اكاديمية بجامعة القاهرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعد «سعد الله ونوس» واحدا من ابرز كتاب المسرح العربي الذين ظهروا في المرحلة المعاصرة ابتداء من الستينات، واخذوا على عاتقهم مهمة تطوير كتابة المسرحية العربية، وايجاد هوية مميزة لها، تستمد اصالتها من التراث العربي المتنوع، ومن الاشكال العالمية الموجودة، واذا كان المسرح العربي قد ولد بجهود الرواد الاوائل. مع منتصف القرن التاسع عشر، فإن حركة التطوير والمعاصرة قد اطردت مسيرتها بعد الحرب الثانية، واستقلال معظم البلاد العربية، وقد مهد هذا لظهور حركة ثقافية نشطة، منفتحة على ثقافات العالم، تستفيد منها وتنهل من معينها. وقد اتيحت الفرصة «لسعد الله ونوس» لكي يطلع على التجارب المسرحية «الحديثة» في الغرب اسوة بغيره من كتاب المسرح ـ العرب، الذين تسلحوا بالمعرفة ونهلوا من الثقافات الاجنبية، ليعززوا ادواتهم الفنية ويرتقوا بفنهم.

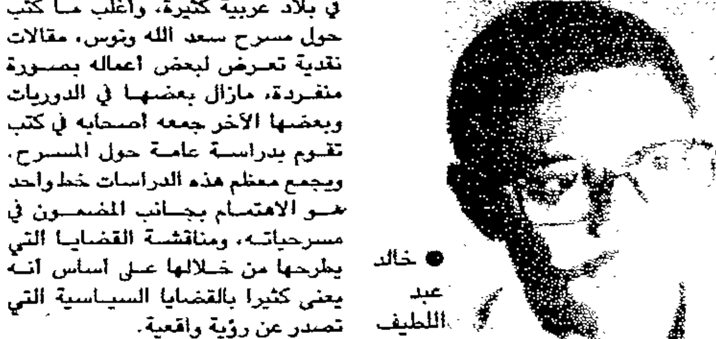
● علامة بارزة:

ودراسة سعد ونوس تعني سة جانب مهم من انتاج المسرح العربي، بدات ملامحه تتبلور منذ بداية الستينات، فسعد الله ونوس الذي يعد علامة بارزة في تاريخ هذا المسرح، لما تمتع به من صدق واهتمام بقضايا الانسان العربي وهمومه، وارتباط وثيق بالواقع، ومحاولة تشخيص ازمات الواقع المعاش، والدعوة إلى تغييره نحو الافضل.

وقد تمتع بثقافة مسرحية واسعة في سورية ومصر وفرنسا مكنته من تطوير ادواته الفنية وزود المكتبة العربية بعدد من المسرحيات جعلت له مكانة بارزة بين اقرانه من كتاب المسرح العربي. ونظرا لتاثيره الكبير في حركة المسرح العربي اعد الباحث الكويتي خالد عبد اللطيف رمضان دراسة عن مسرح هذا الكاتب حصل بها على درجة الماجستير بتقدير (ممتاز) من كلية الآداب جامعة القاهرة.

● قضايا عربية:

● يقول الباحث: دراسة مسرح سعد الله ونوس تتيح الفرصة لدراسة واحد من اهم الشخصيات المبدعة في



● خالد عبد اللطيف

المسرح العربي المعاصر، ومعرفة خصائص مسرحه واتجاهاته واهم قضاياه، وتحديد مدى الاضافة التي يقدمها على مستوى الموقف والاداة. وقد لقيت مسرحيات سعد الله ونوس اهتماما كبيرا من النقاد العرب في مختلف البلاد العربية، وكتبت حولها بعض مقالات ودراسات في الدوريات العربية. كما عرضت بعض مسرحياته في بلاد عربية كثيرة، واغلب ما كتب حول مسرح سعد الله ونوس، مقالات نقدية تعرض لبعض اعماله بصورة منفردة، مازال بعضها في الدوريات وبعضها الآخر جمعه اصحابه في كتب تقوم بدراسة عامة حول المسرح. ويجمع معظم هذه الدراسات خط واحد هو الاهتمام بجانب المضمون في مسرحياته، ومناقشة القضايا التي يطرحها من خلالها على اساس انه يعنى كثيرا بالقضايا السياسية التي تصدر عن رؤية واقعية.

● سعد الله ونوس

وهناك بحث واحد تناول مسرح سعد الله ونوس بالدراسة من حيث الشكل والمضمون لاسماعيل فهد اسماعيل، طبع في كتاب بعنوان «الكلمة الفعل في مسرح سعد الله ونوس»، وهو قراءة نقدية سريعة لمسرحيات سعد الله ونوس. وقد استفدت من هذه الكتابات، التي انارت لي منهج البحث وساعدتني في فهم مسرحه. وبرغم وفرة هذه الدراسات إلا انه يغلب عليها الطابع الصحفي.. وليس هناك دراسة متكاملة تدرس انتاج هذا الكاتب المهم في تاريخ المسرح العربي المعاصر.

ومن هنا كان اختيار مسرحه من البداية (سنة ١٩٦٢).. وانتهاء بآخر ما كتب (سنة ١٩٧٧) ليكون موضوعا لهذه الدراسة، وقد عنيت بربط الاديب بالواقع والكشف عن علاقة القضايا التي يعكسها مسرحه بظروف المجتمع من ناحية، وتطور رؤية الكاتب من ناحية اخرى، كما اهتممت بتوضيح الادوات الفنية المختلفة التي استخدمها الكاتب في كل مرحلة من مراحل تطوره الفني، ومن أجل تحقيق مزيد من الفائدة لاثراء البحث قمت بمقابلة الكاتب في دمشق ابريل (نيسان) سنة ١٩٨٤م وأجريت معه حوارا مطولا حول المؤثرات الثقافية التي اثرت في مسرحه وحول القضايا الخاصة بالبناء الفني لمسرحه.

● من أجل يونيو ـ حزيران:

● ويقول الباحث: اهتممت ايضا بالمرحلة التسجيلية في مسرح سعد الله ونوس التي تجلت في مسرحيتي «حفلة سمر من اجل ٥ حزيران» و«سهرة مع ابي خليل القباني»، ويعرض القضايا التي تطرحها.

وبناء الحدث فيها وإلى اي مدى التزم الكاتب في بناء حدثه بالمسرح التسجيلي. ثم بناء الشخصيات.

وكيف قدمها الكاتب وطبيعة الحوار في هذه المرحلة ويحدد خصائصه الفنية ثم المرحلة الملحمية، التي تتجلى في مسرحيات «الفيل يا ملك الزمان»، و«مغامرة راس المملوك جابر»، و«الملك هو الملك»، والقضايا التي تطرحها، وبناء الحدث فيها وإلى اي مدى التزم الكاتب في بناء مسرحياته بالشكل الملحمي للمسرح. وتحديد الملامح العامة لبناء الحدث وتصوير الشخصية.

ودراسة الحوار وتحديد اهم خصائصه وملامحه.

● ويقول الكاتب: بعد الجهد الكبير الذي بذلته اتضح لي ان مسرح ونوس، يحتاج إلى جهد اكثر يتناول الخطوط والرؤى كافة التي تتعدد بتعدد النظرات إلى هذه الأعمال الكبيرة والمؤثرة.

حكمة اليوم

تساؤلات.. في مقام الصدى!

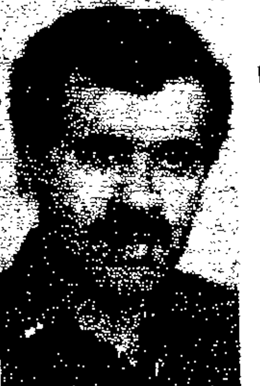
للشاعر السوداني، حافظ عباس عالم

بلادكَ التي ستشتهي ترابَها
وحينَما.. يَحضُكَ الأسى وانتَ في البعيدْ
يُجيبكَ الصَّدى ـ
تَبَدَّلَ الغُزاةُ في دروبِها وأوْلَموا سكونَها بإفكهمْ
ومثلَما يقولُ سِفرُنا القديمْ ـ إنَّهم اذا أتَوا مدينةً
سيُصبح الأماءُ سادةً..
وتَصْعدُ المياهُ في الجبالْ
ونَسالُ القُضاةَ عن [شَليلِنا] الذي خَبا ـ وهل يُضيء ذاتَ ليلةٍ؟
يُجيبنا الصَّدى
لرُبَّمَـا...
لرُبَّمَـا!!
وكيفَ حينَ نسالُ القُضاةَ لا يُجيبنَا سوى الصَّدى!

مواسمٌ تَجيء والحُقول لا تعِي
فاوصدَ الهزارُ عشَّه وطار
فمَدّي غصونَ عشقكِ النبيلَ يا حبيبتي وخَبّئي صغارنَا
ودثّري عقولَهمْ من الكلام حينَ ينخرُ الصديدُ لبَّه
ومنْ فجَاجةِ الزمان
فقد سئمتُ يا حبيبتي تعاقُبَ الفصولْ
انتظرتهم على الرصيفِ ادْهُراً
لعلهم يُسرّحون بَسمتي فما ظفرتُ
غير انني لمحتُ في سَماكِ ما يُعينُني على التَّماسُكِ الجميل

●●●

هو المساءُ رائعٌ وذلك الرصيفُ طيبٌ وعاقلْ
يَعِي فلولَ مَنْ تَباطاوا..
ومَنْ تَواطاوا
فكفكفي دموعَكِ الثقالَ واصبري
فنيلُنَا العظيمُ شاهدٌ على الجِبالِ في حَناجرِ الوتَرْ
وتحتَ كلِّ ذرةٍ على الضفافِ نَبتةٌ تُصارعُ الوحَلْ
وبينَ آهِ الضنىٰ وشهقةِ العذاب
سلحةٌ منَ الضِّياءِ والأملْ
فباركي سكونَنا الغريبَ يا حبيبتي
وهَيِّئي زوارقاً لقادمينَ منْ فؤادكِ الحميم
فبعدَ برهةٍ سيَهطلُ المطرْ
وتبدأُ البروقُ والرعودُ رحلةَ اكتشافِهَا
وينقضي الوطنْ!!



حافظ عباس نور عالم

● الشاعر حسين سراج يحضر الدكتوراه


الشاعر السعودي حسين سراج

وصل إلى جدة قادما من الولايات المتحدة الاميركية الشاعر السعودي الكبير (حسين عبد الله سراج) لقضاء فترة راحة قصيرة في المملكة العربية السعودية يعود بعدها إلى اميركا لمواصلة تحضير رسالته في التاريخ الاسلامي التي سيتقدم بها إلى إحدى الجامعات الأميركية لنيل شهادة الدكتوراه.

● المعروف ان الشاعر الكبير ولد في الطائف عام ١٩١٦ وتلقى تعليمه الأولي في المدرسة الراقية الهاشمية ومدرسة الفلاح بمكة المكرمة، ثم اكمل تعليمه بالجامعة الأميركية في بيروت ليحصل منها على بكالوريوس العلوم والآداب في عام ١٩٣٦، وتقلد مناصب عديدة ومميزة.

● وللشاعر اهتمام خاص بالمسرحية الشعرية وقد صدر له عدد من المسرحيات هي: مسرحية «الظالم نفسه» وصدرت في الاردن علم ١٩٣٢، ومسرحية «جميل وبثينة» وصدرت في الأردن أيضا عام ١٩٤٢، ومسرحية «غرام ولادة» وصدرت عن دار المعارف بالقاهرة علم ١٩٥٢، واعلنت «تهامة» إصدارها في جدة عام ١٩٨٢، كما اصدرت له في العلم نفسه المسرحية الشعرية «الشوق إليك» وديوانا شعريا بعنوان «إليها» في علم ١٩٨٣.

● تعقيبات

عن الفوضى والنظام في الأدب العربي!

بقلم: رجاء النقاش

في تاريخ المجتمعات الانسانية الحية تبدو التحولات الكبيرة، او ما نسميه بالثورات، ظاهرة طبيعية، وهي تحدث كلما تعرض المجتمع لأزمات حادة تنتج عن اوضاع قديمة متراكمة، لا يستطيع المجتمع احتمالها، ولا يستطيع ان ينهض او يتقدم بدون التخلص منها وتغييرها والانتقال الى الثورة، ثم يتحول التغيير الى نظام ثابت لفترة طويلة، حتى يستطيع هذا التغيير ان يحقق اهدافه الصحيحة.

ولم يحدث ابدا ان عاشت المجتمعات الحية ما يمكن ان نسميه باسم: الثورة الدائمة .. كل شهر او كل عام ثورة جديدة تغير الأوضاع وتدعو الى اهداف مختلفة، مثل هذا المجتمع لم يحدث في التاريخ، ولا يمكن ان يتخيله احد، بل نستطيع ان نقول ان هذا المجتمع الثائر دائما، في كل يوم وفي كل شهر وفي كل سنة، لا بد ان يكون مجتمعا مضطربا غير آمن ولا منتج ولا إنساني، ولا يمكن ان تكون له اهداف معقولة او محددة، ولا بد ان يتعرض لأخطار في مقدمتها خطر الزوال من الوجود كله.

وتحضرني هنا تلك القصة الطريفة التي رواها الكاتب الايطالي الكبير «اجنازيو سيلوني» مؤلف رواية «فونتمارا» الشهيرة في مذكراته، حيث يقول: إنه اجتمع وهو صغير في احدى الامسيات مع بعض الصبية في قريته، وكانوا جميعا من الساخطين، فقال احد الصبية: «الا يمكننا ان ننتهز فرصة نوم الجميع لنقوم بالثورة في قريتنا؟»، فرد سيلوني في براءة: «انا لا اعتقد ان من الممكن تحقيق الثورة في ليلة واحدة حتى لو كان الجميع نائمين»!

لقد كان التغيير عند هؤلاء الصبية مجرد عبث ولعب اطفال غير مسؤولين، لا يعرفون شيئا عن شروط التغيير غير ان الناس نيام، كما انهم لا يعرفون ماذا يمكن لهم ان يفعلوا بعد التغيير لو استطاعوا ان يحققوه.

والنماذج التاريخية التي تثبت ضرورة قيام النظام بعد الثورة كثيرة، ففرنسا تعيش ضمن القانون والنظام الناتجين عن الثورة الفرنسية التي قامت سنة ١٧٨٩، اي منذ حوالي مائتي علم، والمجتمع الروسي يعيش ضمن القوانين والانظمة الصارمة التي خلقتها الثورة الروسية منذ حوالي سبعين سنة، وانجلترا تعيش في ظل النظام الذي خلقته عوامل تغيير متعددة منها ثورة «كرومويل» سنة ١٦٥٣، والانقلاب الصناعي في اواخر القرن الثامن عشر. اما المجتمع الثائر دائما فهو مثل المجتمع المتجمد دائما، كلاهما خطر على نفسه. فقانون الحياة الأعلى هو ان يحدث التغيير ثم يتبعه النظام لفترة طويلة. تتحول فيها المبادىء النظرية الى وقائع ونتائج ثابتة وملموسة تؤدي دورها لفترة كافية، حتى تكون بعد ذلك قابلة للتغيير.

● ● ●

وهذا الذي ينطبق على المجتمعات ينطبق على الاداب والفنون، فلا يمكن لثقافة انسانية ان تكون مسرحا دائما لثورات ادبية مستمرة .. لا بد ان تكون هناك ثورات، أو دعوات الى التغيير والتجديد الأدبي، ولكن لا بد ان يتبع ذلك نوع من النظام تستقر فيه المبادىء، وتنتج نتائجها المنشودة على فترة او مسافة زمنية كافية.

هذا هو الوضع الطبيعي في كل الثقافات العالية، ولا يمكننا ان نتصور ثقافة تثور على نفسها كل عام او كل بضعة اعوام، فذلك ليس ثورة بل هو فوضى ثقافية وأدبية وحضارية، ولا يمكن ان ينتج عن مثل هذا الوضع اي مرحلة ثقافية متكاملة لها قيمتها الحقيقية الاصيلة.

وما نلاحظه الان في الساحة الادبية العربية هو نوع من الاضطراب، ونوع من الفوضى التي يريد ان ينشرها بعض ادعياء التجديد وانصاره، فهم يطلبون من الاديب العربي ان يثور على نفسه مرة كل علم، وان يغير الأوضاع الادبية على طريقة «صبيان سيلوني» في الليل والناس نيام، وهم يطالبون بالتجديد، ثم بتجديد التجديد، ثم يضعون مبادىء مختلفة تماما ليجددوا مرة ثالثة ورابعة الى ما لا نهاية!

وفي تاريخنا الادبي المعاصر كانت الثورات الكبرى تظهر ثم يقوم بعدها نظام يستمر جيلا او عدة اجيال، وذلك قبل ان تظهر دعوة جديدة تحل محلها، وتدعو إلى مبادىء ادبية مختلفة.

وسوف نتحدث عن مجال الشعر بالتحديد، لأنه المجال الذي تكثر فيه الدعوات والادعاءات في عصرنا الحالي، فهناك ثورة «الكلاسيكية الجديدة» التي بدأت في النصف الثاني من القرن الماضي على يد البارودي، بعد ان سبقها تمهيد طويل على يد حسن العطار والطهطاوي، وغيرهما، واستطاعت هذه الثورة ان تعصف بالقيم الجامدة، والمظاهر الشكلية التي اسقطت كل روح وحياة ونبض في الأدب العربي في العصرين العثماني والمملوكي، واعادت الكلاسيكية الجديدة الى الشعر صفاء العصور العربية الأولى، والتي كان الشاعر فيها يعبر عن نفسه ومجتمعه وعصره بلغة خالية من الافتعال والصور الشكلية الجامدة.

وقد اقامت ثورة الكلاسيكية الجديدة نظاما ادبيا بالغ القوة استمر حتى الثلاثينات من هذا القرن، بل مازالت آثار هذه المدرسة باقية حتى اليوم في شعر الجواهري وبدوي الجبل «الذي مات منذ سنوات قليلة».

ثم قامت بعد الكلاسيكية الجديدة واعلامها من شوقي وحافظ ومطران والزهاوي والرصافي وغيرهم «الثورة الرومانسية»، التي مرت هي الأخرى بمرحلة «التجريب» و«الدعوة النظرية» منذ صدور اول ديوان لعبد الرحمن شكري سنة ١٩١٣ بمقدمة للعقاد يصرخ فيها بالحاجة الى شعر جديد، وأدب جديد يعبر عن النفس والطبيعة، ويصدر عن لغة شعرية جديدة، ويستفيد من اتساع الأفق الثقافي العربي الذي اتصل بالثقافات الغربية، ويبدأ ينظر الى الحياة نظرة مختلفة عن نظرة «الكلاسيكيين الجدد»، واستمرت «الثورة الادبية الرومانسية» في محاولاتها التجريبية حتى استطاعت ان تحقق نتائجها المهمة في الثلاثينات والأربعينات على يد: ناجي، وعلي طه، والياس ابو شبكة، ومحمود حسن اسماعيل، والشابي، وغيرهم. ومازال لهذه المدرسة اثار باقية الى اليوم .. اي ان الثورة الرومانسية قد بدأت المحاولة منذ اوائل هذا القرن ثم خلقت نظامها الأدبي بعد الحرب العالمية الأولى واستمر الأمر على هذا النظام إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، وبقيت آثار هذا النظام الرومانسي قائمة الى اليوم عند بعض الشعراء.

ثم جاءت الموجة الجديدة، أو الثورة الأدبية الجديدة، وهي ما يمكن ان نسميه بالثورة الواقعية «بتياراتها المختلفة»، وقد بدأت هذه الثورة الأخيرة مرحلة التجريب في الثلاثينات والأربعينات على يد: محمد فريد أبو حديد، وعلي احمد باكثير، وصديق شيبوب، وغيرهم، ثم تحققت الثورة الشعرية في اواخر الأربعينات واوائل الخمسينات على يد الشعراء الرواد: نازك، والسياب، والبياتي، وحجازي، وصلاح عبد الصبور، ويوسف الخطيب، وسعدي يوسف، وبلند الحيدري، وخليل حاوي، وآخرين.

وتعتبر الثورة الأخيرة اخطر الثورات الادبية جميعا، وقد حققت هذه الثورة في مجال الشعر العربي خطوات بالغة الأهمية منها.

١ ـ الاهتمام بما في الحياة اليومية من شعر كثير وغزير، والاهتمام بالانسان العادي: «الفلاح، والموظف الصغير، والمرأة العاملة .. الخ» بعد ان كان الشعر بعيدا عن الالتفات الى هذه المجالات، وهذا الاتجاه لا شبيه له في الشعر العربي القديم الا في حدود نماذج قليلة ولم تتطور، بينما اثمرت حركة الشعر الجديد في تامل الحياة اليومية، والتعبير عن الانسان العادي ثمرات ناضجة، ويمكن كتابة بحث كامل طويل عن الحياة اليومية والانسان العادي كمنبع للشعر الجديد.

٢ ـ استغنى الشاعر الجديد عن اللغة التي تعيش في القواميس والمعاجم فقط، واقترب كثيرا من الحياة العصرية والواقع الجديد، وأدخل الى معجم الشعر لغة جديدة لم تكن من قبل لغة شعرية معترفا بها.

٣ ـ اتجه الشاعر الجديد الى ما يمكن تسميته «بتعدد المعنى» في النص الشعري الواحد، مثلما فعل صلاح عبد الصبور في قصيدته «طفل» التي توحي القراءة الأولى انها «رثاء لأحد الأطفال» بينما توحي القراءة التالية بمعان اخرى منها: أن الطفل الميت ما هو الا علاقة حب منتهية، وقد وصل الشاعر الجديد في مجال «تعدد المعاني» للنص الشعري الواحد الى خطوات واسعة، سواء كان ذلك في اللغة الشعرية، او في الصورة او في المعنى العام للقصيدة.

٤ ـ استخدم الشاعر الجديد ثقافته العصرية المتأثرة بالثقافة الغربية وجعل من القصة، والرموز المختلفة والأساطير الشرقية والغربية عناصر اساسية في شعره.

٥ ـ استطاع الشاعر الجديد تنويع الايقاع والموسيقى الشعرية بدلا من البقاء في اطار البحر الواحد والقافية الواحدة للقصيدة، وكانت ثورة الايقاع والموسيقى في الشعر الجديد من ابرز ما انجزته هذه الحركة الادبية، حتى لقد وصل الأمر بأحد الشعراء البارزين في المدرسة الجديدة وهو «يوسف الخطيب» الى ابتكار بحر جديد اضافة الى بحور الشعر العربي المعروفة واسماه «بحر الكرمل».

٦ ـ خرج الشاعر الجديد على الصورة الشعرية التي تلتزم بالحدود العقلية والمنطقية التزاما دائما، وامتدت رؤية الفنان الى الأحلام واللاشعور، والعوالم الخفية والسرية التي يحس بها الفنان في الحياة والتي لا يحيط بها العقل والحواس، بل يدركها الشعور والوجدان، وما هو أبعد من الشعور والوجدان. والذوق العربي يقبل ويرحب بهذه الرؤى الخفية منذ علي محمود طه، ومحمود حسن اسماعيل، إلى شعراء الجيل الحالي الموهوبين المعروفين بأمثال هذه «الرؤى» من امثال: البياتي، وحجازي، وسعدي يوسف، وحسب الشيخ جعفر، وبلند الحيدري، ومحمد عفيفي مطر وغيرهم.

٧ ـ انفتح امام الشاعر الجديد باب المسرح الشعري في نماذج وتجارب ناجحة مثل «مأساة الحلاج» و«ليلى والمجنون» لصلاح عبد الصبور و«الحر الرياحي» لعبد الرزاق عبد الواحد.

٨ ـ تقبل الذوق الأدبي العربي الاعتراف بالروح الشعرية عند بعض اصحاب المواهب الكبيرة الذين خرجوا على الموسيقى الشعرية المعتمدة على البحور المعروفة مثل: محمد الماغوط، وحسين عفيف.

● ● ●

انها مجموعة من الامكانات الواسعة التي اتاحتها حركة التجديد الأخيرة للشاعر العربي، ومازال هناك مجال كبير «يتنافس فيه المتنافسون» طويلا حتى يستنفدوا من هذه الامكانات المتاحة.

فماذا بقي بعد ذلك كله من حدود للثورة الأدبية او الحرية الفنية حتى يطالبنا البعض بثورات ادبية جديدة؟

ان ما اتيح للشاعر الجديد نتيجة للثورة الشعرية التي بدأت في اواخر الأربعينات، يحتاج الى نوع من النظام والعمل الدائب للاستفادة من الامكانات الواسعة والمبادىء الأدبية الجديدة التي حققتها هذه الثورة. لم يبق مجال للثورة، بل هناك مجال للنظام .. وبعبارة اخرى فانه لم يبق الا الهدف عند دعاة الثورة الادبية المتجددة كل شهر او كل علم، وهذا الهدم يتلخص في البحث عن الغموض المغلق، والتعبير عن الحياة اليومية بسخف وابتذال وليس بالتقاط الموقف الشعري الحقيقي منها، وتدمير الايقاع والموسيقى الشعرية تدميرا تاما بحجة البحث عن الموسيقى الداخلية بدلا من الموسيقى الخارجية، واستخدام عناصر غريبة عن الشعر مثل المربعات والمثلثات والأشكال الهندسية المختلفة داخل القصيدة، واسقاط الفرق بين الشعر والنثر تماما، بحيث يبدو أن الكلمتين لا فرق بينهما، وانهما تعبران عن معنى واحد، وتدمير اللغة العربية نهائيا لكي تصبح لغة بلا نظام ولا ضابط من اي نوع، والتعبير عن حالات من التنطع الروحي تحت اسم: الاغتراب، وعبثية الحياة، وما الى ذلك، والرفض الأعمى للتراث دون معرفة او وعي. واستيراد اسوأ انواع الموضات الأدبية من لندن وباريس والولايات المتحدة، والافتراض السخيف بأن هذا الأدب المغلق الملفق هو الأدب وليس هناك ادب سواه.

هذا كله، هو في الحقيقة ـ يا سادة ـ اسمه هدم، وليس ثورة ادبية، فكل ثورة حقيقية تحتاج بعدها الى نظام .. فأين النظام؟ اين النظام؟

● فنون تشكيلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الاحساس بامتداد الارض واتساعها، والاستمرار حتى اللانهاية وامتزاج الحلم بالواقع، إحساس تؤكده أعمال الحفر التي يقدمها الفنان التشكيلي حازم فتح الله.

● يقول حازم فتح الله: يهمني ان اقرر انني بجانب المتعة التي استشعرها اثناء تحقيق القيم والمضامين الفنية التشكيلية، هناك ايضا متعة التجريب والاكتشاف في مجال الطباعة الفنية، فهي وسيلة اداء ذات إشباع من نوع خاص ولكل عمل مما اقدمه حالته الخاصة، وإن كان يربط بين كل الأعمال مناخ نفسي وعاطفي وفكري واحد.

من اعمال الفنان حازم فتح الله

الفنان حازم فتح الله

من عيون الشعر

عُرْوَةُ وعَفْراءُ

شعر: بشارة الخوري

حَيَّتْكَ مِنْ أَرْوَاحِ عُرْوَةَ نَفْحَةٌ قُدْسِيَّةٌ كَالرُّوحِ في الابْدَانِ

● ● ●

بَلَدُ الهَوَىٰ العُذْرِيِّ وهْوَ كِنَايَةٌ عَنْ حُبِّ اشْرَفِ مَجْمَعٍ انْسَانِي
يَتَعَانَقُ الرُّوحَانِ فيهِ صَبَابَةً وَيَعِفُّ انْ يَتَعَانَقَ الجَسَدَانِ

● ● ●

تَحْنَانُ سَاجِعَةِ الحَمَائِمِ في الضُّحَى وَزَفِيرُ أَعْوَادِ الجَحِيمِ الثَّانِي
وَلَهُ حَدِيثٌ كَالدُّمُوعِ اذَا جَرَتْ جَذَبَتْ نَظَائِرَهَا مِنَ الاجْفَانِ
عَلَمُ الهَوَىٰ مِنْ الِ عُذْرَةَ عُرْوَةٌ كَذَبَ الأُلَى قَالُوا لَهَا عَلَمَانِ

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

س س ل م ع ع ر ج و و ة ا ب ب ن ف ح ت ز ي ا ا
م ل ع غ ن ر غ ا ص م ص ا ا ل ل ع هـ ا و ن ي ي

البيت السابق

مَنْ قَاسَ بِالبَدْرِ صِفَاتِي فَلا زَالَ اسيراً في يَدِيْ هَجْرِي

رسالة اليوم

من : الدكتور احمد شوقي عرفة
كوالا لامبور ـ ماليزيا

«السيجارة القاتلة» .. في قفص الاتهام !

بدراسة تاريخ الامراض الوبائية في العالم نجد ان معظم الاوبئة المعدية الفتاكة مثل الكوليرا والطاعون كانت تأتي من الشرق لتغزو الغرب «ولكن وباء «التدخين» غزا الشرق قادما من الغرب ليصيب اهل الشرق باشد الاوبئة فتكا واعظمها ضررا ، فيفتك بصحتهم ويضعف قواهم ويقلل من انتاجهم ، ويجعلهم في عبودية دائمة لعادة التدخين السيئة .

ولا جدال الان بين كل الاوساط الطبية في ان التدخين ضار بالصحة وانه يسبب كثيرا من الامراض الخطيرة التي تصيب اجهزة الجسم واعضاءه وتؤدي الى ضعف الصحة والموت المبكر في سن اصغر نسبيا من الممتنعين عن التدخين .

فقد ثبت علميا ان التدخين يؤثر على القلب والشرايين والاعصاب والرئة والعيون والجهاز الهضمي فيصيب المدخن بامراض خطيرة ومزمنة تؤثر على صحته وتفكيره وادائه المهني فيتغيب كثيرا عن عمله ويضعف انتاجه بالمقارنة بالممتنعين عن التدخين . فهو يصاب بنزلات شعبية متكررة وربما يصاب بالفالج او الذبحة الصدرية اوسرطان الرئة او الحنجرة . وحتى نتبين خطورة السرطان فان علاج سرطان الرئة او الحنجرة يستلزم استئصال هذين العضوين ، فيعيش المريض بدون حنجرة فيفقد القدرة على النطق والبلع ، وهو يتغذى من فتحة صناعية في بطنه . واذا انتشر السرطان في جسم المريض فلا يفيده علاج اوجراحة ويصاب بآلام شديدة يلزم معها تعاطي المسكنات بانواعها التي تفقد فاعليتها تدريجيا في تسكين الالام .

وقد اقبلت النساء على التدخين بشراهة فاصبحن عرضة للاصابة لكل الامراض التي تنتج عن التدخين ، واذا دخنت المرأة اثناء فترة الحمل تعرض الجنين لعدة اخطار منها الاجهاض او ان يولد مبتسرا ـ اي قبل نهاية فترة الحمل الطبيعية ـ ويكون وزنه اقل من المعتاد ويحتاج الى عناية خاصة في مستشفيات الاطفال .

ولا يقتصر اثر التدخين الضار على المدخن فقط ، بل يتعداه الى الاشخاص الذين يعيشون معه والقريبين منه كافراد اسرته وزملائه في العمل . فقد تبين من دراسة العلاقة بين امراض الجهاز التنفسي عند الاطفال وعادة التدخين عند الاباء ، تتبين زيادة نسبة الاصابة اذا كان كل من الأبوين يدخن عن نسبتها اذا كان احدهما يدخن وهي اقل لو كان من الوالدين ممتنعا عن التدخين . كما ان ضرر التدخين في الاماكن المغلقة يصيب غير المدخنين واذا كانوا مصابين بامراض في الجهاز التنفسي او باحد امراض الحساسية ازدادت حدة المرض عندهم .

وهناك علاقة وثيقة بين التدخين وتعاطي المخدرات . فقد ثبت بالاحصائيات ان اكثر من ٩٠٪ من متعاطي المخدرات من بين المدخنين . وقد وجد علماء النفس انه يسهل على المدخنين الاقدام على تعاطي المخدرات ثم الادمان عليها ، خصوصا اذا علمنا ان بعض انواع المخدرات يتم تعاطيها عن طريق التدخين . وقد اقبل الشباب في بلاد كثيرة على تعاطي المخدرات مما يسبب قلقا شديدا على صحتهم وانتاجهم فضلا عن ازدياد الجرائم والاضطرابات العائلية .

من الناحية الاقتصادية فان المدخن ينفق الكثير من دخله على هذه العادة السيئة ، فيقتطع ثمن السجائر من مصاريف اسرته واحتياجاتها . كما انه ينقطع عن عمله كثيرا بسبب اصابته بالامراض الناشئة عن التدخين ، فيقل دخله ، ويتكلف مصاريف العلاج التي ربما تكون باهظة لو انه اصيب باحد الامراض الخطيرة كالفالج أو السرطان . كما ان التدخين يؤثر على اقتصاد البلدان النامية لان علاج المدخنين من الأمراض الخطيرة التي تصيبهم يشكل عبئا ثقيلا على ميزانيات وزارات الصحة . بالاضافة الى ان انتاج المدخنين العاملين في المصانع والحقول اقل من زملائهم الممتنعين عن التدخين . وتدفع الدول النامية ملايين الدولارات ثمنا لاستيراد السجائر والتبغ .

راي الدين في التدخين

لم يكن التدخين معروفا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن لما عرف عن اضراره فيمكننا من خلال الآيات والاحاديث النبوية ان نكون رايا عن التدخين من وجهة نظر الدين ، تقول الآية الكريمة «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» (الانفال ٦٠) ، فالمسلم مطالب بالامتناع عن التدخين الذي يضر بصحته ويقلل من قوته ، ولما كان التدخين يؤدي الى المرض والوفاة في عمر اقل نسبيا من الممتنعين عن التدخين ، وجب الامتناع عنه .

ويحسن هنا ان ننقل راي الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه «الحلال والحرام في الاسلام» تحت عنوان «كل ما يضر فاكله أوشربه حرام» قال «وهنا قاعدة عامة ومقررة في شريعة الاسلام ، وهي انه لا يحل للمسلم ان يتناول من الاطعمة او الاشربة شيئا يقتله بسرعة اوببطء ـ كالسم بأنواعه ـ أو يضره أو يؤذيه ـ ولا أن يكثر من طعام أو شراب يمرض الاكثار منه ، فان المسلم ليس ملك نفسه وانما هو ملك دينه وامته . وحياته وصحته وماله ونعم الله كلها عليه وديعة عنده لا يحل له التفريط فيها ، قال تعالى «ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما» (سورة النساء ٢٩) وقال «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» (سورة البقرة ١٩٥) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار» (احمد وابن ماجه) .

ووفقا لهذا المبدأ نقول : ان تناول التبغ (الدخان) ما دام قد ثبت انه يضر بمتناوله فهو حرام . وخاصة اذا قرر ذلك طبيب مختص بالنسبة لشخص معين . ولو لم يثبت ضرره الصحي لكان اضاعة للمال فيما لا ينفع في الدين او الدنيا وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال ـ البخاري ـ ويتاكد النهي ان كان محتاجا الى ما ينفقه من مال نفسه او عياله» . انتهى .

ولما كان هذا الكتاب قد كتب في عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠م وقد ثبت بعد ذلك بالتاكيد ضرر التدخين على المدخنين ومن يخالطونهم ، فعلى كل شخص ان يمتنع عن التدخين ولا ينتظر قرارا من طبيب للاقلاع عن التدخين ، ولنعلم جميعنا ان كل فرد سيسأل يوم القيامة عن ثلاث : عمره فيم افناه وشبابه فيم ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعلينا ان نستغل عمرنا وشبابنا ومالنا احسن استغلال حتى تحسن عاقبتنا .

رجع الصدى .. يؤلمني

في كل لحظة من حياتي اراك في الاشياء الجميلة .. مياه البحر الزرقاء ورماله الرمادية الناعمة وبين الاصداف الراقدة على الشط الجميل واحس ان عيونك تطالعني من القمر حين يستدير ويرسل اشعته الفضية وحينما تتغلغل في اعماقي ، اشعر بأنني مازلت احبك .

حين تأتي نسمات الصبا في ليالي الصيف تحمل عبير ايام مضت ، رغم انها تلاشت من الزمن وبقيت محفورة في قلبي أراها في دفتر اشعاري ومداد اقلامي .

وفي كل جمال احسك فيه ابحث عن ذلك البريق الذي يشع من عيونك السوداء ولا اراه في كل العيون .

واحمل اشرعتي لابحر في الذاكرة واعود اليك من جديد واشعر انك دائما معي ...

واطرق ابواب المستحيل الذي يفصل بيني وبينك فترتد طرقاتي ويؤلمني ذلك الصوت الراجع وينزف الجرح ويبقى الالم والفرح سيان في ايقاظ الذاكرة واشعال جذوة الحنين .

عبد الحميد الريح احمد
جيزان

تعالوا نسبح بين شاطئي كتاب !

القراءة والمطالعة في الصحف والمجلات والكتب الادبية والثقافية والعلمية هي الطريق الى المعرفة «أوهي غذاء العقل والروح للانسان» .

والقارىء الذي يغوص في الكتب ويطلع على اعمال ادبية وثقافية يجد ما لا يجده الانسان في مشاهدة هذه الأعمال على شاشات السينما او التلفاز لأن من يضع السيناريو مهما بلغ من الذكاء والفطنة والبراعة فانه لا يستطيع أن يقدم القصة الادبية بحذافيرها ومشاهدها وتفاصيلها الدقيقة وينقلها بصورة كاملة للمشاهد .

والقراءة تنمي العقول وتفتح لها القلوب والأبصار ويستطيع الانسان من خلالها ان يعرف حقائق الحياة .

وان يصنع ويبتكر بالاضافة الى معرفة مجريات الأمور والأحداث . وقد استطاع الأديب العربي العملاق عباس محمود العقاد ـ رحمه الله ـ ان يصل الى قمة المجد والشهرة عن طريق القراءة والمطالعة . ولم تكن لديه غير شهادة الابتدائية . ولم يتخرج من المعاهد او الجامعات .

يقول الحق جلت قدرته «إقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق إقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» صدق الله العظيم .

نزار الرملي
جدة

من الحياة :

المليونير البخيل .. في باريس

من يرى هذا المطعم اللامع في واحد من أحياء باريس الراقية الانيقة لا يتصور ما قد يعانيه معظم عماله في الداخل من عمل شاق وظلم فادح ـ ومعظمهم من عرب الجزائر والمغرب وتونس .

ورغم فرحي الشديد بحصولي على عمل ينقذني من حالة الافلاس التي كانت تلم بي الا انني شعرت بالظلم الشديد الذي يتعرض له العمال الدائمون في المطعم ولم يكن الامر بالخطير بالنسبة لي لأن عملي اقتصر فقط على اجازة الصيف التي غامرت وسافرت فيها لزيارة فرنسا الا انها دون شك كانت تجربة لا بأس بها في مدرسة الحياة .

في هذا المطعم الذي يملكه ويديره شاب وسيم ومليونير فرنسي ترى العجائب ، ورغم اعجابي ببعض الصفات الطيبة التي يتمتع بها مالك المطعم من احترام للمواعيد وعمله الدائب الذي لا ينقطع ثانية واحدة ومتابعة لكل كبيرة وصغيرة في امور المحل . وهي صفات يندر ان تجدها في العالم النامي ، الا ان الوجه الاخر لعملة هذا المليونير كانت في غاية البشاعة وتثير الاشمئزاز وتحط من كل الصفات الطيبة فيه .

كنت اعجب لهذا التناقض الرهيب بين حالته المادية وبين تصرفاته فرغم ثرائه الشديد ونجاح مطعمه المنقطع النظير ، الا انه كانت تصدر منه تصرفات في غاية الغرابة اولها البخل الشديد وفي هذا اتذكر صديقي السوري اللطيف الذي كان خير عون لي في بداية عملي وضحكته التي لا تنقطع ومساعدته للجميع ، اتذكره وهو يرتدي البالطو الابيض ويجلس معنا لتناول طعام الافطار ، واذا بمالك المطعم يأمره بخلع الزي ومغادرة المكان فورا وقبل تناول الطعام . وعرفت بعدها السبب العجيب لهذا الطرد المفاجىء اذ يقل الزبائن في الأيام الثلاثة الأخيرة من كل شهر وهو بهذا ليس بحاجة اليه في هذه الفترة وفي بداية الشهر الجديد يجيء عامل آخر وهكذا دواليك .

واتضح لي ايضا انه لا يتورع عن سرقة الزبائن ولكن بذكاء فهو يستغل وجود مجموعات سياحية اجنبية بجهل اسعار الطعام ويقف هو على الخزينة ويحصل على اكبر قدر ممكن من الأجر منهم . ولم يتورع ايضا عن خداع العمال المرهقين في مرتباتهم . ففي كل شهر تجد ضجة في ارجاء المحل وشكاوى عديدة من جميع العمال لخطأ ما في المرتب كذلك لا يتورع عن استغلال اي عامل جديد والزامه بتأدية عمل ما بعد وقته الاصلي دون ان يدفع له مستغلا جهله بمواعيد العمل . وهكذا لا يترك ثغرة واحدة يستطيع ان يخدع بها احدا الا وانتهزها فورا وبدون تردد .

اعجب لأمره حين يسرق الفرنكات القليلة رغم تكدس خزينته بالملايين .

اعجب لبسمته العريضة التي يقابل بها رواد المطعم وارى في عينيه الرغبة في سحب أكبر مبلغ من المال مقابل أقل قدر من الطعام .

اعجب للود والحب الجميل بين طاقم العمال المعدمين والمرهقين وكراهيتهم له رغم انه قادر على كسب ودهم واحترامهم بأسهل الطرق وهو اعطاؤهم حقوقهم دون زيادة أو نقصان شخصيات عجيبة في هذا الحياة اعطاها الله وتبخل على الجميع بأي شيء .. سبحان الله .

صيدلي : عمرو حمزة طه الدسوقي ـ القاهرة

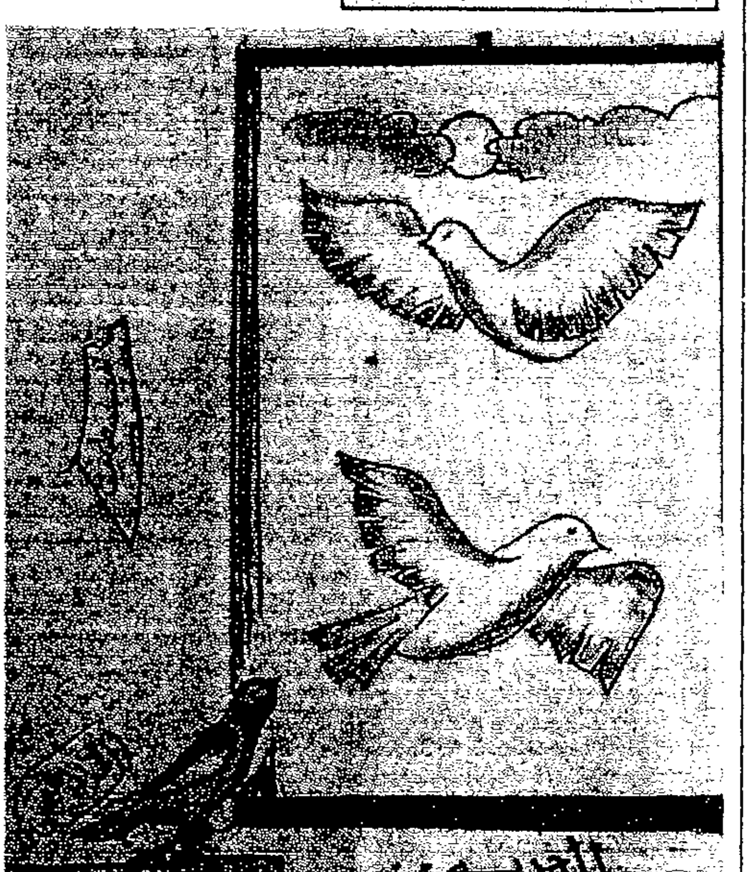
أيامي الخوالي

عصفور يشدو على غصن
فاهتز فؤادي من فرط
والعيس بنا تمشي رفقا
فوقفت اعاتب اصحابي
هذي أودية نألفها
وصخور يعلوها سراب
عن ماذا اكتب يا لهفي ؟
الماضي يحمل اشياء
فنزفت دموعي في صمت

ونسيم يداعب عصفورة
لعواطف شوق مغمورة
بهوادج ظلت محمولة
واحاول ان ارسم صورة
تحكي عن ماض اسطورة
فتخال سيوفا مصقولة
كم شاعر سار لمقدوره !!
تبدو أحيانا .. مجهولة
واشتقت لأيام مقتولة !

صالح حسين موسى العقيلي
سوداني بالمدينة المنورة

من انتاج القراء



بريشة القارىء
محمد الشعبي

ردود سريعة

● الاخ رجائي الياسري

ـ اتق الله يا أخي وكن مسلما حقا . كيف تصف رجلا بالعفن وقد برأته بالرغم عنها محاكم الثورة المصرية ، انه في نظرنا مجاهد وليس عفنا . وقد نال حزبه بالرغم من كل المحاولات ١٥٪ من الاصوات . اما الباقي آراء شخصية .. مصر نصف العالم العربي .

●●●

● الاخ عامر العربي ـ جدة

ـ نشكرك على رسالتك ، ونتفق معك في الهدف ، ولكننا نختلف معك في الاسلوب . فنحن يجب ان نفتح صدرنا لاخوتنا العائدين والتائبين . ولتكن على يقين انه لولا قناعتنا بذلك وبهدفهم وعودتهم وتوبتهم لما كنا فتحنا لهم ابوابنا .

●●●

● الاخ سيد عبد الرحمن السيد آل جزيلان ـ الدمام

ـ كل اناء بما فيه ينضح .

●●●

● الاخ منير كمال الدين حافظ ـ المدينة المنورة :

ـ تميل في رسائلك الى الاطالة الشديدة . نرجو الايجاز حتى يتاح لكم المزيد من فرص النشر . نقول هذا تعليقا على مقالك بعنوان «العودة الى النبع الصافي» .

في البدء كانت الكلمة

الكلمة في حياة الانسان اداة يستطيع بواسطتها التفاهم مع الاخرين من بني جنسه ويستطيع كذلك ان يتخذ منها وسيلة للاقناع والاقتناع الى حد سواء .. ومهما اوردنا من اهمية الكلمة في حياة المجتمع الانساني فلا نستطيع الاحاطة بجميع ما ترمي اليه من فوائد او مضار .

فما اجمل الكلمة عندما تصدر عن قلب كبير يعمره الصفاء والايمان فعندما تكون كذلك فلابد وان يكون لها وقع مؤثر في نفوس سامعيها .

وبالكلمة ميز الله الانسان اذ بوحي من القدرة الالهية يستطيع التحكم في معناها ومدفها . فكم من كلمة حلوة رقيقة مصحوبة بابتسامة كانت مصدرا للحب والحنان وسبيلا للوصول الى السعادة ؟ وكم من كلمة دافئة هادفة منعت حدوث خصام او نشوب قتال فكانت بذلك منبعا للأمن والسلام بين بني البشر .

وكم من كلمة صاخبة جارحة لعينه ادت الى تعكير الاجواء واضطرام نيران الفتنة وتبعتها كلمة طيبة سامحة فاطفأت هذه الفتنة وكانت كسحابة خير انهمرت امطارها فوق ارض عطشى ..

فيا ليتنا نقدر الكلمة حق قدرها لعلنا نكون بذلك قد ضمنا شيئا من السعادة لنا وللاخرين . فلنجعل من انفسنا اناسا قادرين على منح السعادة والحب والخير للاخرين وذلك بمنطق القول السليم والكلمة الحلوة والابتسامة الرقيقة .

حمدي عبد الله النسور
لردني في الرياض

ظلال

● ماذا نقول لهؤلاء الـ ... مخدوعين ، الذين تعرضوا لعملية نصب واحتيال في بريطانيا ؟!

هل نقول لهم : الله يعوض عليكم .. ام نقول : القانون لا يحمي المغفلين ؟!

لا بد أن خسارتهم باهظة .. لكنهم ـ بكامل قواهم المادية لا العقلية ! ـ نقلوا أموالهم من ديرتهم ، ومن بنوك بلادهم ، ومن أمانة وأمان بلدهم ، وأخذوها الى عقر دار اللص ، وسلموها له ، وبدأوا الآن يندبون !

ودائما تكتب صحف أوروبا شامتة ، أو ساخرة : أموال دول الخليج ، ورعايا دول الخليج ، وتعرض إنسان الخليج بلا استثناء لحملات تلك الصحف ، وظهرت من جديد رسوم الكاريكاتير للعربي ، أو للخليجي بالذات وهو يركب جملا ، ووزعت تلك النشرات الساخرة على محطات البنزين !

وانسان دول الخليج يتألم من هذا التعريض بقيمته ، وبتصرفاته وبثروته !

وانسان دول الخليج لا يخجل من الجمل .. فهو جذوره ، ودليل ذكائه وتطوره !

ولكن بعض سكان دول الخليج أساء الى كل جذور الخليج !

وبعض الذين أنعم الله عليهم بالمال ، أو بالثروة .. لم يكونوا في مستوى مدلول هذه النعمة ، ولكنهم حولوا القلوس الى سفه ، والى غرور ، والى استعراض مظاهر ، والى عبث واهدار حتى للسلوك وليس للفلوس وحدها !

ولا بد أن نتحدث عن هذا «الالم» بصراحة ، وبصراخ ، وبغضب !

فلقد بتنا نعاني من تلويث سمعة انسان الخليج في العالم كله .. وأصبحنا نتعرض لهجمات حاقدة من الاعلام الغربي ، وأصبح الحاقدون يترصدون كل صاحب جيب «منتفخ» قادم من الخليج الى أوربا .. ليتصيدوا هفواته ، ونزقه ، وليساوموا عليها ، وليبتزوا !

وان لم يفعلوا ذلك .. فان فلوس أو أموال الخليج ، هي هدفهم المباشر .. ولا بأس أن ينصبوا الفخاخ ، ليستولوا على المال ، ولتكتب صحفهم أن هؤلاء البشر من المغفلين !

فلم نعد نطيق يا اخوتنا المزيد من التجريح ، ومن الاهانة !

ونحن نفخر بماض عريق .. في الكرم وليس في السفه والتبذير ، وفي الشجاعة وليس في الحماقة ، وفي الالتزام وليس في التسيب ، وفي الاخلاق والسلوك وليس في الضعف امام الشهوات والعبث !

ونحن ـ حتى الآن ـ لا نعرف حكاية ذلك العدد من مواطني الخليج الذين تعرضوا لعملية احتيال من قبل نصابين اوهموهم بايداع اموالهم لدى بنوك أو مصارف بريطانية لا وجود لها !

كان من المفروض ان تتابع صحافة الخليج هذه الحادثة بدون خجل ، وذلك من أجل توعية الآخرين من الزحام الخليجي المتدفق على بريطانيا بالذات ، وعلى أوربا عامة !

لكن ذلك لم يحدث ، لأن الخجل قد تصاعد ، ولم تكتب سوى «الشرق الأوسط» وصحيفة «الخليج» الصادرة في «أبوظبي» نقلا عن الأمانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية بالبحرين ، التي افادت أنها فاتحت غرف التجارة العربية ـ البريطانية في الموضوع للتعرف على (تفاصيل) ما اعلن عن : قيام بنك يدعى «ايريش كوميرشال» بجزر الأنديز البريطانية ، وكذلك بنك «كنجز نورث انترناشيونال» ، وقد أعلن البنكان المزعومان عن فوائد عالية على الودائع المصرفية ... مما أغرى الكثير من مواطني الخليج بالذات بايداع اموالهم بالبنكين !

يا الطاف الله .. لقد وصل الخليجيون الى جزر الأنديز .. حلو !!

العرب في كل مكان أيها العالم ، فاحترس .. انهم يتدفقون نحوك ليحتلوك بأموالهم !

والعبارة السابقة لا استطيع ان أرددها ، ولكن صحافة واعلام الصهيونية في العالم تردد تلك العبارة سخرية من العرب !

فنحن نذهب الى كل مكان في العالم لنهرق أموالنا ، ونبدد ثرواتنا ، ونقع في فخاخ النصابين وكل المحتالين الذين يشيرون الى كل عربي قادم اليهم ويقولون : انه يحمل في جيبه بئر بترول !

فهل نقول : اللعنة على البترول ؟!

لا .. فالبترول لا ذنب له ، بل هو نعمة منحها الله عز وجل للانسان العربي ، ليحترمها ويصونها ، ويستفيد منها لتقدمه ، ولنهضته ، ولبناء قوته .. فاللعنة على هذا اللون من الناس ، ممن يوظفون النعمة بأسلوب البطر ، فيحيلونها الى نقمة !

والذين هربوا بودائعهم من بنوك بلادهم ، أو من البنوك المعترف بها والمضمونة .. هل كانوا يركضون وراء الربح بطريق الربا ؟!

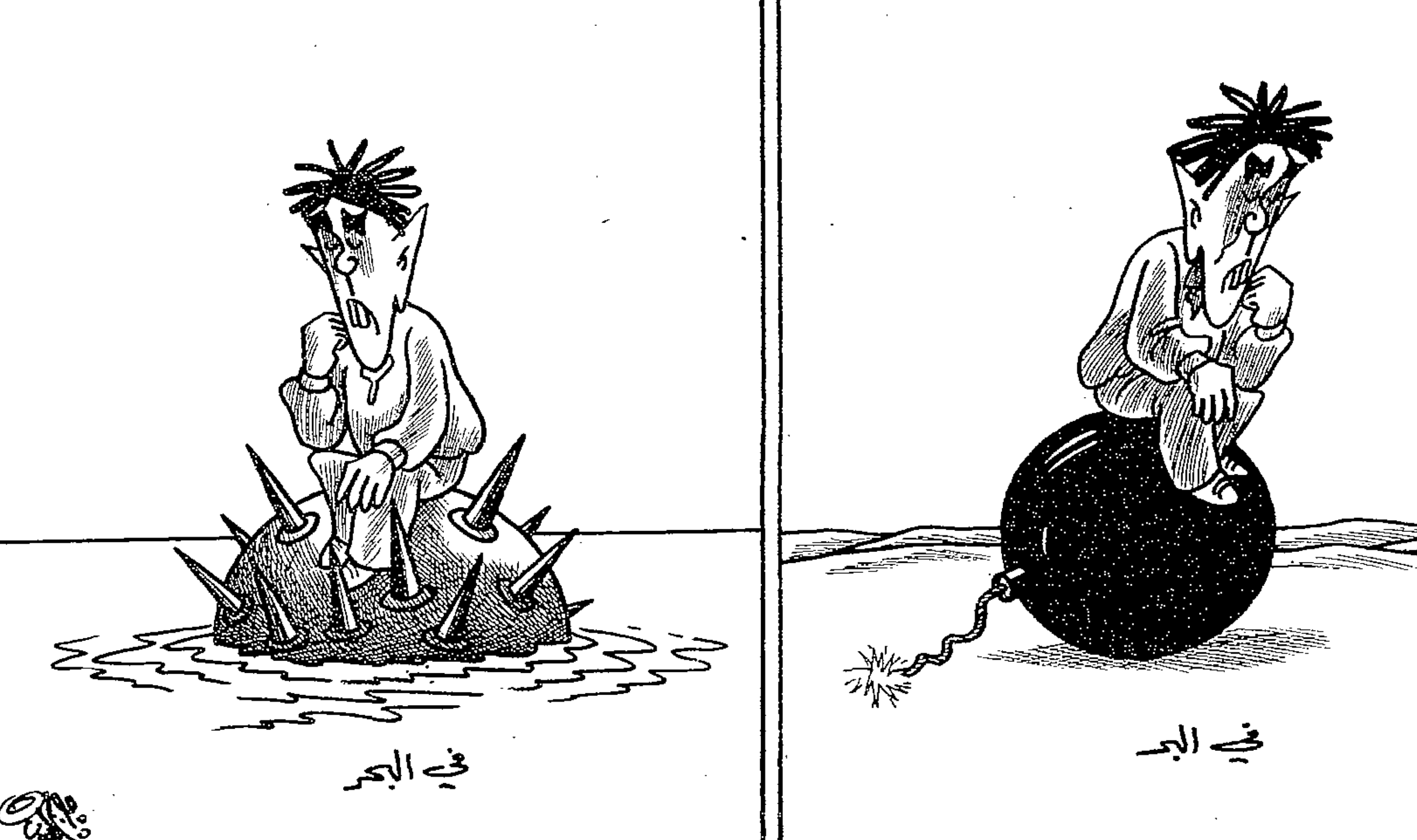
أسئلة عديدة ، ولعلها جارحة لنا .. ولكن لا بد من طرحها بأسلوب المشرط الذي ينظف الجراح ، ويعالج التلوث ، ويدفعنا للتلفت واليقظة ومراجعة السلوك والتصرفات .. فقد فاضت فوقنا الفضائح والسخرية ، وآلام النفس وايلامها .. ولا حول ولا قوة الا بالله !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «الجاهل يؤكد ، والعالم يشك ، والعاقل يتروى» !!

عبد الله الجفري




جامعة الملك سعود تتسلم مباني مقرها الجديد اليوم

الرياض ـ واس : اعلن الدكتور منصور تركي مدير جامعة الملك سعود ان الجامعة ستتسلم اليوم المباني التابعة للمنطقة الاكاديمية بمقرها الجديد بطريق الدرعية من الشركة المنفذة لها .

وقال ان لجان الاستلام الابتدائي ولجنة الاشراف على نقل الكليات والادارات الى مبانيها الجديدة ومندوبي الكليات يعملون حاليا لاتمام عملية النقل الفعلي خلال الفترة القادمة حتى تبدأ الدراسة للعام الجامعي القادم حسب ما خطط لها بمقر الجامعة الجديد.

واعرب مدير الجامعة باسم منسوبي الجامعة طلابا واساتذة وموظفين عن شكره وامتنانه للملك فهد ابن عبد العزيز وولي عهده لدعمهما ومتابعتهما المستمران في كافة مراحل بناء مشروع مبنى الجامعة الجديد بمقر بطريق الدرعية وتوجيهاتهما التي اعطت حافزا قويا لدفع عجلة العمل وبذل الجهد المتواصل لرفع مستوى التعليم بالمملكة العربية السعودية.

واوضح مدير الجامعة ان المقر الجديد يضم ٩٠٠ مختبر للتدريس و٥٠٠ مختبر للبحوث العلمية ومركزا اعلاميا به اثنين من الاستديوهات الضخمة لانتاج البرامج التلفزيونية ومكتبة مركزية تستوعب ٣ ملايين كتاب ومجلد قابلة للزيادة الى ٥ ملايين.

وقال ان المدينة الجامعية تضم ايضا مركزا طلابيا يحتوي على مطعم للطلاب وقاعات رياضية ووحدة صحية حديثة التجهيز وقاعات للمطالعة والاجتماعات ومختلف الانشطة الاخرى التي يحتاجها الطالب ويبلغ مجموع المقاعد بها ٦ الاف و٥٥٠ مقعدا.

واشار الى ان المدينة الجامعية التي اقيمت على مساحة ٩ ملايين متر مربع قد زودت بمجمع للخدمات العامة المركزية ليمد المدينة الجامعية بالخدمات من مياه وكهرباء وتنقية للمجاري وذلك عن طريق انفاق خاصة اعدت تحت الارض بلغ مجموع اطوالها ٥ كيلومترات.

وذكر مدير الجامعة ان معدل نسبة عدد الطلبة الى عدد اعضاء هيئة التدريس تصل الى ١٠ ـ ١

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو
الرياض	٣٢	٤٣	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو
الظهران	٣١	٤٣	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو
امستردام	٢٥	٣٠	صاف
اثينا	٢١	٣٣	صاف
البحرين	٣١	٣٠	صاف
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف
بيروت	٢٣	٣٠	صاف
برلين	١٦	٢٠	ممطر
بروكسل	١٣	٢١	غائم
بيونس ايرس	١٣	١٩	ممطر
القاهرة	٢١	٣٥	صاف
كوبنهاجن	١٤	١٨	غائم
دبلن	١٤	٢٠	صاف
فرانكفورت	١٧	٢١	ممطر
جنيف	١٥	٢١	غائم

هلسنكي	١٦	٢٣	صاف
هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٣	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
لشبونة	٢١	٣٢	صاف
لندن	١٣	٢٠	غائم
مدريد	١١	٢٧	صاف
مانيلا	٢٣	٣٠	غائم
مونتريال	١٨	٢٩	غائم
موسكو	١٥	٢٥	صاف
نيودلهي	٢٤	٣٧	صاف
نيويورك	٢٤	٢٧	ممطر
نيقوسيا	٢٤	٣٦	صاف
باريس	١٤	٢٣	غائم
روما	١٦	٢٩	صاف
سنغافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	١٢	٢٢	غائم
سيدني	١٣	١٨	ممطر
طوكيو	٢٦	٣٣	صاف
فيينا	١٦	٢١	غائم

وفد الشباب السعودي ينهي زيارته لبريطانيا

لندن ـ واس : اختتم الوفد الشبابي السعودي امس زيارته لبريطانيا التي استغرقت اسبوعين .

شارك الوفد الشبابي الذي يضم ٥٠ شابا خلال زيارته في عدد من النشاطات الرياضية والثقافية كما اطلع على عدد من المنشآت والمعالم والاماكن خلال جولته في عدد من المدن البريطانية .

وجاءت زيارة الوفد لبريطانيا في اطار تبادل الزيارات بين شباب البلدين وردا على زيارة قام بها وفد شبابي بريطاني مؤخرا للمملكة العربية السعودية .

عرب و عجم

● الزميل الاديب عبد الله الجفري وعقيلته احتفلا مساء الخميس بعقد قران كريمتهما عبير على مهندس الطيران عصام صالح طيب وذلك في حفل عائلي اقتصر على الأهل والاقارب. وأسرة «الشرق الاوسط» تتمنى للعروسين السعادة والهناء والتوفيق وللاخ عبد الله المزيد من الافراح لكريماته وانجاله .

● ● ●

● حمد المدفعي نائب المدير العام التجاري لطيران الخليج وصل الى لندن في زيارة خاصة لعدة ايام.

● ● ●

● شكيب العروسي مدير وكالة الانباء المغربية في باريس وصل الى الرباط لقضاء اجازته السنوية .

● ● ●

● الدكتور محمد عناني استاذ الأدب الانجليزي بجامعة القاهرة طار الى روما لقضاء أسبوعين يعود بعدهما لانجاز ترجمة الجزء الثاني من ملحمة «الفردوس المفقود» للشاعر الانجليزي جون ملتون ، والتي حصل على جائزة الدولة التشجيعية من مصر هذا العام على ترجمة الجزء الأول منها

● ● ●

الشاعر المصري شوقي خميس كتب تجربة جديدة لمسرح الطفل بالتليفزيون باسم «مصنع الشيكولاته» يقوم ببطولتها نجم الكوميديا سمير غانم في اطار الحملة المصرية القومية للاهتمام بالطفل .

● ● ●

● محمود البدوي شيخ كتاب القصة القصيرة في مصر الآن يعكف على كتابة اول عمل ادبي جديد بعد اداء العمرة بعنوان : «أكتب الآن وفي قلبي نور الرحمن » .

د صلاح ابو سيف المخرج السينمائي المصري طلب مهرجان قرطاج السينمائي الدولي الذي سيقام في تونس في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل اقامة اسبوع لأفلامه في المهرجان .

● ● ●

● حسن شاه رئيسة تحرير مجلة (الكواكب) المصرية ومؤلفة قصة فيلم «اريد حلا» كتبت قصة جديدة سيخرجها اشرف فهمي بعنوان «شقة المطلقة» تدور حول قانون الأحوال الشخصية في مصر والدفاع عن المرأة .. يقول اشرف فهمي انه استعان بأربعة مستشارين من المحامين للاستنارة بآرائهم فيما يتناوله الفيلم .

● ● ●

● جمال السقا مدير عام شركة الصيانات السعودية اهدته زوجته مولودا بكرا سمياه عبد الرحمن .

● ● ●

● علي الكناني مدير مكتب المنطقة الغربية للاتصالات اقام حفل زفاف نجله ابراهيم علي الكناني بالقنفذة .

مثل اليوم

اللي أوله شرط
آخره سلامة ونور

الذهب افضل تعويض من البلاستيك للاسنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد فريق من الباحثين بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية ان الذهب والكوبلت كروم اكثر أفضلية للاسنان من المواد البلاستيكية المستخدمة حاليا في صناعة الاسنان والتي ثبت تأثيرها على انسجة اللثة الى حد تهديد مستخدمها بالاصابة بالسرطان.

واعلن فريق الباحثين ان تجارب كافية اجريت لبيان تأثير كل من الذهب والكوبلت كروم وكذلك البلاستيك على سائل اللثة وتبين انه كلما زاد المحتوى البورتيني للبلاستيك ادى ذلك لامكانية اصابة انسجة اللثة بالالتهابات.

كما ثبت من تحليل سائل اللثة احتواؤه على بروتين «الترنفيرين» و«الليبربرونين» والمعروف عنهما تأثيرهما في النشاط السرطاني للانسجة.

أبيض وأسود

شقيقنا السيد عبد الفتاح علي حافظ هو المسؤول عن تنويع مصادر دخل «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» فهو المدير العام في الشركة للشؤون التجارية والمشاريع ، ونائبه هو السيد ياسر الدباغ مدير ادارة الشركة سابقا ، ويعاونهما الجهاز الاداري والمحاسبي لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» في كل مكان من العالم .

ففي مكتب السيد عبد الفتاح في جدة تتجمع جميع الأفكار الجديدة للمشاريع ثم تدرس جدواها الاقتصادية . فيطرح جانبا ما كان منها غير اقتصادي ، ويبدأ تنفيذ ما يعود بالربح للشركة ، وعندها تنتهي مهمة الادارة العامة للشؤون التجارية والمشاريع ، وتبدأ اجهزة الشركة والشركات الشقيقة الأخرى في ادارة المشروع الجديد، وتقوم الادارة العامة للشؤون التجارية والمشاريع بتنفيذ مشروع آخر مع مراقبتها للمشاريع المنفذة لتسير وفقا للخطة التي وضعت لها .

ولكن لماذا استحدثت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» هذه الادارة ، وما الغرض من ممارستها لنشاطات تجارية بعيدة كل البعد عن اصدار المطبوعات ؟

وللاجابة على هذا السؤال نقول : ان مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» الاحدى عشرة ، اليومية منها والاسبوعية باللغتين العربية والانجليزية ، تعتمد بعد الله سبحانه وتعالى في استمرارها على دخلها من الاعلان او التوزيع او الاشتراكات او كلها معا ، تبعا لنوع المطبوعة والقراء الذين تتوجه اليهم ، وهذا في رأينا نقطة ضعف يجب عدم تناسيها ، فلو حدثت ازمة اعلانية او توزيعية طويلة المدى نسبيا ، فان ذلك سيؤثر ولا شك على دخل المطبوعة ، وبالتالي على الصرف عليها ، فتتأثر تبعا لذلك نوعية المادة التحريرية التي نحرص على جودتها وعلى تطويرها ، وهذا ما نريد تلافيه بالمشاريع التجارية المربحة التي تمكننا من استمرار الصرف على جودة المادة التحريرية ، لتستمر المطبوعة على درجة عالية من المستوى الصحفي الرفيع لخدمة القضايا والأهداف التي صدرت من اجلها ، ونصر على عدم النزول او التنازل عنها .

وفي نفس الوقت فان هذه الروافد من الدخل الاعلاني او التوزيعي ستعطي المطبوعات مناعة وحماية من مرض (بيع) صفحاتها التحريرية لمن يدفع .. هذا المرض المنتشر ـ للأسف الشديد ـ في بعض المطبوعات العربية ، والذي قامت انظمة الحكم العسكرية والاستعمارية في كل مكان من العالم بنشره وتعميمه ، لتبييض وجوهها وتحسين اشكالها .

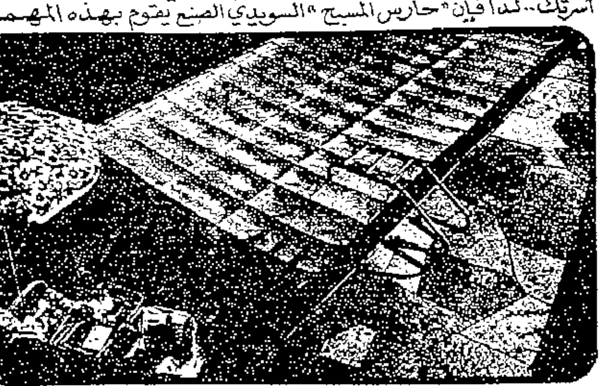
وبعد .. لقد قطعت الادارة العامة للشؤون التجارية والمشاريع شوطا كبيرا في تنفيذ بعض المشاريع التي سينعكس نجاحها على مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» ، والتي سيطالع قراء مطبوعات الشركة المادة الدعائية والترويجية عنها قريبا .

هذه الكلمة جزء من الدعاية لمشاريع الشركة التجارية ، أو هي تفسير وتوضيح للقراء الذين ستلفت نظرهم الاعلانات التي ستظهر في مطبوعات الشركة العربية والانجليزية عن هذه المشاريع والمنتجات .

والله المستعان وهو الموفق .

هشام ومحمد علي حافظ





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 11 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2083
السبت ١٤ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ١١/٨/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٠٨٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

من أجل الاقامة في أمريكا
الزيجات الوهمية تجارة رابحة لها سماسرتها ومحترفوها

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الأوسط»:
«مطلوب زوجة (او زوج) من اي حجم واي شكل، لا يشترط قيام اي علاقات من اي نوع، لكن يتعين ان يكون المتقدم مواطنا امريكيا وندفع الف دولار».

هذا نموذج لاعلان تحمله بشكل متكرر الصحف الامريكية في مختلف انحاء الولايات المتحدة، ويرد على الاعلان الاف الأمريكيين، بل ان منهم زوجات وازواجا وامهات واباء. فليس المقصود هو الزواج بأي معنى، لان الغرض هو الحصول على «براءة» بقاء في الولايات المتحدة لمهاجر مهدد بالطرد، والوسيلة الوحيدة المتاحة امامه للتحايل على امر الطرد هي مواجهة سلطات الهجرة والجنسية بعقد زواج وهمي من امريكي او امريكية.

ولأن الزواج وهمي من الالف إلى الياء فكثيرا ما يكون بين المتقدمين ردا على هذا الاعلان مواطنون متزوجون بالفعل. ولا تستغرق المسألة كلها سوى دقائق معدودة يتصافح خلالها الفرقاء، ثم يتبادلون التوقيعات على عدد من الأوراق ويدفع فريق إلى الآخر الثمن المتفق عليه ثم ينصرف كل إلى حاله.

ولأن عدد المهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة يقدر بالملايين وهو في تزايد يوما بعد يوم فقد باتت تلك الزيجات الوهمية تجارة رابحة لها سماسرتها ومحترفوها في كل مدينة كبيرة من المدن الامريكية.

ويقدر مسؤولو ادارة الهجرة الامريكية دخل السمسار الواحد من ترتيب هذه الزيجات الوهمية بما يصل إلى مئة الف جنيه سنويا.

ويعمل السماسرة، سواء من منازلهم مباشرة أو على هامش منشآت اخرى مثل مكاتب السياحة ومكاتب المحامين و«المحضرين» العموميين، وفي ذلك تقول دائرة الهجرة الامريكية ان الزواج (الوهمي او غير الوهمي) من مواطن أمريكي هو اسرع الوسائل واكثرها ضمانا للبقاء في الولايات المتحدة بصفة دائمة، ويستغل السماسرة رغبة الاجانب في ضمان البقاء ويستثمرون هذه الرغبة من خلال جشع الامريكيين الآخرين المستعدين للدخول في زيجات وهمية لقاء مبلغ من المال.

والمعروف ان الاجنبي الراغب في البقاء يدفع للسمسار مبلغا يقدر بعدة الاف من الدولارات والذي يحدث هو ان السمسار يضع في جيبه الجانب الاكبر من المبلغ ويدفع قدرا متواضعا للامريكية او الامريكي الراغب في ابرام الزيجة الوهمية.

ويقول سمسار ادين امام المحاكم الامريكية - ورفض الافصاح عن هويته - إنه كان يتقاضى في العادة مبلغ ١٥ الف دولار من الاجنبي القادم من احدى دول آسيا.

ويقدر عدد الزيجات الوهمية التي تبرم على هذا النحو سنويا بحوالي ٩٠ الف زيجة.

تونسي متزوج دون علمه!

تونس - كونا: اكتشف مواطن تونسي انه متزوج دون علمه.. وكاد ان يدخل السجن عندما اراد الزواج مجددا لان قانون الاحوال الشخصية التونسي يحظر مبدأ تعدد الزوجات تحت طائلة السجن والغرامة.

وتفصيل القصة، كما روتها صحيفة «الصباح» الواسعة الانتشار، ان مواطنا من بلدة الهوارية الواقعة إلى الشمال الشرقي من العاصمة تونس تقدم من دوائر البلدية في منطقته بالأوراق اللازمة لاعلان زواجه حسب الاصول المرعية الاجراء.. ذلك لأن الاعلان عن الزواج وتسجيله في تونس يتم في الدوائر البلدية.

وخلال فترة انتظار انتهاء المعاملات الروتينية فوجىء المواطن بمجيء رجلين من رجال الشرطة الى منزله طالبين منه مرافقتهما الى المخفر حيث ابلغاه هناك ان النيابة العامة امرت بالقبض عليه بتهمة محاولة الزواج باكثر من واحدة.

وعبثا حاول المواطن ان يقسم انه لم يتزوج من قبل ولم يدخل دنيا.. إلا ان رجال الأمن اصروا على اعتباره متزوجا «لان سجلات البلدية لا تكذب» واودعوه السجن الاحتياطي تمهيدا لنقله الى سجن العاصمة.

وبعد تحقيقات قام بها اهل العريس والعروس معا لحل هذا اللغز تمكنوا من معرفة «الجاني الحقيقي» حيث اتضح انه الشقيق الأصغر للعريس والذي لم يبلغ بعد العشرين من عمره.. وهو العمر الذي يشترطه القانون التونسي كحد ادنى للزواج.

وظهر ان هذا الشقيق الأصغر أحب فتاة تكبره عمرا ولما اراد الزواج منها استعمل بطاقة شقيقه الشخصية لاتمام مراسم الزواج.

وذكرت صحيفة «الصباح» انه تم تحويل الشقيق الأصغر الى المحكمة حيث حكم عليه بالسجن اربع سنوات بتهمة التزييف والخداع وابطال زواجه المزيف.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

بيتسبيرج (بنسلفانيا) - ع.ب.أ:
اصدرت سلطات البوليس الامريكي الليلة قبل الماضية امرا بالقاء القبض على امرأتين يعتقد انهما ارتكبتا جريمة قتل طالب تركي في منطقة معزولة على مقربة من قطار بيتسبيرج الاكبر الدولي.

وجاء في لائحة الاعتقال التي اصدرتها سلطات ولاية بنسلفانيا ان المرأتين سارا مي ريتشارد سون (٢٠ سنة) وشارمين فيندر (١٩ سنة) يشتبه في قيامهما بقتل الطالب التركي المعتقد ان اسمه انجن ايديه (٢٤ سنة) اضافة الى اطلاق الرصاص على طالب آخر هو سوات اردوجان (٢٥ سنة) الذي استطاع الفرار رغم اصابته برصاصة في كتفه.

والخطير في الامر - كما يرجح البوليس - ان دوافع الجريمة قد لا تكون شخصية بل قد تكون ذات منشأ عنصري جنسي، فالارجح ان المرأتين تنتميان لجماعة من مناهضي الرجال وان القتل حدث انتقاما من هذا الجنس الآخر!

صباح الخير
«ألبوم» العائلة

سمعت ناسا يتحدثون عن رجل تزوج اخيرا. وسئلت امراة عن العروس وهل هي جميلة فقالت: يا لطيف، شكلها مثل صورة الباسبور (جواز السفر).

وتركتني عبارتها افكر في ان صورة جواز السفر عادة ما تكون بشعة مهما حاول صاحبها، ولا ينافسها في البشاعة غير الصورة على دفتر الاقامة التي يبدو صاحبها باستمرار مجرما مطلوبا للعدالة، مما قد برر إصرار الدولة النظيفة على ان يسجل نفسه عند البوليس.

واذا كانت هذه الصور التي يلتقطها المحترفون فكيف بالصور العائلية التي يسجلها افراد الاسرة بعضهم لبعض، ان في البيت أو في الرحلات.

اعرف قريبة لنا لا تلتقط صورة إلا ويظهر موضوعها مقطوع الراس او مبتور الرجلين او مشطورا على احد جانبيها. وهي اذا ركزت على الراس جاء في اسفل الصورة، كانه مزروع في التراب، واذا ركزت على الجسم طار الراس وكان صاحبه مر على سياف. وعرضت علي مرة صورة مهزوزة، لم ار فيها شيئا غير شجرة لم اكد اتبين معالمها. وسالتها ما هو موضوع الصورة، فقالت انها لحفيدها في حديقة حيوانات لندن. وسالتها اين الحفيد، فقالت انه وراء الشجرة.

المهم في هذا كله اننا جميعا نحتفظ بصور العائلة والاصدقاء، وقد نجمعها في علب الأحذية، او نضعها مرتبة في «البوم»، وكنت اعتقد ان الصور نوع من التذكارات العائلية حتى قرات ما خلاصته ان بالامكان اجراء تحليل نفساني ذاتي، على طريقة «سيلف سرفيس» من درس صور العائلة.

وعلمت ان الرجل الذي يبدو في الصورة بعيدا عن زوجته واطفاله هو رجل لا يشعر باية عاطفة خاصة نحوهم، وانه بالتالي من النوع الذي يحتمل ان يطلق او، ما هو اسوأ، يلعب بذيله.

أما الرجل الذي يظهر في صور كثيرة إلى جانب امه فمعنى ذلك، انه غير مكتمل الشخصية، ومن نوع يعتمد على امه لا على نفسه في الملمات.

واحترت مع حكم نفساني آخر فالرجل الذي لا يظهر في صور العائلة اما ان يكون طاغية يعتبر نفسه فوق بقية افراد اسرته، او انه مضطهد ياخذ جميع الصور بنفسه ولا يسال عنه احد.

واذا مضت فترة لم تسجل العائلة فيها اي صور فان السبب ليس هو المنطقي البسيط اي ان الكاميرا سرقت او ضاعت، بل ان ذلك يعني في عرف علماء النفس ان العائلة مرت بأزمة شخصية او اقتصادية هزت روابطها.

وخيبت الدراسة املي عندما لم اجد فيها شيئا يشرح الخلفية النفسانية لشاربي جدي، فهو يبدو في صور العائلة القديمة التي بهت لونها يقف وقفة عنترية، ويتكىء على عصا مدببة، وقد اختفى نصف وجهه وراء شنب من النوع الذي يقف عليه الصقر فلا يهتز.

وكنت كتبت غير مرة عن اعتراضي على نشر الصحافيين صورهم، واعتقدت انني فعلت ذلك تواضعا. وسرني ان العلماء النفسانيين لم ينقضوا هذا الرأي، مما يجعلني اذكر عبارة القائل «لولا تواضعي لكنت شخصا كاملا».

واخيرا فقد كان رجل يعرض علينا صور رحلته الأوروبية الأخيرة، ووصلت إلى صورة فسألت سيدة بجواري: لماذا صور الرجل برتقالة معصورة؟ وهمست قائلة: اسكت، هذه زوجته.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح
الجسم يعالج نفسه

تحدثنا عن النوم والارق قبل ذلك. وسنتحدث اليوم وبعد اليوم عنهما. فملايين الناس في كل انحاء العالم يعانون الارق. ويبدو ان الابحاث التي تجرى في كلية الطب بجامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الامريكية سوف تؤدي الى اكتشاف علاج ناجح للارق ويقول العلماء ان الشيء الجديد في هذا العلاج هو ان يعتمد على عقار مستخلص من جسم الانسان نفسه.

فقد توصلوا الى وجود مادة كيميائية في البول يمكن بواسطتها علاج الارق

ان معظم المواد الموجودة في جسم الانسان تخرج في النهاية بشكل او باخر عن طريق الافراز. وهكذا فان افرازات الجسم البشري خير مادة يمكن البحث فيها عن علاج للمشاكل الصحية. وقد امكن استخلاص العقار الطبيعي الجديد من كميات هائلة من البول تبلغ حوالي اربعة اطنان ونصف طن. ويصل المقدار المستخرج من هذا العقار الجديد الذي اطلق عليه الباحثون اسم (معامل) من هذه الكمية الضخمة من البول الى ٣ ميكروجرامات فقط.

ولكنه بالرغم من ضآلة كميته فانه ذو فعالية كبيرة. فقد وجد العلماء انه اذا اعطيت مقادير ضئيلة جدا منه للحيوانات فان الوقت الذي تقضيه في النوم يزداد بنسبة خمسين بالمئة. وذلك بالاضافة إلى نوعية النوم. فهو نوم عميق غير متقطع. ولا يعقبه الاحساس بالاجهاد والكسل كما يحدث مع العقاقير.

ولكن السؤال هو: هل هناك امل كبير في تطوير هذا الخليط من المواد الكيميائية وتحويله الى حبوب تقضي على الارق. ان الاجابة نعم.

وذلك ان اكتشاف العقار الجديد قد يكشف الغموض المحيط بعملية النوم نفسها. وقد يتمكن العلماء في النهاية من القضاء على أسباب الارق التي تكون ناتجة عن نوع من الخلل في العمليات التي تقوم بها اجهزة الجسم البشري. وبكلمات اخرى قد يصبح من الممكن التوصل الى طريقة يداوي بها جسم الانسان نفسه بنفسه. وسبحان الله الخالق العظيم.

عبد الله باجبير



زهور.. وضوء القمر!

تشهد زينة العرائس هذا العام (١٩٨٤)، عودة الى الرومانسية في كل مكان. غير ان ثوب الزفاف الذي ترتديه هذه العارضة الحسناء، ازداد حلاوة باختيار مستحضرات تجميل مناسبة لها، وقد انتجت (اليزابيث آردن) لعرائس هذا العام، مجموعة من هذه المستحضرات الرومانسية، مستعملة الوانا مناسبة للعروس.

العارضة (بو) هنا، وضعت على وجهها كريم مناسب لبشرتها ورشت عليه طبقة ناعمة من مسحوق اخر، وظللت عينيها بالوان (كلاود اند بنك كلاود)، اما الشعر فقد زين بزهور صغيرة اطلق عليها اسم «ضوء القمر».

هوس العصر عند الحوامل:
التأكد من سلامة الجنين!

بون - كونا: لوحظ ان عددا متزايدا باطراد من النساء الحوامل يلجأ إلى العيادات المختصة في المانيا الغربية للتأكد من سلامة الجنين وعدم اصابته بأي خلل عضوي او وراثي بعد أن وصل الطب في المانيا الغربية مستوى من الرقي يمكن من معرفة وضع الاجنة بواسطة فحص عينة من السائل الامنيوني.

ومما يسترعي الانتباه ان الامر لم يعد يقتصر فقط على النساء اللواتي يتوقعن انجاب اطفال مشوهين (شيمنغوليين) بل توحم العيادات ايضا اولئك اللواتي لا توجد لديهن اي مؤشرات وراثية او غيرها مما يثير الشبهة بامكانية انجاب اطفال غير اصحاء.

ويعزو معهد علم الوراثة البشرية الملحق بجامعة مونستر هذه الظاهرة المنتشرة باطراد الى الخشية المتزايدة من انجاب طفل مشوه. واشار تقرير نشر في مجلة الطب والانسان والمجتمع الى ان هذا الخوف منتشر بصورة خاصة بين النساء الشابات العاملات، وتخشى تلك الفئة من النساء - حسب راي المجلة - من ان ميهدم انجاب طفل مشوه وخاصة الشيمنغولي مخططاتهن المستقبلية، لان معظمهن يريد العودة الى الحياة العملية بعد الاهتمام بالعائلة ورعاية الاطفال الصغار لفترة من الأعوام.

واضاف التقرير ان الحافز الذي يدفع كثيرا من النساء على الاصرار على اجراء فحوصات للتاكد من سلامة الجنين هو في الواقع «لا عقلاني» خاصة وان غالبيتهن لا تشكو من امراض وراثية ولا توجد اي دلائل على الشيمنغولية او غيرها من الامراض الوراثية في اسرهن او اسر ازواجهن.

الظاهرة المعضلة

وقد اثار المعهد إلى ان هذه الظاهرة باتت تشكل معضلة بالنسبة الى العيادات والمستشفيات القليلة التي تقوم بهذه الفحوصات الطبية نظرا لان طاقاتها محدودة ولا تستطيع استيعاب كل النساء الراغبات في اجراء فحص للتاكد من سلامة الجنين قبل ولادته.

وقد صرحت ناطقة بلسان المعهد لوكالة الانباء الكويتية بأن العيادة الملحقة به لا تجري اي فحوصات على السيدات الحوامل المليسات والشابات. وقالت السيدة فيلدمان العاملة في المعهد ان واحدا في المائة من النساء الحوامل اللواتي يجرين الفحص يجهضن بسبب البزل الاستقصائي الذي يتم عادة عندما تتوفر في السلى كمية من النطف «السائل الامنيوني» في الأسبوع السادس عشر من الحمل أو بعده بقليل لاخذ عينة منه وفحصها.

أصبح شرطيا على طريقته الخاصة فاعتقلته الشرطة

باريس - «الشرق الاوسط»:
اعتقلت الشرطة في تولوز شابا انتحل صفة رجل امن، حيث كان قد فشل في «امتحان للتوظف في ادارة الامن الوطني».

وما كان من الشاب الراسب الا ان قرر ان يصبح شرطيا بوسائله الخاصة، فاتصل بمحل تجاري متخصص بالبذلات العسكرية واقتنى لباسا للشرطة، وبدأ يلبسه ويذهب كل يوم الى وسط المدينة ويشارك في تنظيم حركة السير.

الا ان الشرطة الحقيقية لم تنظر بعين الرضى لهذا التطوع، فاعتقلت زميلها «المزور» ليقضي فترة في السجن، علها تتيح له الفرصة من جديد ليحضر الامتحان المقبل ويحقق حلمه الكبير ويكون شرطيا حقيقيا.

نكتة اليوم





الأول: اكلت بالامس ٩٩ تفاحة.
الثاني: ولماذا لم تجعلها ١٠٠؟
الأول: لست مستعدا لان اضر بمعدتي من اجل تفاحة واحدة!

من القارىء
عبد الوهاب الكبسي
تعز - اليمن

نافذة أفندي